

The Islamic University of Gaza
Deanship of Research and Postgraduate
Faculty of Arts
Master of Journalism



الجامعة الإسلامية بغزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كلية الآداب
ماجستير / صحافة

رسالة ماجستير بعنوان:

واقع المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية

دراسة ميدانية

The Reality of the Layout Designer in the

Palestinian Journalism

A Field Study

إعداد الباحثة

وسام زكي قشطة

إشراف الدكتور

طلعت عبد الحميد عيسى

قُدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في الصحافة بكلية الآداب في الجامعة الإسلامية بغزة

يوليو / 2018م - ذو القعدة / 1439هـ

الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

واقع المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية دراسة ميدانية

The Reality of the Designer in the Palestinian Journalism "A Field Study"

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه
حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب
علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	وسام زكي قشطة	اسم الطالبة:
Signature:		التوقيع:
Date:		التاريخ:

نتيجة الحكم على الأطروحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

هاتف داخلي: 1150

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

ج س غ/35
الرقم: Ref: 2018/07/17
التاريخ: Date:

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ وسام زكي حمدان قشطه لنيل درجة الماجستير في كلية الآداب/ قسم الصحافة وموضوعها:

واقع المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية: دراسة ميدانية

The Reality of The Designer in the Palestinian Newspapers: A Field Study

وبعد المناقشة التي تمت اليوم الثلاثاء 4 ذو القعدة 1439 هـ الموافق 2018/07/17م الساعة الحادية عشرة صباحاً، في قاعة مبنى الحيدان اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

.....	مشرفاً ورئيساً	د. طلعت عبد الحميد عيسى
.....	مناقشاً داخلياً	د. أيمن خميس أبو نقيرة
.....	مناقشاً خارجياً	د. موسى علي طالب

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية الآداب/ قسم الصحافة. واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. مازن إسماعيل هنية



التاريخ: 2018/ 8/ 7

الرقم العام للنسخة

3106667

اللغة

ع

الموضوع/ استلام النسخة الإلكترونية لرسالة علمية



قامت إدارة المكتبات بالجامعة الإسلامية باستلام النسخة الإلكترونية من رسالة

الطالب/ م. م. زكي محمد قاسم

رقم جامعي: 22015 2907 قسم: علم أصول الفقه كلية: الإسلام

وتم الاطلاع عليها، ومطابقتها بالنسخة الورقية للرسالة نفسها، ضمن المحددات المبينة أدناه:

- تم إجراء جميع التعديلات التي طلبتها لجنة المناقشة.
 - تم توقيع المشرف/المشرفين على النسخة الورقية لاعتمادها كنسخة معدلة ونهائية.
 - تم وضع ختم "عمادة الدراسات العليا" على النسخة الورقية لاعتماد توقيع المشرف/المشرفين.
 - وجود جميع فصول الرسالة مجمعة في ملف (WORD) وآخر (PDF).
 - وجود فهرس الرسالة، والملخصين باللغتين العربية والإنجليزية بملفات منفصلة (PDF + WORD)
 - تطابق النص في كل صفحة ورقية مع النص في كل صفحة تقابلها في الصفحات الإلكترونية.
 - تطابق التنسيق في جميع الصفحات (نوع وحجم الخط) بين النسخة الورقية والإلكترونية.
- ملاحظة: ستقوم إدارة المكتبات بنشر هذه الرسالة كاملة بصيغة (PDF) على موقع المكتبة الإلكتروني.

والله والتوفيق،

إدارة المكتبة المركزية

توقيع الطالب

د. محمد عبد الرحمن

م. م. زكي محمد قاسم

ملخص الدراسة باللغة العربية

تهدف هذه الدراسة تعرّف واقع المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية، ووضع مقترحات من شأنها النهوض بواقع المخرج وتطويره.

وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، التي استُخدم فيها المنهج المسحي، وفي إطاره تم توظيف أسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية، وتم جمع البيانات بأداتي صحيفة الاستقصاء، وأداة المقابلة الشخصية، وتمثل مجتمع الدراسة بالمخرجين الصحفيين العاملين بالصحف الفلسطينية في القدس والضفة الغربية، وقطاع غزة، ووُزعت الاستبانة على عينة عمدية قوامها (42) مفردة، خلال المدة الواقعة ما بين 2 ديسمبر 2017 و 20 يناير 2018، واعتمدت الباحثة على نظرية القائم بالاتصال.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها:

1. معظم المبحوثين درسوا مبادئ وأسس الإخراج الصحفي وذلك بنسبة 64.3%.
2. حصل 57.1% من المبحوثين على دورات تدريبية في مجالات الإخراج الصحفي، وكانت نسبة استفادتهم منها عالية بوزن نسبي وصل الى 78.4%.
3. من أبرز المهارات التي يجب أن تتوفر في المخرج الصحفي بالصحافة الفلسطينية امتلاك مهارات التصميم بما يتعلق بالذوق الفني والألوان بنسبة 97.6% تلاه في المرتبة الثانية امتلاك مهارات عالية في برامج التصميم المختلفة بنسبة 88.1%.

وبناءً على هذه النتائج خلصت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها:

1. على أقسام الإعلام في الجامعات الفلسطينية زيادة الاهتمام أكثر بتدريس المساقات الخاصة بالإخراج الصحفي المواكبة للتطورات الحديثة لرفد المؤسسات الإعلامية بالخبرات والطاقات من الخريجين الشباب.
2. توصية المؤسسات التدريبية بالتنوع في طرح الدورات التي ترتقي بأداء ومهارات المخرجين الصحفيين في المؤسسات الصحفية.
3. إشراك المخرجين الصحفيين في دورات إخراجية متطورة ومدفوعة الأجر في الخارج من أجل التغلب على صعوبة نقص الخبرات لدى المخرجين الصحفيين الفلسطينيين.

Abstract

This study aims to identify the reality of layout designers in Palestinian journalism and suggest methods of development. This study belongs to the descriptive researches where the survey methodology was adopted. Within its frame, media practices survey method was employed. Data was collected using both the questionnaire (investigation checklist) and the interview as tools of the study. The study population included all layout designers who work for Palestinian newspapers in Jerusalem, West Bank, and the Gaza Strip. The questionnaire was distributed on a sample consisted of (42) respondents during the period between 2 December 2017 and 20 January 2018. The researcher depended on the communicator theory in conducting the study.

The most important results of the study:

1. Most of respondents already studied rules and principles of journalism layout designing representing (64.3%).
2. A percentage of (57.1%) of the respondents received training courses in layout designing field, and largely benefited from such courses as indicated by the relative weight (78.4%).
3. The most significant skills that the layout designers in Palestinian journalism should possess are the designing skill in respect to artistic appreciation and colors (97.6%), followed by the capability of using different software design programs (88.1%).

The most important recommendations of the study:

1. Media departments within Palestinian universities should pay more attention to teaching layout-designing courses to keep track with modern advancements in order to provide media institutions with young graduate experts in the field.
2. Training centers are recommended to diversify their courses aiming at improving performances and skills of layout designers in journalism institutions.
3. Layout designers should participate in funded and developed designing courses in order to overcome the lack of expertise obstacle among Palestinian layout designers.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَّا تَنْصُرُوهُ

فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ
إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ
مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ
لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ
وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٤٠

سورة التوبة آية 40

الإهداء

إني مدينةٌ بكل ما وصلت إليه وما أرجو أن أصل إليه من الرفعة إلى الله عز وجل أولاً وأخيراً،
ثم إلى أمي الملاك المحيطة بي بكل تفاصيل حياتي ،،
إلى روحه الطاهرة التي ما زالت تنبض بداخلي في كل لحظة ترح وفرح، أسأل الله أن يجمعني
به في الفردوس الأعلى ،، أبي الحبيب
إلى سند العائلة وصدرها الحنون ،، أخي الوحيد محمد وزوجته ميرفت وأبنائه راما وبراء ،،
الأخوات باقة من الزهرات لكل واحدة فيهن عقب خاص بها، فالكبرى جيهان هي الأم الثانية
بنصائحها، وحنان فهي اسم على مسمى فكانت حناناً عليّ من لدنها من كل الجهات ولولا فضل
الله عليّ ثم فضلها لما استطعت أن أنجز أي تحقيق بحياتي فكلمة شكرا يا ليتها توفي حقها.
إلى أم العبد إيمان فهي فسحة الراحة والضحك عندما تضيق بي الدنيا ،،
وإلى تلك الموجوعة من مرارة الغربة أختي منى، ربط الله على قلبك وجمعنا بك عما قريب ،،
إلى أم جمال، فهي المقوم والناصح والمرشد لي، صاحبة الأفكار الإبداعية عند وقوعي بالأزمات،،
وإلى سمر أم حمدان صاحبة الردود القوية والمرأة الحكيمة والأخت الرشيدة،،
وإني وصلت للمسك من الختام لأختي آخر العنقود، إلى بركة الدار أختي مريم،،
إلى ذاك الشخص الذي ارتبط قلبي بقلبه فكان المعدن الذهب والرجل الأصيل والزوج الحكيم
والعقل الرشيد ،، زوجي علي ،،
إلى الكائن الخاص بي، إلى تلك الطفلة التي خرجت للعالم وهي متعبة مني وسأكون شاكرة لها
طوال العمر بأن تحمّلت التعب معي خلال المدة الماضية ،، ابنتي مريم ،،
إلى صديقة الدراسة ثم العمل ثم الدراسة مجدداً، إلى مثلي الأعلى بمواجهة صعاب الحياة، إلى
صاحبة الوجه الجميل صديقتي ريم ،،
إلى كل زملائي وأصدقائي الذين التقيت بهم على مدار ثماني سنوات من حياتي الإعلامية
والعلمية، إليهم جميعاً ودون ذكر أسماء أشكرهم جداً على كل دعم قدمته لي حتى ولو بكلمة
شجعتني في لحظة إحباط ويأس .

شكرٌ وتقديرٌ

الحمد لله حمداً يليق بجلاله وعظمته، وصلاة الله وسلامه على من لا نبي بعده سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، صلاة تقضي لنا بها الحاجات وترفعنا إلى أعلى الدرجات، أما بعد: وإنه وإن كان لا بدّ من شكرٍ، فإن كلمة شكرًا تبدو صغيرة أمام شكري العظيم، وإن محاولاتي للشكر أمام من أغدقوا عليّ بفضلهم، ستظل مجرد محاولات نتمنى نجاحها:

شكرًا لمشرفي على رسالة الماجستير / د. طلعت عبد الحميد عيسى، والذي لطالما شكرت له، لم أعرفه إلا متسع الصدر كأبٍ تمامًا، وإنني لأفخر بإشرافه على أطروحتي، معلمٌ في الجامعة وفي الحياة أيضًا، وإنني أسأل الله أن أكون عند حُسن ظنه بي دائماً وأبداً، وشكرًا / د. أيمن خميس أبو نقيرة الذي أسعدُ به مناقشاً داخلياً هذا اليوم، بعد أن كنتُ طالبةً عنده في البكالوريوس والماجستير أيضًا، وإنني أسعدُ بمناقشته لي بوصفه أكاديمياً متبحراً، كما أشكر د. / موسى طالب مناقشاً خارجياً، على قبوله مناقشتي، وإبداء ملاحظاته لتخرج الرسالة بالشكل المطلوب والمناسب.

ولا أنسى أن أشكر الجامعة الإسلامية، وقد تخرجتُ فيها بمرحلة البكالوريوس قبل أربعة أعوام، لأعود للتخرج فيها بمرحلة الماجستير، فخورةً معترزةً بشكري لهذا الصرح العلمي المتميز، فكل التحية لأساتذتها وعاملها الذين يزفون لفلسطين كوكبةً من العلماء والمثقفين.

كما أتقدم بالشكر الوافر والجزيل لكل من ساعدني في محطات مختلفة من إنجاز الرسالة، زميلات الدراسة الزميلة فاطمة دويك، والزميلة أمينة زيارة، كما أشكر أ. جهاد عكاشة الإحصائي الذي كان معي على مدار رحلتي بإنجاز الأطروحة.

وأشكر كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل وإتمامه وأخص بالشكر الزملاء في قناة القدس الفضائية، والعاملين فيها على ما قدموه لي من مساعدة.

ولا يفوتني أن أتقدم بعميق الشكر لمن لا تكفيهم كلمات الشكر عائلتي، وعائلة زوجي على حبهم، ودعمهم المتواصل لي، ولكل من تقدّم بيد العون ممن ذكرتهم، أو لم يتسع المقام لذكرهم.

كما أوجه كلّ التقدير والعرفان لزملاء المهنة، المخرجين الصحفيين الفلسطينيين في كلّ المؤسسات الصحفية الذين كان لتعاونهم أبلغ الأثر في إنجاز هذه البحث وجزاهم الله عزّ وجلّ خير الجزاء.
الباحثة وسام زكي قشطة

فهرس المحتويات

أ.....	الإقرار
ب.....	نتيجة الحكم على الأطروحة
ت.....	ملخص الدراسة باللغة العربية
ث.....	آية قرآنية
ح.....	Abstract
ج.....	الإهداء
د.....	شكر وتقدير
ز.....	قائمة المحتويات
ش.....	قائمة الجداول
1.....	المقدمة
3.....	الفصل الأول الإطار العام للدراسة:
4.....	أولاً: أهم الدراسات السابقة:
21.....	ثانياً: موقع الدراسة من الدراسات السابقة:
23.....	ثالثاً: الاستدلال على المشكلة:
25.....	رابعاً: مشكلة الدراسة:
25.....	خامساً: أهمية الدراسة:
25.....	سادساً: أهداف الدراسة:
26.....	سابعاً: تساؤلات الدراسة:
27.....	ثامناً: فروض الدراسة:
27.....	تاسعاً: الاطار النظري للدراسة:
29.....	عاشراً: نوع الدراسة ومنهجها وأداتها:
31.....	حادي عشر: مجتمع الدراسة وعينتها:
34.....	ثاني عشر: اجراءات الصدق والثبات:
36.....	ثالث عشر: متغيرات الدراسة:
36.....	رابع عشر: حدود الدراسة:
37.....	خامس عشر: مفاهيم الدراسة:
37.....	سادس عشر: صعوبات الدراسة:
38.....	سابع عشر: تقسيم الدراسة:

39	الفصل الثاني المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية
40	المبحث الأول الاخراج الصحفي
41	أولاً: مفهوم الاخراج الصحفي:
42	ثانياً: أهمية الاخراج الصحفي:
43	ثالثاً: وظائف الاخراج الصحفي:
43	رابعاً: أسس الاخراج الصحفي:
46	خامساً: دور العوامل النفسية والوظيفية في الاخراج الصحفي:
47	سادساً: العوامل المؤثرة على عملية الاخراج الصحفي:
50	سابعاً: أهمية علم وفن الاخراج الصحفي لبحوث الصحافة:
52	المبحث الثاني: صفات المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية
52	أولاً: المخرج الصحفي:
53	ثانياً: أهمية المخرج الصحفي:
54	ثالثاً: الصفات التي يجب توافرها في المخرج الصحفي:
57	رابعاً: عمل المخرج الصحفي ومهامه:
59	خامساً: بيئة عمل المخرج الصحفي:
المبحث الثالث: استخدام المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية للتكنولوجيا الحديثة	63
أولاً: تكنولوجيا النشر الالكتروني	63
ثانياً: أهم تطبيقات الاخراج الصحفي	64
ثالثاً: دور المخرج الصحفي في التصميم	67
رابعاً: الانظمة الالكترونية لتصميم الصفحات	68
الفصل الثالث: نتائج الدراسة الميدانية / واقع المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية	70
المبحث الأول نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها	71
أولاً: تعليم المخرج وتدريبه	72
ثانياً: صفات المخرج ومهاراته	80
ثالثاً: استخدام التكنولوجيا في الاخراج الصحفي	84
رابعاً: أساليب الاخراج الصحفي	87
خامساً: طبيعة بيئة العمل	92
سادساً: الصعوبات والمعوقات	93

98.....	المبحث الثاني اختبار فروض الدراسة الميدانية:
98.....	أولاً: الفرض الأول:
99.....	ثانياً: الفرض الثاني:
100.....	ثالثاً: الفرض الثالث:
105.....	رابعاً: الفرض الرابع:
110.....	المبحث الثالث: خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها
110.....	أولاً: خلاصة نتائج الدراسة الميدانية.....
114.....	ثانياً: خلاصة نتائج اختبار الفروض
115.....	ثالثاً: توصيات الدراسة.....
117.....	المصادر والمراجع.....
118.....	أولاً: المراجع العربية:
121.....	ثانياً: المراجع الأجنبية:
122.....	ثالثاً: المقابلات:
123.....	الملاحق
123.....	الأساتذة المحكمين للاستبانة حسب الترتيب الأبجدي.....
124.....	صحيفة الاستقصاء.....

قائمة الجداول

- جدول (1.1): توزيع المبحوثين حسب النوع 31
- جدول (1.2): توزيع المبحوثين حسب المحافظة 32
- جدول (1.3): توزيع المبحوثين حسب العمر 32
- جدول (1.4): توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي 32
- جدول (1.5): توزيع المبحوثين حسب التخصص 33
- جدول (1.6): توزيع المبحوثين حسب طبيعة العمل 33
- جدول (1.7): صدق الاتساق الداخلي درجة اتقان المخرج الصحفي لبرامج الحاسوب..... 35
- جدول (1.8): صدق الاتساق الداخلي بيئة عمل المخرج الصحفي الفلسطيني 35
- جدول (1.9): معامل الثبات طريقة التجزئة النصفية وكرونباخ ألفا..... 36
- جدول (3.1): دراسة المبحوثين لمبادئ وأسس الاخراج الصحفي 72
- جدول (3.2): درجة استفادة المبحوثين من مبادئ وأسس الاخراج الصحفي 73
- جدول (3.3): عدد المساقات التي درسها المبحوثون في الاخراج الصحفي 74
- جدول (3.4): الموضوعات التي درسها المبحوثون في الاخراج الصحفي 75
- جدول (3.5): حصول المبحوثين على دورات تدريبية في مجالات الاخراج الصحفي..... 76
- جدول (3.6): عدد الدورات التدريبية التي التحق بها المبحوثون في مجال الاخراج الصحفي..... 77
- جدول (3.7): طبيعة الدورات التي التحق بها المبحوثون في مجال الاخراج الصحفي..... 78
- جدول (3.8): درجة استفادة المبحوثين من الدورات التدريبية التي التحق بها المبحوثون في مجال الاخراج الصحفي 79
- جدول (3.9): أبرز المهام التي يؤديها المبحوثون في عملهم الاخراجي 80
- جدول (3.10): أبرز الصفات التي يجب أن تتوفر في المخرج الصحفي بالصحافة الفلسطينية برأي المبحوثين 81
- جدول (3.11): أبرز المهارات التي يجب أن تتوفر في المخرج الصحفي بالصحافة الفلسطينية برأي المبحوثين 82
- جدول (3.12): أهم الاجهزة التكنولوجية التي يستخدمها المبحوثون خلال عملهم بالاخراج الصحفي 83
- جدول (3.13): درجة الاستفادة من الاجهزة التكنولوجية الحديثة أثناء مراحل الاخراج الصحفي..... 84

- جدول (3.14):** درجة اتقان المبحوثين لبرامج الحاسوب التي يستخدمونها خلال عملهم بالاعراج الصحفي.....86
- جدول (3.15):** درجة استخدام المبحوثين لأساليب الاعراج الصحفي خلال العمل بالاعراج الصحفي88
- جدول (3.16):** درجة استخدام المبحوثين لأساليب الاعراج الصحفي خلال العمل بالاعراج الصحفي في الصحيفة89
- جدول (3.17):** درجة استخدام المبحوثين لأساليب الاعراج الصحفي خلال العمل بالاعراج الصحفي في المجلة90
- جدول (3.18):** درجة تدخل هيئة التحرير بعمل المبحوثين مخرجين صحفيين بالصحافة الفلسطينية92
- جدول (3.19):** بيئة عمل المخرج الصحفي الفلسطيني93
- جدول (3.20):** الصعوبات التي تواجه المبحوثين في عملهم اليومي بالاعراج الصحفي بالصحافة الفلسطينية.....95
- جدول (3.21):** أبرز المعوقات التي تواجه المبحوثين في عملهم بالاعراج الصحفي بشكل عام96
- جدول (3.22):** أبرز مقترحات المبحوثين لحل المشاكل التي يعانون منها أثناء عملية الاعراج الصحفي بالصحافة الفلسطينية97
- جدول (3.23):** اختبار مربع كاي لمعرفة العلاقة بين دراسة المخرج لمبادئ وأسس الاعراج ودرجة استخدامه للأساليب الاعراجية99
- جدول (3.24):** اختبار مربع كاي لمعرفة العلاقة بين حصول المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية على دورات تدريبية في الاعراج الصحفي وبين درجة استفادته من الاجهزة التكنولوجية الحديثة.....100
- جدول (3.25):** اختبار (T) لقياس الفروق الإحصائية بين درجة تدخل الهيئة والنوع الاجتماعي.....101
- جدول (3.26):** اختبار تحليل أحادي التباين الفروق الإحصائية بين درجة تدخل الهيئة والمحافظة.....101
- جدول (3.27):** اختبار تحليل أحادي التباين الفروق الإحصائية بين درجة تدخل الهيئة والعمر.....102
- جدول (3.28):** اختبار تحليل أحادي التباين الفروق الإحصائية بين درجة تدخل الهيئة والمؤهل العلمي.....103

- جدول (3.29):** اختبار تحليل أحادي التباين الفروق الإحصائية بين درجة تدخل الهيئة والتخصص
104.....
- جدول (3.30):** اختبار (T) الفروق الإحصائية بين بيئة عمل المخرج الصحفي الفلسطيني والنوع الاجتماعي
105.....
- جدول (3.31):** اختبار تحليل أحادي التباين العلاقة بين بيئة عمل المخرج الصحفي الفلسطيني والمحافظه.....
106.....
- جدول (3.32):** اختبار تحليل أحادي التباين العلاقة بين بيئة عمل المخرج الصحفي الفلسطيني والعمر.....
107.....
- جدول (3.33):** اختبار تحليل أحادي التباين العلاقة بين بيئة عمل المخرج الصحفي الفلسطيني والمؤهل العلمي.....
108.....
- جدول (3.34):** اختبار تحليل أحادي التباين العلاقة بين بيئة عمل المخرج الصحفي الفلسطيني والتخصص.....
109.....

المقدمة:

يعد علم الإخراج الصحفي مرتبطاً على نحو كبير بالتطورات الواسعة خلال العشرين سنة الأخيرة، وقد أرجعت العديد من الدراسات الصحفية هذه التطورات إلى النمو المتزايد في استخدامات وتطبيقات الحاسب الآلي في العمل الصحفي.

لذا النجاح المستمر للصحف يعتمد بدرجة كبيرة على قدراتها وعزمها بتطوير وتبني التقنيات الجديدة التي تقوم من خلالها بأداء وظائفها في توصيل الأخبار والمعلومات، ولا سيما المعلومات التي يتم التعبير عنها بالصورة التي سبقت الكلمة المكتوبة والمطبوعة، وهنا تكمن أهمية وظيفة الإخراج الصحفي حيث يعد خطوة من خطوات إنتاج الصحف، وهي الخطوة المتعلقة بالشكل الذي تقدم به الصحف ما يتوافر لديها من مواد صحفية، لذلك لم يعد الإخراج مجرد الشكل الذي تظهر فيه الصحيفة على نحو جذاب وجميل لقارئها، وإنما أصبح يتعلق بالأدوار الوظيفية المستحدثة للإخراج أيضاً.

والمخرج الصحفي هو المهندس الذي يصمم الصفحات ويشرف على تنفيذها، وهو حلقة الوصل بين قسم التحرير والإعلان من جهة والأقسام الفنية والمطبوعة من جهة أخرى، ويجب أن يمتلك المخرج الصحفي العديد من المهارات والإمكانات الفنية في أثناء اخراج الصحيفة. وقد استدعى تنوع مهام الإخراج وجود مخرج صحفي متخصص يملك ثقافة فنية عالية وحساً جمالياً يمكنه من تلبية الشروط المطلوبة منه وتطبيق أسس الإخراج تطبيقاً صحيحاً، كما اقتضت تلك المهام أن يكون لدى المخرج الصحفي ثقافة صحفية جيدة تمكنه من تقويم الأخبار والمواد، والمخرج الصحفي أقرب ما يكون إلى المصمم الفني، وهو يجمع بين الفن والصحافة، ويجب أن تتوافر لديه القدرة على الإبداع في وقت قصير يتناسب مع ظروف عمل الصحافة اليومية.

وفي ضوء ذلك ترى الباحثة، أن المجالات المختلفة في عمل المخرج الصحفي شهدت قفزات سريعة تمثلت في تبلور للأداء الوظيفي لهذه المجالات بصورة لم تكن معهودة فيما مضى، وبما أسهم في الارتقاء بالأدوار الخاصة بالمخرج الصحفي، سعياً وراء تكامل العمل في مجال إنتاج الصحف⁽¹⁾.

(1) الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة، العسكر، ص 98.

حيث بات المخرج الصحفي مطالباً بمواكبة التطور التكنولوجي في مجال الإخراج حتى يتمكن من مسايرة روح العصر الحديث وسماته الجمالية وعناصره الإبرازية المواكبة لاختلاف نمط الحياة المعاصرة.

وسعت الباحثة من هذه الدراسة إلى تعرّف واقع المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية، وتعرّف أهم الأساليب الإخراجية التي يتبعها وأهم الصفات والمهارات التي يجب أن يتمتعوا بها والأساليب الإخراجية التي يستخدمونها، بالإضافة إلى تعرّف¹ طبيعة بيئة العمل المحيطة بالمخرج الصحفي، ومقترحات المخرجين الصحفيين للنهوض بواقع المخرج الصحفي الفلسطيني.

(1) الفعل "تعرّف" يتعدى بنفسه دون حرف الجر، جاء في لسان العرب، محمد بن منظور الأفرريقي المصري، "يقال: اعرف فلاناً فلان وعرفه..، لسان العرب، محمد بن منظور، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، الطبعة الاولى، ج3، ص2582، حرف العين، 1429هـ/2005م.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تمهيد:

يحتوي الفصل الأول من الدراسة على مقدمة، يليها أهم الدراسات السابقة، يعقبها موقع الدراسة من الدراسات السابقة، يليها الاستدلال على المشكلة، ثم مشكلة الدراسة، يتبعها أهمية الدراسة، يليها أهداف الدراسة، ثم تساؤلات الدراسة، ثم فروض الدراسة، يتبعها الإطار النظري للدراسة، ثم نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها، يعقبها مجتمع الدراسة وعينتها، يليها إجراءات الصدق والثبات، يتبعها متغيرات الدراسة، ثم حدود الدراسة (الموضوعية والمكانية والزمانية)، يليها الأساليب والمعالجات الإحصائية، ثم المفاهيم الأساسية للدراسة، يليها صعوبات الدراسة، ثم تقسيم الدراسة.

أولاً: أهم الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات العلمية السابقة ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بموضوع الدراسة اختارت الباحثة عدداً منها، وتم تقسيمها إلى محورين، وهما: دراسات حول الإخراج الصحفي، ودراسات حول المخرج الصحفي، وذلك كالاتي:

1.دراسة الجندي (2017)⁽¹⁾:

هدفت الدراسة الى تعرّف التغير في إخراج الصفحة الأولى الذي شهدته الصحف المصرية خلال ثورتي 25 يناير 2011، 30 يونيو 2013، وتتنمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، مستخدمة أسلوب المقارنة المنهجية، والمنهج المسحي، واستخدمت الباحثة أداتي تحليل المضمون والمقابلة المقننة، واختارت الباحثة ثلاث صحف للتطبيق عليها وهي "الأهرام، الوفد والمصري اليوم" باعتبارها تمثل اتجاهات مختلفة ما بين قومية وحزبية ومعارضة.

وكانت من أهم نتائج الدراسة ما يأتي:

- أ.فرضت الصورة نفسها على الصفحة الأولى باعتبارها توثيقاً للحدث وناطقاً في لغة الصحافة.
- ب.فقدان التجديد في التصميم من حين لآخر من حيث شكل الصفحة ونوع الخط المستخدم.
- ج.أثرت ثورتا 25 يناير 2011، 30 يونيو 2013 بنسبة 78% في تغير إخراج الصفحة الأولى في الصحف الثلاث.

(1)المحددات الإخراجية للصفحة الأولى في أوقات الأزمات، دراسة ميدانية، الجندي.

2.دراسة محمد (2016) (1):

هدفت الدراسة الى تعرّف الممارسات الإخراجية المختلفة المُتبعة، في صفح القطوع الحديثة وإخراج العناصر التيبوغرافية والجرافيكية فيها، وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية مستخدمة المنهج المسحي واستخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون في جمع المعلومات، وتمثل نوع عينة الدراسة بأنها عشوائية منتظمة، أما عن عينة الدراسة في 6 صفح تمثل 3 قطوع جديدة هما القطع شديد الاستطالة والذي تمثله صحيفة وشوشة الفنية المصرية وصحيفة USA Today الأمريكية، والقطع البرليني وتمثله صحيفة الجارديان البريطانية وصحيفة اللوموند الفرنسية وصحيفة لاريبليكا الإيطالية، وقطع الميكرو في حجم ورقة A4 وتمثله صحيفة الجارديان الأسبوعية، وحللت الباحثة عينة من الصحف المصرية والأجنبية لمدة عام بداية من عام 2012م حتى نهايته، بإجمالي 72 نسخة ممثلة ل6 صفح، أما عن الصحف المصرية فقد وقع الاختيار على صحيفتي "عين" و"شوشة"، واعتمدت الباحثة على نظرية نشر الأفكار المستحدثة. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- أ.لم تتأثر حجم حروف المتن بصدور صفح الدراسة في أحد القطوع الحديثة.
- ب.أثرت القطوع الحديثة على الصفحات المصورة على نحو أكبر ما نسبته 78% على القارئ نظرا لضيق مساحة هذه القطوع نسبياً.
- ج.ضعف اتساع اللافتة في صفح القطع البرليني (الجارديان-اللوموند- اليومية- لاريكيا) والقطع شديد الاستطالة (وشوشة- يواس توداي) عينة الدراسة وذلك لاستغلال المساحة المجاورة لها.

3.دراسة المالكي (2015) (2):

هدفت الدراسة إلى تعرّف واقع الأنماط الإخراجية للصفحة الأولى في الصحف اليومية السعودية مثل صحيفة(المدينة، الندوة، عكاظ، البلاد، الوطن، الحياة، الرياض) وهي تنتمي إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على منهج التحليل الكمي للنمط الإخراجي الذي تتبعه الصحف السعودية اليومية في إخراج صفحاتها الأولى، واعتمدت على أداة تحليل المضمون في جمع المعلومات، وطُبِّقت على عينة عشوائية من الصحف المحلية اليومية.

(1)القطع الجديد في الصحف المصرية والأجنبية وتأثيره على الإخراج وأساليب التصميم، دراسة تحليلية، محمد.

(2)أنماط الإخراج الصحفي في الصفحة الأولى للصحف السعودية الورقية، دراسة مقارنة، المالكي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:
أ. تميل صحف الدراسة إلى الاتجاهين الحديث والمحدث ما مجموع نسبته 89%، وتبتعد عن الاتجاه التقليدي في تعاملها مع العناصر التيبوغرافية والجغرافية على صفحاتها الأولى.
ب. تُفضّل صحف الدراسة استخدام الكشاف في الصفحة الأولى وتشابهاً إلى حد ما بأشكال العناوين، ونشر إعلانات على الصفحة الأولى بنسب عالية.
ج. تميل صحف الدراسة إلى الإخراج الحديث في استخدامها للألوان ما نسبته 65% بينما تميل إلى الاتجاه المحدث من حيث الاتساع المتغير وغير الثابت في أعمدها على الصفحة الأولى ما نسبته 34%.

4. دراسة جبر (2015)⁽¹⁾:

هدفت الدراسة إلى تعرّف التفضيلات الإخراجية للصفوة المصرية وإيجاد صيغة توافق بين شكل ومضمون المجلات العامة المصرية والأمريكية من خلال مقارنة الأساليب الإخراجية بمجلتي أكتوبر والنيوزويك، وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن، وقد تم استخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع أعداد مجلتي أكتوبر والنيوزويك خلال عام 2012م، كما تم اختيار عينة عمدية من الصفوة المصرية قوامها 250 مفردة من الممارسين للعمل الإعلامي والمخرجين الصحفيين بالمؤسسات الصحفية ولا سيما محافظة القاهرة وكذلك تم تطبيق الاستبانة على الصفوة الأكاديمية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية (المنصورة - دمياط - الزقازيق - القاهرة - عين شمس).

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ. استخدمت مجلة أكتوبر أحجاماً أكبر في جمع مقدماتها ما نسبته 34%، في حين استخدمت مجلة النيوزويك حجماً واحداً للحرف سواء في مقدمة الموضوعات أو المتون.
ب. وظفت مجلة النيوزويك عناوينها الثانوية بحيث تساعد في كسر حدة رمادية المتن، وذلك من خلال جمعها في شكل مستطيل أو مربع يتخلل أعمدة متون الموضوعات الطويلة ويتوسطها.
ج. تميزت مجلة النيوزويك بكبر مساحة صورها على الرغم من عددها مما زاد من تأثيرها، وهو ما يحاكي الاتجاهات الحديثة في الإخراج، أما مجلة أكتوبر فقد استخدمت عدداً أكبر من الصور، وإن جاءت في معظمها بمساحات أقل.

(1)، العناصر التيبوغرافية في المجلات العامة المصرية والأمريكية وأثرها في تفضيلات الصفوة المصرية، جبر.

5.دراسة عبد المعطي (2015)⁽¹⁾:

هدفت الدراسة إلى تعرّف على أحداث الانتخابات الرئاسية لعام 2012، في ظل انتخاب أول رئيس مدني، ومدى تأثيرها على إخراج الصحف المصرية، وهي تنتمي إلى البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح الإعلامي، واستخدمت الباحثة أدوات الاستبانة والمقابلة بوصفهما أدوات جمع البيانات.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

أ.يوجد فرق في العملية الإخراجية للصحيفة بثلاث صحف مختلفة من حيث الملكية والتوجه السياسي، وهي «الأهرام، المصري اليوم، والحرية والعدالة» حيث تصدرت بالمرتبة الأولى صحيفة الأهرام ما نسبته 43%.

ب.استخدمت صحيفة «الأهرام» العنوان العريض طبقاً لسياستها التحريرية - والتي تحدد ما إذا كان هذا الخبر هاماً أم لا -، وليس طبقاً لأهمية الحدث ذاته، فهي تارة تستخدم عنواناً عريضاً وتارة أخرى تستخدم عنواناً ممتداً.

ج. وظفت صحيفة «الأهرام» اللون الأحمر في العناوين توظيفاً جيداً، فهي لم تستخدم هذا اللون إلا مع الأحداث المهمة جداً، وصحيفة «الحرية والعدالة» استخدمت العنوان العريض ذا اللون الأسود مع فوز مرسي في تصويت المصريين بالخارج.

6.دراسة لبد (2014)⁽²⁾:

هدفت الدراسة الى رصد ووصف واقع إخراج وتصميم مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الإنترنت من حيث البناء العام للموقع، والأساليب الإخراجية المستخدمة، ووصف العناصر البنائية المكونة لواجهات هذه المواقع، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة منهجين، هما: منهج الدراسات المسحية، ومنهج دراسات العلاقات المتبادلة، وتم جمع معلومات الدراسة من خلال: استمارة تحليل المضمون، والمقابلة غير المقننة، وتمثلت عينة الدراسة بمواقع الصحف الفلسطينية اليومية الأربع وهي (موقع صحيفة فلسطين، موقع صحيفة القدس، وموقع جريدة الأيام، وموقع صحيفة الحياة الجديدة)، وتم إجراء الدراسة التحليلية خلال شهر يوليو 2014م، واعتمدت الدراسة على نموذج المدخل المهجن، ونظرية انتشار المبتكرات.

(1) الإخراج الصحفي للانتخابات الرئاسية في الصحف المصرية، دراسة ميدانية، عبد المعطي.

(2) إخراج مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الإنترنت، دراسة تحليلية مقارنة، لبد.

ومن أهم نتائج الدراسة التي توصلت إليها:
أ. يعد موقع صحيفة القدس الأكثر استخداماً لإرفاق الصور الإخبارية مع المواد التحريرية ما نسبته 56.63%، وعلى صعيد الصور الشخصية يعد موقع صحيفة الأيام الأقل استخداماً لها مقارنة بمواقع الدراسة وجاءت بنسبة 0.8%.

ب. تنوعت الخطوط المستخدمة في مواقع صحف الدراسة: وأهمها: Arabic, Transparent, Simplified Arabic, Arial, Tahoma، حيث استخدم موقعاً جريدتي الأيام وفلسطين نوعين من الخطوط، بينما اقتصر موقعاً صحيفتي القدس والحياة الجديدة على نوع واحد فقط.
ج. تراوحت أحجام الخطوط المستخدمة في العناوين بين 18-19 بنط، وفي المتن تراوحت بين 9-13.5 بنط.

7. دراسة حنفي (2014)⁽¹⁾:

هدفت الدراسة تعرّف تطبيق واستخدام النظم والبرامج الحديثة في دور النشر الصحفية لرفع جودة الإخراج الصحفي وتيسير أرشفة وتجميع الملفات والصور لتسهيل الوصول إلى المعلومات المخزنة سابقاً، وتنتمي الدراسة إلى البحوث والدراسات الوصفية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، واستخدمت أداة تحليل المضمون في جمع البيانات.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أ. الإخراج الصحفي من أهم السمات المميزة للصحيفة والتي تعطي شخصية الصحيفة كي يألفها القارئ ويتعرّفها بسهولة ويتعايش معها.
- ب. يتأثر شكل إخراج الصحيفة بالعناصر المكونة للإخراج الصحفي حيث ان العناصر المكونة للإخراج الصحفي للصحيفة لها دور مهم ومؤثر على إخراج الصحيفة.
- ج. تقنيات ما قبل الطبع لها أثر كبير على عناصر الإخراج الصحفي.

8. دراسة مطهر (2013)⁽²⁾:

تهتم هذه الدراسة بالإخراج الصحفي وأسس تنفيذه على صفحات الصحيفة كونه علماً له نظرياته وقواعده العلمية التي تخدم مضمون الصحيفة، وهي تنتمي للدراسات التطبيقية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التاريخي والمنهج الإحصائي مستخدمة أداة تحليل الشكل، وقد تم اختيار صحيفة الثورة اليمنية بوصفها عينة للدراسة.

(1) استخدام نظم جديدة في الإنتاج لعمليات ما قبل الطبع لرفع جودة إخراج الصحف اليومية المصرية، دراسة حالة، حنفي.

(2) الإخراج الصحفي لصحيفة الثورة اليمنية، (دراسة تطبيقية للمدة من 1990م-2000م)، مطهر .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:
أ. إن القائمين بالإخراج في الصحيفة هم أشخاص غير مؤهلين ويعتمدون على الرؤية والذوق والخبرة الشخصية فقط.
ب. عدم استعانة الصحيفة بأي أسس علمية في إخراج صفحاتها وما يتم هو عبارة عن عملية ترتيب المادة حسب سياسة الصحيفة وما يراه المخرج مناسباً.
ج. 184 مدرسة إخراجية في العالم والمعتمد منها ثلاث مدارس فقط، لكن المتبع في صحيفة الثورة هي 3 أساليب إخراجية فقط.

9. دراسة عبد الغفار (2013)⁽¹⁾ :

هدفت الدراسة إلى تعرّف العوامل المؤثرة على تصميم وتحرير المواقع الإلكترونية للصحف المصرية القومية والحزبية والخاصة، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي، مستخدمةً أدوات تحليل المضمون والاستبانة، وتتكون عينة الدراسة التحليلية من الصحف الإلكترونية التي لها نسخ ورقية، حيث تم اختيار الصحف القومية، الصحف الحزبية، الصحف الخاصة، أما عن عينة الدراسة الميدانية فكانت عينة عمدية، قوامها 100 مفردة للقائم بالاتصال، موزعة على الصحف (الأهرام، الوفد، اليوم السابع) الإلكترونية.
وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:
أ. تتأثر عملية تحرير وتصميم مواقع الصحف الإلكترونية المصرية بمجموعة من العوامل الصحفية الاتصالية.

ب. يؤثر استخدام الأساليب الإخراجية في إنتاج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت على القدرة باسترجاع البيانات وتبادل الاتصال بين الأفراد ما نسبته 78.5%.
ج. عدم تعرض صحف الدراسة لأنواع العناوين من حيث الاتساع وذلك لطبيعتها التي تختلف تماماً عن الصحف الورقية؛ تلك التي تتيح استخدام مثل هذه العناوين.

10. دراسة عبد العليم (2013)⁽²⁾ :

هدفت الدراسة لرصد تأثير التكنولوجيا الحديثة على إصدار عدة طبعات للصحيفة الواحدة بصفة عامة وصحيفة الأهرام موضع الدراسة بصفة خاصة، ورصد مدى الاتفاق والاختلاف بين

(1) العوامل المؤثرة على تصميم وتحرير المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت، دراسة على المضمون والقائم بالاتصال، عبد الغفار.

(2) تأثير التكنولوجيا الحديثة على إخراج الطباعات، دراسة تطبيقية مقارنة، عبد العليم.

طبعت هذه الصحيفة (الطبعة المحلية، والطبعة العربية، والطبعة الدولية) وهي تنتمي للدراسات التطبيقية، مستخدمة منهج المسح الإعلامي، من خلال أدواتي الاستبانة وتحليل المضمون. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أ. 65% من التقنيات التكنولوجية الحديثة للتقنيات الصحفية أثرت على إخراج عناصر التصميم الأساسي، والعناصر التيبوغرافية، والعناصر الجرافيكية في طبعت صحيفة الأهرام.

ب. تمسكت صحيفة الأهرام بمعالم شخصيتها المحافظة في الطبعت الثلاث.

ج. يتمتع المخرج في الطبعتين العربية والدولية بمزيد من الحرية والمرونة ليقنم عالم الإبداع بإخراج الطبعتين بعيداً عن معالم شخصية الطبعة المحلية.

11.دراسة عطوة (2012)⁽¹⁾:

هدفت الدراسة إلى تعرّف أوجه الشبه والاختلاف بين المجلات الرياضية في استخدام العناصر الإخراجية مثل (المتن، العناوين، الصور، الرسوم، الألوان)، وتعرّف أسس التصميم الفني التي استخدمت فيها، وهي تنتمي للبحوث والدراسات الوصفية، معتمدةً على منهج المسح في شقه المتعلق بمسح الوسيلة الإعلامية بأسلوب الحصر الشامل، وتمت الاستعانة أيضاً بالمنهج المقارن واستخدم الباحث أدواتي تحليل المضمون والاستبانة بجمع البيانات، وتمثلت عينة الدراسة في (مجلات الأهرام الرياضي المصرية والورد سوكر الإنجليزية والفرانس فوتبول الفرنسية).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ. اتضح أن مجلة الأهرام الرياضي المصرية هي المجلة الوحيدة من بين المجلات الثلاث التي استخدمت الحروف المائلة، والذي اقتصر على بعض الأخبار القصيرة ما نسبته 68%، في حين كانت مجلة الوردسوكر البريطانية أكثر المجلات اتباعاً لطباعة حروف المتن على الأرضيات المختلفة واتسمت بعض معالمها بالسلبية.

ب. جاء استخدام مجلة الورد سوكر البريطانية لحجم البنط المستخدم الأسود بين المجلات الثلاث، في حين جاء ملائماً في أغلب الأحيان في مجلتي الفرانس فوتبول والأهرام الرياضي.

ج. استخدمت مجلتي الفرانس فوتبول والأهرام الرياضي الجمع المنتظم في أغلب موضوعاتها، في حين ساد الجمع المنطلق من اليسار متون موضوعات مجلة الورد سوكر البريطانية.

(1) إخراج المجلات الرياضية، دراسة مقارنة، عطوة.

12.دراسة Coelho (2008) (1):

هدفت الدراسة إلى تعرّف مدى تأثير اختلافات العمر على الاختلافات في ممارسات القراءة والعادات؛ وتعرّف التفاعل الفعلي للقراء مع صفحات الصحف الأولى لكل من صحف النخبة والصحف الشعبية؛ وشملت الدراسة الصفحة الأولى من صحف النخبة البرتغالية؛ واثنيتين من الصحف الشعبية؛ وذلك في الأسبوع الأول من كانون الأول / ديسمبر 2004، في هذه الدراسة، وقد تم هذا التحليل قبل التجربة مع القراء.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

أ. يتم بناء مسارات القراءة المشفرة المعقولة وفقاً لبروز نسبي في العناصر المختلفة التي تظهر في الصفحة الأولى.

ب. إن القراء ما بين أعمار (18 الى 32) يتركز مسار قراءتهم على الصفحات التي تحتوي على الصور والرسوم.

13.دراسة عبد الرحمن (2007) (2):

هدفت الدراسة إلى تعرّف مدى تطور الإخراج الصحفي في المؤسسات الصحفية المصرية بعد التحول للتقنيات الصحفية الحديثة، وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واعتمدت منهج الدراسات المسحية، وأجرى الباحث دراسة ميدانية باستخدام أسلوب المسح الشامل لكل رؤساء الأقسام والمسؤولين في صحف الدراسة ومخرجي صفحاتها وقوامهم 20 مبحوثاً، حيث أجرى الباحث الدراسة على عينة عمدية من صحف الأهرام والأهرام المسائي ممثلة بمؤسسة الأهرام وأخبار اليوم الأسبوعية والأخبار ممثلة بمؤسسة أخبار اليوم، وذلك في المدة من 1992 الى 2002. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

أ. تم استخدام تقنيات التصوير الفوتوغرافي وتقنيات خدمات استقبال وإرسال الصور والأخبار في كل من المؤسسات، إلا أن مؤسسة الأهرام استخدمت تقنيات الصور التلفزيونية بجانب التقنيات السابقة ما نسبته 78.5%، ولم تستخدمها مؤسسة أخبار اليوم.

Coelho, Front Page Layout and Reading Paths: the Influence of Age on Newspaper Reading (1)
Communication and Society Research Centre, University of Minho, Portugal

(2) تأثيرات التقنيات الصحفية الحديثة على تطوير الإخراج الصحفي لبعض إدارات المؤسسات الصحفية المصرية، دراسة تحليلية، عبد الرحمن.

ب. هناك ثلاثة برامج مخصصة لتوضيب وتنفيذ صحف الدراسة في المؤسستين، هي برنامج الناشر الصحفي، برنامج كوارك إكسبريس، وبرنامج أدوبي اندراين.

14. دراسة العنزي (2006)⁽¹⁾:

هدفت الدراسة إلى وصف واقع إخراج الصحف السعودية الإلكترونية مع تقويم مدى اتساق هذه المواقع مع السمات الشكلية للإنترنت، وتقع هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية، واستخدم الباحث المنهج المسحي واعتمد على أداتي تحليل المضمون والاستبانة، وطبق الباحث دراسته على الصحف السعودية المطبوعة التي تنشر إصدارات إلكترونية على شبكة الإنترنت وهي صحف، ومجتمع الدراسة الميدانية يتمثل في مصممي الصحف والمواقع الإلكترونية على الإنترنت، واختار الباحث عينة من 100 شخص بالطريقة العمدية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

أ. لم تستفد الصحف السعودية الإلكترونية في إخراجها من بعض الإمكانيات الاتصالية التي توفرها شبكة الإنترنت.

ب. جميع صحف الدراسة باستثناء صحيفة الرياض تعتمد في تصميم صفحاتها الرئيسية على أسلوب الوحدات الالكترونية.

ج. عدم وضوح رؤية المسؤولين في الصحف السعودية الإلكترونية تجاه مفهوم الصحف الإلكترونية، وطبيعتها التي تتسم بسمات اتصالية، وشكلية متميزة، وعدم توفيرهم من ثمّ للإمكانيات المهنية التي تهيئ العمل المهني الصحيح في هذا المجال.

15. دراسة صديق (2005)⁽²⁾:

هدفت الدراسة إلى بيان التطبيقات الفنية الحديثة في الإخراج الصحفي، وكشف الصعوبات التي تواجه المحررين في التعامل مع شبكات الأخبار وشبكة المعلومات، وأبرز العوامل التي تؤثر على إخراج المادة الصحفية وكيفية تحريرها والتعامل معها لمواكبة ضغوط العمل في المؤسسات الصحفية الحديثة، وتنتمي الدراسة للبحوث الوصفية، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي ومنهج المقارنة، واستخدمت أدوات تحليل المضمون والمقابلة والملاحظة.

(1) إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت، دراسة وصفية تحليلية، العنزي
(2) التطبيقات الفنية الحديثة في الإخراج ودورها في تطوير التحرير الصحفي: دراسة وصفية تحليلية لصحيفتي الرأي العام السودانية والشرق القطرية خلال المدة 2000-2001، صديق.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- أ. 60.8% نسبة تأثير عدد الكلمات على تحديد المساحة المطلوبة بالصفحة، وفي التعبير عن مضمون الرسالة الاعلامية وتعدُّ مهمة في تحديد الشكل المناسب لإخراجها.
- ب. يؤثر الإخراج الجيد على مضمون المادة التحريرية ويساعد على تبسيطها وتسهيل قراءتها حيث أتى هذا العامل بالمرتبة الأولى ما نسبته 84%. مقارنة بباقي العوامل المؤثرة.
- ج. يؤثر التبويب في حجم المادة المنشورة، وعدد الصفحات المتخصصة في الصحف.

16. دراسة نجادات (2005)⁽¹⁾:

- هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على الاتجاهات الإخراجية التي تتبعها الصحف الأردنية الأسبوعية والاتجاهات التي تستخدمها في توضيب صفحاتها، وهي تنتمي للبحوث الوصفية، وقد استخدم الباحث منهج التحليل الكمي لعدد من العناصر التيبوغرافية والجرافيكية التي تبنى منها الصفحات، مستخدماً أدوات تحليل المضمون والمقابلة.
- وأشارت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:
- أ. لا تعتمد الصحف الأردنية الأسبوعية اتجاهاً إخراجياً محدداً عند تعاملها مع العناصر التيبوغرافية والجرافيكية كافة على الصفحة .
 - ب. تميل الصحف الأردنية الأسبوعية في بعض الأحيان للاتجاه التقليدي ما نسبته 56% في تعاملها مع عنصر ما.
 - ج. تميل الصحف الأردنية الأسبوعية إلى الاتجاه الواحد في تعاملها مع معظم العناصر التيبوغرافية إن لم يكن كلها.

17. دراسة STROM (2004)⁽²⁾:

- هدفت الدراسة لتعرّف المنظور الأسلوبي في التصميم؛ حيث تقترح هذه الدراسة ثمانى توصيات لتصميم الصحف على الإنترنت، واستخدمت الدراسة أدوات المقابلة المقننة وتحليل المضمون في جمع المعلومات، وذلك تحليل صفحات ويب لتسع صحف سويدية لعامي 2001 و2003، وذلك باستخدام محتوى مفاهيم الأسلوب؛ الشكل؛ والوظائف وتحديد المواقع وإجراء مقابلات مع المديرين والمصممين والمحريين في الصحف التسع فضلاً عن 153 عضواً من جمهورهم.

(1)الاتجاهات الإخراجية للصفحة الأولى في الصحف الأردنية الأسبوعية، دراسة تحليلية، نجادات.

(2) CARINAIHLSTROM, A GENRE PERSPECTIVE ON ONLINE NEWSPAPER FRONT PAGE DESIGN

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:
أ. إنه في عملية تصميم الوثائق الرقمية؛ من تمّ الاستفادة من معيار الوعي بالأسلوب؛ أي أن يكون المبحوث على بيئة من خصائص الأسلوب؛ والغرض التصميمي للمنتج؛ ووضع الجمهور في الحسبان والاستجابة له.
ب. احتل أسلوب البوابة الإخراجية المرتبة الأولى ما نسبته 78% في تصميم الصفحات بالصحف الإلكترونية.

18. دراسة Åkesson (2003)⁽¹⁾:

هدفت الدراسة إلى تعرّف دور أنماط التصميم والإخراج في تصميم الأسلوب الصحفي عبر الإنترنت، ومعرفة كيفية استخدام أساليب التصميم والإخراج لتحسين عملية تصميم الصحف على الإنترنت، وتم تطبيق نظرية الأسلوب للكشف عن الهيكل والنمط البصري لتصميم الصحيفة على الإنترنت في تحليل 85 صحيفة سويدية على الإنترنت، واستناداً إلى نتائج تحليل الأسلوب؛ استُخدم مفهوم أنماط التصميم في تشكيل أساس اللغة المشتركة للجهات الفاعلة المشاركة في تصميم الصحف الإلكترونية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- أ. اعتمدت صحف الدراسة على إطار رقمي معين؛ يمكن استخدامه لتوليد أنماط التصميم والإخراج بتصميم الصحف السويدية على الإنترنت.
- ب. تقدم عنصر الرسومات التي لها علاقة برسم الخرائط في طبيعة عمل وتصميم الصحف السويدية على الإنترنت ما نسبته 82%.
- ج. تستخدم صحف الدراسة عدداً من أنماط التصميم والإخراج عالية المستوى المكتوبة خصيصاً للصفحات الأولى من الصحف على الإنترنت.

A GENRE ANALYSIS OF 85 SWEDISH DAILY ONLINE NEWSPAPERS - (1)
DESIGN PATTERNS FOR THE, Maria Åkesson ONLINE NEWSPAPER GENRE
A GENRE ANALYSIS OF 85 SWEDISH DAILY ONLINE NEWSPAPERS -

ب. المحور الثاني: دراسات حول المخرج الصحفي:

19. دراسة محمد (2017)⁽¹⁾:

هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى إفادة المجالات العربية والإسلامية (مجلة المُجاهد، مجلة البيان بالوظيفية) من أدوات ومهارات التكنولوجيا الحديثة أثناء عملية الإخراج الصحفي، وتعرّف على المشكلات التي تواجه المخرج الصحفي عند استخدامه للتكنولوجيا الحديثة في مجال عمله، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمد الباحث على منهج المسح الإعلامي بشقيه (الوصفي، التفسيري)، وتم استخدام منهج المسح على مستويين هما (مسح الوسيلة، مسح القائم بالاتصال)، كما اعتمدت الدراسة على منهج دراسة العلاقات السببية المتبادلة، والأسلوب المقارن، استخدم الباحث أدوات (استمارة تحليل الشكل، وصحيفة الاستبانة الورقية والإلكترونية على المخرج الصحفي، والمقابلة الشخصية، والمكاتبات الإلكترونية). ومن أهم نتائج الدراسة:

أ. استعانت مجلات الدراسة بالتكنولوجيا الحديثة في مراحل ما قبل الطبع، واستخدمت البرامج الإخراجية والتصميمية الحديثة، بالإضافة إلى استعانتها بأجهزة (الماك والكومبيوتر) عالية المواصفات، حيث انعكس ذلك على دقة وجودة مظهرها وشكلها النهائي.

ب. أسهمت التكنولوجيا الحديثة في زيادة جودة ودقة الصور والرسوم بمجلات الدراسة بنسبة 55%، تلاها إضفاء المزيد من اللمسات الجمالية على الصفحات بنسبة 17%، وأخيراً تحسين مظهر المطبوعة على نحوٍ عام.

ج. استفادت مجلة المُجاهد على نحوٍ كبير من الإمكانيات التكنولوجية المتاحة لديها في ابتكار أشكال وتصاميم أساس لتتناسب بذلك مضمونها الديني، والمتنوع.

20. دراسة ياسين (2015)⁽²⁾:

هدفت الدراسة إلى تعرّف استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير شكل ومضمون الصحف الفلسطينية اليومية، وتعد الدراسة من البحوث الوصفية وفي إطارها تم استخدام منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره أسلوب مسح وسائل الاعلام، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة وفي إطاره أسلوب الدراسات السببية المقارنة، واعتمد الباحث صحيفة الاستقصاء بوصفها أداة للدراسة كما استخدم الباحث نظرية انتشار المبتكرات.

(1) تأثير التكنولوجيا الحديثة في إخراج المجالات العربية الإسلامية، دراسة تحليلية، محمد.
(2) استخدامات تكنولوجيا الاتصال في تطوير شكل ومضمون الصحف الفلسطينية اليومية، دراسة ميدانية، ياسين.

واختار الباحث صحيفتي الأيام وفلسطين عينة للدراسة، معتمداً أسلوب المسح الشامل للقائمين بالاتصال فيهما، حيث يبلغ عددهم 150 صحفياً، بينهم 53 صحفياً يعملون في صحيفة الأيام، منهم 10 مخرجين ومصورين ومشرفين وفنيين، و52 صحفياً يعملون في صحيفة فلسطين بينهم 11 مخرجاً ومصوراً ومشرفاً فنياً.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

أ. تصدر برامج Adobe Reader لقراءة الملفات بصيغة PDF من حيث الاستخدام، تلاه برنامج "الاندراين" للإخراج وبرنامج الفوتوشوب، بينما لا يستخدم برنامج My publisher للإخراج من قبل صحيفتي الدراسة.

ب. 60% يرون أن ارتفاع تكلفة استخدام التقنية يمثل السبب الأول في عدم استخدام بعض الأدوات التكنولوجية.

ج. ساعدت تكنولوجيا الإتصال الحديثة على خلق روح المنافسة في إخراج الصحف الفلسطينية اليومية، وأسهمت في تحقيق وظائف الإخراج بدرجة كبيرة.

21. دراسة رحيل (2012) (1):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير الأداء الإبداعي للمخرج الصحفي وتعرّف فرصة الصحف اليومية الخاصة بالدراسة من ناحية الإخراج، وهي تنتمي للبحوث الوصفية، واستخدم الباحث المنهج المسحي، واستعان بأداة الاستبانة للقائم بالاتصال بجمع المعلومات.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

أ. يوجد تعاون بنسبة كبيرة بين المخرج الصحفي وكل من المحرر كاتب الموضوع والمصور والرسام بوصفهم فريقاً جماعياً ما نسبته 65% من عوامل نجاح العمل المتعلقة ببيئة العمل.

ب. يضع المخرج الصحفي في الصحافة المصرية تصوراً مبدئياً للرسم ويضع ماكيتاً مبدئياً يحدد فيه التصميم الأساس للفكرة بالقلم الرصاص.

ج. يتمتع المخرج الصحفي في الصحافة المصرية بالدراية التامة بفنون التحرير الصحفي.

22. دراسة عثمان (2011) (2):

هدفت الدراسة إلى تعرّف كيفية تحرير وإخراج الصحف الجامعية المصرية وعلاقته بالقائم بالاتصال، وهي تنتمي للبحوث والدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج أسلوب المسح

(1) دور المخرج الصحفي في تدعيم الجوانب الإبداعية في إخراج الصحف الخاصة، دراسة القائم بالاتصال، رحيل.

(2) تحرير وإخراج الصحف الجامعية المصرية وعلاقتها بالقائم بالاتصال، عثمان.

واستخدمت أداتي تحليل المضمون والاستبانة، من خلال عينة عشوائية منتظمة وذلك من خلال دراسة تحليلية على عينة من الصحف الجامعية المصرية الحكومية بواقع 19 صحيفة جامعية، وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة من القائمين بالاتصال على هذه الصحف بواقع 420 مفردة موزعة بواقع 383 مفردة للقائمين بالاتصال من الطلاب المحررين، وواقع 37 مفردة للقائمين بالاتصال من الناحية الإخراجية، وتمت الدراسة خلال عام دراسي كامل من شهر أكتوبر 2008 وحتى شهر مايو 2009.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها:

أ. جاء في مقدمة الأشكال الإخبارية المستخدمة في الصحف الجامعية بأعلى نسبة تكرار الخبر القصير (182) ثم التقارير الإخبارية (118) ثم القصة الإخبارية (59)، وأخيراً جاء عمود الأخبار بأقل نسبة (47).

ب. توفر الإمكانيات التكنولوجية بالصحيفة بنسبة 21.62% ثم تلتها عدم وجود الإمكانيات الفنية بنسبة 18.93% ثم تلاها عدم وجود صالة حديثة للتدريب على الإخراج بنسبة 10.81% وأخيراً، جاء تمسك المشرفين بنمط إخراجي واحد بنسبة 8.11%.

23. دراسة خلف (2010)⁽¹⁾:

هدفت الدراسة إلى تعرّف علاقة إخراج الصحف الجامعية بالقدرات الإبداعية لدى القائمين بالاتصال من الطلاب المخرجين، وهي تنتمي للبحوث الوصفي، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاعلامي، واعتمدت على أداة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بجامعة القاهرة والمنوفية بواقع 50 فرداً من الذكور والإناث من المخرجين وغير المخرجين، وكانت الدراسة خلال العام الدراسي 2010/2009.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المخرجين والطلاب غير المخرجين على اختبار القدرات الإبداعية لصالح الطلاب المخرجين.

ب. لا توجد فروق فردية بين الطلاب الذكور والإناث المخرجين على اختبار القدرات الإبداعية.

ج. توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة على أبعاد الاختبار كافة للطلاب المخرجين وهي علاقة طردية قوية إيجابية لصالح المخرجين.

(1) إخراج الصحف الجامعية وعلاقتها بالقدرات الإبداعية لدى القائم بالاتصال، خلف.

24.دراسة عبد المعطي(2008) (1):

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على إخراج صفحات الصحف المصرية اليومية، وأثر الظروف العامة التي أحاطت بها على الأساليب الإخراجية للصفحات الأولى فيها، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة المنهج المسحي واستعانت بأدوات بحثية منها: تحليل المضمون والاستبانة والمقابلة.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

أ. حدوث تغيير طفيف في إخراج صحف الدراسة في وقت الأزمات في حين يحدث بها أي تغيير في الإخراج للصفحات بالنسبة للعناصر التيبوغرافية والجرافيكية بها .
ب. لا توجد علاقة ارتباطية بين استخدام صحف عينة الدراسة للون الأحمر في عناوينها بالصفحة الأولى.

ج. تم الإسراف في استخدام العناوين العريضة بصحف الدراسة في أثناء أوقات الأزمات والحروب.

25.دراسة نجادات (2007) (2):

استهدفت الدراسة قياس أثر التطورات التقنية التكنولوجية الخاصة بتقنيات الإنتاج الصحفي في تطوير الأداء الإنتاجي بالصحف المصرية القومية والحزبية، وذلك من خلال استخدام منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن، وبالاعتماد على عدة أدوات بحثية هي: المقابلة المقننة، والمقابلة المفتوحة، والملاحظة العلمية، وصحيفة الاستقصاء.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

أ.إن غالبية المبحوثين بصحيفة الأهرام والأخبار والوفد اعتبروا أن استخدام التكنولوجيا سهل الاتصالات الداخلية الأفقية بين القائمين بالاتصال وحسن - إلى حد ما - ظروف العمل البيئية.
ب.إن التكنولوجيا ساعدت على تطوير قدراتهم في البحث الذاتي عن المعلومات والتحقق من مصداقيتها، وذلك بتزويدهم بأدوات جديدة للبحث والتحري والفرز والانتقاء، مما ساعدهم على تطوير مهاراتهم الصحفية في تحليل المعلومات والأحداث والوثائق.

(1) تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداء المخرج الصحفي، دراسة ميدانية، عبد المعطي.
(2) المخرج الصحفي في الصحافة الأردنية ودوره في تحديد هوية الصحيفة، مجلة أبحاث اليرموك ص ص 110-136، نجادات.

26.دراسة Wartenberg and Holmqvist (2005)⁽¹⁾:

هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة قدرة مخرجي الصحف على التنبؤ بالسلوك البصري للقراء، والتنبؤ بتأثير بعض عناصر الصفحة الإخراجية، بالإضافة لتعرّف المتطلبات التقنية لتسجيل حركة العين في أثناء القراءة؛ وتصنف الدراسة ضمن دراسة الحالة، وتم تسجيل السلوك البصري لـ 26 مشاركاً.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

أ.إن الصفحات التي تحتوي على رسومات معلومات وخرائط تحوز على السلوك البصري المركز من قبل القراء .

ب. لوحظ أن هناك اختلافات كبيرة بين الوقت المتوقع والمراقب لمناطق الجذب التي تحتوي على رسومات المعلومات؛ كانت أطول بكثير مما كان متوقفاً من قبل المخرجين الصحفيين، في المقابل، كانت الصور والرسومات أسرع من المتوقع.

ج.بالغ المخرجون الصحفيون في تقدير مدة الانتباه للصور الكبيرة تماماً كما هو الحال في تنبؤات النظام الزمني؛ حيث كان هنالك مبالغات في التنبؤات بشأن تقدير تأثير اللون، حيث تم النظر لمناطق الجذب الملونة على نحوٍ مما كان متوقفاً من قبل المخرجين الصحفيين.

27.دراسة نجادات (2004)⁽²⁾:

هدفت الدراسة إلى تعرّف الواقع المعيشي للمخرج الصحفي في الصحافة الأردنية، وتصنف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية وتعتمد على المنهج المسحي، واستخدم الباحث أداة الاستبانة وتكونت عينة الدراسة من العاملين في مجال الإخراج الصحفي في جميع الصحف الأردنية اليومية والأسبوعية، بأسلوب المسح الشامل، حيث بلغ عددهم 45 مخرجاً صحفياً يعملون في 21 صحيفة يومية وأسبوعية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

أ.أشار ما نسبته 82.6% من المخرجين أنهم يدركون السياسة التحريرية والإخراجية في الصحف التي يعملون بها.

ب.تفتقر الصحف الأسبوعية إلى وجود الهيكل التنظيمي لأنها تستعين ببعض المخرجين الذين يعملون في الصحف الأخرى لاسيما اليومية منها.

(1) Daily newspaper layout – designers' predictions of readers' visual behaviour - a case study
Constanze Wartenberg and Kenneth Holmqvist Lund University Cognitive Science Kunshuset,
Lundagård S-222 22 Lund Sweden

(2)المخرج الصحفي في الصحافة الأردنية ودوره في تحديد هوية الصحيفة، دراسة مسحية، نجادات.

ج. الحرية المتاحة أمام المخرج الصحفي لا تعد كافية بل انها قليلة، وأن هذا القدر القليل من الحرية لا يمكن المخرج من التجديد والابتكار.

28. دراسة خلاف (2004)⁽¹⁾:

هدفت الدراسة الى تعرّف طبيعة العلاقة بين شكل ومضمون الصحيفة وتحديد معالمها، وتوضيح دور الإخراج والمخرج في توافق الشكل والمضمون، وتوضيح تأثير التقدم التكنولوجي الطباعي في الإخراج، وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واعتمدت منهجي المسح ودراسة الحالة، واستخدمت أداة الملاحظة بالمشاركة وصحيفة الاستقصاء لكل من الجمهور ومخرجي الصحف.

وتوصلت الدراسة الى نتائج من أبرزها:

أ. تُعدّ الصفحة الأولى من أهم صفحات الصحيفة على الإطلاق وأنها أكثر الصفحات حاجة لتوافق الشكل مع المضمون.

ب. 68% من الذكور يهتمون بالمضمون أكثر من الشكل بخلاف الإناث.

ج. شكّل عامل زيادة درجة التعليم بزيادة رغبة القراءة ما نسبته 84.6% لقراءة الصحيفة.

29. دراسة Ihlstrom & Lundberg (2004)⁽²⁾:

هدفت الدراسة إلى ايجاد فهم شامل لتصميم الصحف عبر الإنترنت، ومعرفة القائمين على هذه المواقع ومدى الاستفادة من الادوات التكنولوجية المتاحة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدم الباحثان خلالها المقابلات المعمقة مع مديري التصميم في المواقع الإلكترونية، ومع مديري التحرير في هذه المواقع، وكانت العينة تسع صحف سويدية، كما استخدمت أداة تحليل المضمون، حيث حللت هذه الدراسة هذه المواقع على فترتين: الأولى كانت في 2001م والثانية كانت في 2003، كما استخدمت أيضا أداة الاستبانة وأجريت الدراسة على 153 مستخدم من مستخدمي هذه المواقع.

(1)العلاقة بين شكل الصحيفة ومضمونها، دراسة ميدانية على جمهور القراء والمخرجين الصحفيين بالجراند اليومية تجاه الصفحة الأولى، خلاف.

(2)Ihlstrom, Lundberg, "A Genre Perspective on Online Newspaper 'Front Page Design'", Journal of Web Engineering, Vol.3, No.1, 2004: P.P 50-74. Sweden, Rinton Press

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:
أ. وفرت مواقع الدراسة المستخدمين إمكانية البحث السريع، أي البحث عن طريق إدخال كلمة واحدة فقط بينما استخدمت بعض المواقع البحث المتقدم، عن طريق إدخال القسم المراد البحث فيه.

ب. استخدمت مواقع الدراسة الصورة الصحفية على نحو كبير، حتى إن بعضها كان يستخدم صورة أساسية له مشابهة للصورة المنشورة الأولى في نسخته المطبوعة، وبعض الصحف كانت تحرص على تغيير هذه الصورة ثلاث مرات في اليوم على الأقل.

ج. غالبية الصحف كانت تتيح أرشيفها للمستخدمين دون ارتباط بموعد صدور نسختها الورقية.

30. دراسة عيسى (2003) (1):

هدفت الدراسة إلى تعرّف أهم الصحف الجامعية الفلسطينية وإمكانياتها ومشكلاتها، وتعرّف صفات المخرج الصحفي في الصحف الجامعية في فلسطين وعمله الإخراجي، والأساليب التي يستخدمها في هذه العملية، وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث أدوات استمارة تحليل المضمون واستمارة الاستقصاء والمقابلة، وتم اختيار صحيفتين جامعتين كعينة عن الصحف الجامعية الفلسطينية، وهما صحيفة "صوت الجامعة" الصادرة عن قسم الصحافة والاعلام بالجامعة الإسلامية في غزة، وصحيفة "الرواد" الصادرة عن قسم الاعلام التربوي بجامعة الاقصى في غزة، من 23 إبريل 1996م إلى 31 مايو 2001م، أما عينة الدراسة الميدانية فهي متمثلة بالقائم بالاتصال في صحيفتي صوت الجامعة والرواد وبلغ عددهم 19 مبحوثاً، وطلبة مساق التدريب الإعلامي وبلغ عددهم 26 مبحوثاً.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

أ. جاءت صفة الدقة والهدوء بالمرتبة الأولى من صفات المخرج الصحفي بنسبة 16.7%، تلاها صفة الموضوعية بنسبة 16%.

ب. جاءت الموهبة في مقدمة المهارات الضرورية للمخرج الصحفي بنسبة 17.1%، تلاها مهارة الذوق الفني بنسبة 10.3%.

ج. جاء ما نسبته 61.9% عن ماهية الاستعداد المسبق لدى المخرج الصحفي.

(1) إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية، دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي صوت الجامعة والرواد، عيسى.

ثانياً: موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

1. أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة:

لاحظت الباحثة من خلال استعراض الدراسات السابقة أن هذه الدراسة تتشابه مع بعضها في بعض النقاط وتختلف في أخرى، وذلك على النحو الآتي:
أ. هدف الدراسة:

اختلفت الدراسة الحالية عن باقي الدراسات السابقة من حيث الهدف، حيث إنها تبحث في واقع المخرج الصحفي في الصحف الفلسطينية اليومية والأسبوعية، وهو ما لم تطرحه أي من الدراسات العربية أو الأجنبية الفلسطينية والعربية على حد علم الباحثة، وتختلف أيضاً في أنها تدرس علاقة المخرج الصحفي في الصحف الفلسطينية المطبوعة والالكترونية مع التطبيقات التكنولوجية الحديثة، بينما تناولت الدراسات السابقة الأخرى التطبيقات الإخراجية الحديثة وطبيعة العلاقة بين شكل ومضمون الصحيفة وغيرها من العناوين الإخراجية.

ب. النطاق الجغرافي:

اختلفت هذه الدراسة عن باقي الدراسات من حيث المكان الجغرافي الذي ستطبق فيه الدراسة، فهي تتشابه مع دراسة (عيسى 2003)، التي طبقت في فلسطين فقط على الصحف الجامعية وإخراجها، في حين يوجد دراسات طبقت في فلسطين في مجالات الإخراج والتكنولوجيا مثل دراسة (المالكي 2015)، ودراسة (ياسين 2015)، ودراسة (البد 2014)، أما باقي الدراسات فطبقت في مصر مثل دراسة (سارة الجندي 2017)، ودراسة (سمر محمد 2016)، ودراسة (وفاء عبد الغفار 2013)، أما دراسة (مطهر 2013) فهي طبقت في اليمن، ودراسة كل من (العنزي 2006) ودراسة (المالكي 2015) فأجريت في السعودية، وطبقت دراسة (نجات 2005) في الأردن.

ج. نوع الدراسة ومنهجيتها:

تتفق الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في انتمائها للبحوث الوصفية ما عدا دراسة (مطهر 2014) التي تنتمي للبحوث التطبيقية، والدراسات الأجنبية جميعها التي تنتمي للبحوث التطبيقية، أما عن المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة فقد اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات في استخدام المنهج المسحي مثل دراسة (الجندي 2017)، ودراسة (محمد 2016)، ودراسة (العنزي 2006) وغيرها، لكنها تختلف مع بعض الدراسات الأخرى مثل دراسة

(المالكي 2015) التي استخدمت منهج التحليل الكمي، ودراسة (خلاف 2004) واستخدم فيها منهج دراسة الحالة.

و - أدوات الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث استخدام أداة الاستقصاء بوصفها أداة لجمع البيانات مثل دراسة (ياسين 2015)، ودراسة (عبد الغفار 2013)، ودراسة (عيسى 2003)، في حين تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات التي استخدمت أداة تحليل المضمون بوصفها أداة لجمع البيانات مثل (دراسة سمر محمد 2016) و(دراسة لبد 2014) و(دراسة حبيب 2014)، فيما اختلفت الدراسة الحالية أيضاً مع بعض الدراسات السابقة التي استخدمت أدواتي المقابلة والملاحظة مثل (دراسة نجادات 2005).

2. حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

استطاعت الباحثة الاستفادة من الدراسات السابقة في المجالات الآتية:

1. تعرّف على أهم المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة، مثل منهج مسح جمهور وسائل الإعلام.
2. الاطلاع على الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة وبالذات استمارة الاستقصاء والاستفادة منها في معرفة أهم الأسئلة المناسبة لهذه الدراسة وطرق صياغتها.
3. تحديد العينة الزمانية والمكانية المحددة التي تحتاجها الدراسة لترتيب أولويات جمهور الدراسة.
4. المساعدة في صياغة مشكلة الدراسة، وتحديد الأهداف والتساؤلات والفروض العلمية.
5. الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة نتائج هذه الدراسة وتفسيرها ومقارنتها مع نتائج هذه الدراسة.

ثالثاً: الاستدلال على المشكلة:

استدلت الباحثة على مشكلة الدراسة من واقع متابعتها للأعمال الإخراجية بالصحف الفلسطينية اليومية والأسبوعية والشهرية والمجلات الفلسطينية، وملاحظتها لوجود تفاوت في اتباع أسس ومبادئ الإخراج الصحفي، بالإضافة إلى تنوع القدرات الإخراجية الموجودة عند فئة المخرجين الصحفيين المنعكسة على أدائهم بإخراج الصفحات في الصحافة الفلسطينية متمثلة بالصحف

الفلسطينية اليومية والأسبوعية والشهرية والمجلات، لذلك أجرت الباحثة دراسة استطلاعية⁽¹⁾، من خلال استبانة مطبوعة تم توزيعها على عينة عمدية من المخرجين الصحفيين العاملين في الصحف الفلسطينية اليومية والأسبوعية والشهرية والمجلات وعددهم 20 مخرجاً ومخرجة، استجاب منهم 17 مبحوثاً، توزعوا 12 مخرجاً صحفياً في الصحف المطبوعة، و5 مصممين صفحات الكترونية في الصحف الالكترونية.

وتوصلت الدراسة الاستكشافية فيه الى النتائج الآتية:

1. كانت نسبة المبحوثين الذين درسوا مبادئ وأسس الإخراج الصحفي 76.4% وبلغ نسبة المبحوثين الذين استفادوا من مبادئ وأسس الإخراج الصحفي بدرجة متوسطة 58.82%.
2. بلغت درجة استفادة المبحوثين من الأدوات التكنولوجية في أثناء مراحل الإخراج الصحفي بدرجة عالية ما نسبته 70.5%، في حين وصلت نسبة المبحوثين الذين التحقوا بدورة واحدة فقط بنسبة 58.8%، وكانت طبيعة الدورات التي التحق بها المبحوثون هي الدورات المختصة ببرامج التصميم والنشر بنسبة 52.9%.
3. جاءت درجة استفادة المبحوثين من الدورات التدريبية متوسطة بنسبة 52.9%.
- وكانت اتقان المبحوثين للبرامج التكنولوجية خلال عملية الإخراج الصحفي عالية بنسبة 47%.
4. كانت درجة تأهيل المبحوثين لاستخدامهم للإمكانيات التكنولوجية المتاحة خلال عملية الإخراج الصحفي عالية بنسبة 47%.
5. بلغ أسلوب الاتزان العمودي ما نسبته 52.9% وهو من أهم الأساليب التي يتبعها المبحوثون خلال عملية الإخراج الصحفي، وكانت درجة استخدام المبحوثين لهذه الأساليب متوسطة ما نسبته 52.9%.
6. كانت طبيعة بيئة العمل المحيطة بالمخرج الصحفي في الصحف الفلسطينية والمجلات تعود إلى العمل بالتشاور وكسب الخبرات من مديري الأقسام بنسبة 70%، ووصف 75% من المبحوثين أجواء بيئة العمل المحيطة بهم بالمحايدة.
7. أهم المشكلات التي تواجه المخرجين الصحفيين هي مشكلة التقليدية والنمطية في مراحل عملية الإخراج الصحفي، حيث بلغت ما نسبته 64.7%، بالمقابل كانت من أبرز مقترحات المبحوثين لحل المشكلات التي يعانها المخرج الصحفي هي التركيز على روح الإبداع لدى المخرج الصحفي حيث بلغت ما نسبته 82.3%.

(1) تم اجراء الدراسة الاستطلاعية في الأسبوع الأول من شهر آب / أغسطس لعام 2017م، من خلال استبانة مطبوعة تم توزيعها على 20 مخرجاً صحفياً من العاملين في الصحف الفلسطينية اليومية والأسبوعية والشهرية والمجلات ممن تتوافر عناوينهم لدى الباحثة، حيث استجاب منهم 17 مخرجاً صحفياً.

رابعاً: مشكلة الدراسة:

تتجسد مشكلة الدراسة في تعرّف واقع المخرجين الصحفيين في الصحافة الفلسطينية، ومعرفة مدى تأهيلهم وتدريبهم على الإخراج الصحفي وأهم الصفات والمهارات التي يجب أن يتمتعوا بها، الأساليب الإخراجية التي يستخدمونها، بالإضافة الى تعرّف طبيعة البيئة التي يعملون بها، ومدى استخدامهم للوسائل التكنولوجية، والصعوبات التي يعانونها في عملهم، ومقترحاتهم للتغلب عليها.

خامساً: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الأمور الآتية:

1. قلة الدراسات التي أجريت في مجال الإخراج الصحفي على وجه العموم، والدراسات المتعلقة بواقع المخرج الصحفي في الصحف الفلسطينية اليومية والأسبوعية والشهرية والمجلات على وجه الخصوص.
2. أهمية عملية الإخراج الصحفي ودورها لجذب القارئ للصحف المطبوعة.
3. أهمية تعرّف واقع المخرج الصحفي في الصحف الفلسطينية اليومية والأسبوعية والشهرية والمجلات ورصد أهم مشاكلكه والعقبات التي تواجهه.
4. أهمية اجراء رصد وتقييم واقع المخرج الصحفي واستخدامه لوسائل التكنولوجيا الحديثة.
5. أهمية تعرّف سمات المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية.

سادساً: أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق هدف رئيس وهو معرفة واقع المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية، وانبثق عن الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية، وهي:

1. تعرّف واقع تعليم وتدريب المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية ومدى استفادته منهما.
2. معرفة المهام والصفات والمهارات التي يتّسم بها المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية.
3. الكشف عن مدى استخدام المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية للأجهزة والبرامج التكنولوجية الحديثة في أثناء عمله ومدى استفادته منها.
4. رصد الأساليب الإخراجية التي يستخدمها المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية.
5. تعرّف درجة تدخل هيئة التحرير في عمل المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية.
6. تعرّف طبيعة بيئة العمل المحيطة بالمخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية.

7. معرفة الصعوبات والمعوقات التي تواجه المخرج الصحفي في عمله في الإخراج الصحفي في الصحافة الفلسطينية ومقترحات المبحوثين للتغلب على هذه الصعوبات.

سابعاً: تساؤلات الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الاجابة عن تساؤل رئيس: ما هو واقع المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية؟ وانبثق عن التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية، وهي:

1. ما واقع تعليم المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية لمبادئ الإخراج الصحفي وتدريبه عليها؟

2. ما مدى استفادة المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية من دراسته لمبادئ الإخراج الصحفي؟

3. ما مدى استفادة المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية من تدريبه على مبادئ الإخراج الصحفي؟

4. ما المهام التي يقوم بها المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية؟

5. ما الصفات والمهارات التي يتميز بها المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية؟

6. ما مدى استخدام المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية للأجهزة والبرامج التكنولوجية الحديثة في أثناء عمله خلال مراحل الإخراج الصحفي؟

7. ما مدى استفادة المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية من التكنولوجيا الحديثة في عمله؟

8. ما أهم الأساليب الإخراجية التي يستخدمها المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية؟

9. ما درجة تدخل هيئة التحرير في عمل المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية؟

10. ما طبيعة بيئة العمل المحيطة بالمخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية؟

11. ما هي الصعوبات والمعوقات التي تواجه المخرج الصحفي في عمله في الإخراج الصحفي في الصحافة الفلسطينية؟

12. ما هي مقترحات المخرج الصحفي للتغلب على الصعوبات التي تواجهه في أثناء الإخراج في الصحافة الفلسطينية؟

ثامناً: فروض الدراسة:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دراسة المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية لمبادئ وأسس الإخراج الصحفي وبين درجة استخدامه لأساليب الإخراج الصحفي.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حصول المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية على دورات تدريبية في الإخراج الصحفي وبين درجة استقادته منها.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تدخل هيئة التحرير في عمل المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية لديه (النوع، المحافظة، العمر، المؤهل العلمي، التخصص).
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بيئة عمل المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية لديه (النوع، المحافظة، العمر، المؤهل العلمي، التخصص).

تاسعاً: الاطار النظري للدراسة:

يتضمن هذا الاطار النظري الذي تعتمد عليها الدراسة، وهي : نظرية حارس البوابة (القائم بالاتصال).

1. نظرية القائم بالاتصال:

تعود الأصول التاريخية لهذه النظرية إلى عام 1973، من خلال دراسة كلاسيكية عن سيكولوجية المراسل الصحفي، ومضت سنوات حتى شهدت النظرية معالجة أبعاد جديدة عندما نشر الباحث الأمريكي ديفيد مانج وايت دراسته "حرس البوابة وانتقاء الأخبار التي أعطت دفعة قوية للبحث في هذا المجال المهم⁽¹⁾.

وفرضت التوسع في دراسات القائم بالاتصال معرفة الخصائص والسمات، والأدوار، والمواقع، واتجاهات القائمين بها وانتماءاتهم، وتأهيلهم العلمي والمهني، وعلاقات العمل، والتنظيم، بما يؤثر على صنع القرار في المؤسسات الإعلامية، وإنتاج الرسائل الإعلامية في النهاية.⁽²⁾ تفاوتت التعريفات التي وضعتها المدارس الإعلامية للقائم بالاتصال، فقد اتجهت بعض الدراسات إلى تعريف القائم بالاتصال من منظور القدرة على التأثير في المتلقي، فعرفته بأنه تشمل من لديهم القدرة على التأثير بشكل أو بآخر في الأفكار والآراء حين اتجهت دراسات أخرى لتعريف القائمين بالاتصال من منظور الدور في عملية الاتصال، فعرفتهم بأنهم

(1) الأسس العلمية لنظريات الإعلام، رشتي، ص294.

(2) نظريات الاتصال، المزهرة، ص241.

الأشخاص الذين يتولون إدارة العملية الاتصالية من منظور الدور في عملية الاتصال وعلى ضوء ما يتمتعون به من قدرات وكفاءة في الأداء يتحدد مصير العملية الاتصالية برمتها، أو أن القائم بالاتصال هو: أي شخص أو فريق منظم يرتبط مباشرة بنقل المعلومات من فرد لآخر عبر الوسيلة الاعلامية أو له علاقة تسيير مراقبة نشر الرسائل إلى الجمهور عبر الوسيلة الإعلامية (1).

ويعرف مجد الهاشمي بأن القائم بالاتصال هو الطرف الذي يبادر بالاتصال، أو يقوم بتوجيه رسالته، وتمر كل المصادر الاتصالية سواء الذاتية أو الشخصية بعمليات متعددة من تفكير وصياغة للفكر، أي إن المرسل يقوم بعملية تضمين أفكاره في رسالته يضعها في شيفرة رمزية إما كتابة أو لفظاً، ويبعث بها الى المستقبل الذي يفك الرموز بقصد الفهم والاستجابة، والتعبير عن ذلك برد فعل يصيغه المستقبل برسالة رمزية (2).

ويذكر خيرى الجميلي أن القائم بالاتصال والمسؤول عن إعداد وتوجيه المعلومات والمفاهيم والمهارات التي يحتاجها من يتعامل منهم أفراد أو جماعات في موقف معين رغبة في تحقيق المشاركة بينه وبين من يتعامل معهم (3).

العوامل التي تؤثر على القائم بالاتصال:

يمكن تقسيم هذه العوامل إلى أربعة عوامل أساسية: (4)

1- معايير المجتمع وقيمه وتقاليده، وتشمل: الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع، والدين، والولاء للوطن، والقوات المسلحة، والقضاء، والتجمعات المحلية، وتوقير كبار السن، والأسرة.

2- معايير ذاتية، وتشمل: عوامل التنشئة الاجتماعية، والتعليم، والاتجاهات والميول، والانتماءات، والجماعات المرجعية.

3- معايير مهنية، وتشمل: سياسة الوسيلة الإعلامية، ومصادر الأخبار المتاحة، وعلاقات العمل وضغوطه.

4- معايير الجمهور، وتشمل: طبيعة هذا الجمهور ونوعيته، ومواقفه.

وهناك العديد من الاتجاهات الخاصة بدراسة القائم بالاتصال التي يمكن من خلالها الكشف عن القوى أو العلاقات التي يتأثر بها القائم بالاتصال، في أثناء ممارسته لمهامه في المؤسسات الإعلامية، وتتمثل هذه القوى أو العلاقات بالأمور الآتية: (5)

(1) الرقابة في المؤسسات الصحفية، خوذة، ص 23، 25.

(2) تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، الهاشمي، ص 57.

(3) الجميلي، الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، الجميلي، ص 20.

(4) الاتصال ونظرياته المعاصرة، مكاوي، السيد، ص 93.

(5) نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عبد الحميد، ص 91.

1. خصائص القائم بالاتصال والإحساس بالذات.

2. الانتماءات والجماعات المرجعية.

3. الضغوط المهنية وعلاقات العمل.

4. العلاقات بمصادر الأنباء والمعلومات.

وتذكر جيهان رشتي أن القائم بالاتصال يؤثر على مدى تقبل الجمهور لمحتوى الرسالة الإعلامية، ومن هنا تأتي أهمية دراسة كل ما يتعلق بالقائم بالاتصال من حيث وضعه الاقتصادي وتأهيله وتدريبه وأداؤه ومعتقداته ورؤيته للجمهور وآليات قيامه بعمله، والصعوبات والمعوقات التي تحول دون ممارسته لمسؤولياته في مهنته، إضافة إلى الضغوط المهنية والإدارية التي يتعرض لها واستيعابه للدور المنوط بها⁽¹⁾.

تم توظيف النظرية في الدراسة لتعرف واقع المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية، ومعرفة آلية عمل المخرج الصحفي في تعامله مع الرسالة الإعلامية في الصحافة الفلسطينية، والطريقة التي يختار بموجبها بعض الأساليب الإخراجية خلال عملية الإخراج الصحفي، وتعرف إمكانات القائم بالاتصال في عملية الإخراج الصحفي، وهذا يجعل بالإمكان بناءً على هذه المعرفة وضع توصيات لإفادة المهتمين في مجال الإخراج الصحفي.

عاشراً: نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:

1. نوع الدراسة:

تدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقييم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأحداث بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها، إضافة إلى تقدير عدد مرات تكرار حدوث ظاهرة معينة ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة أخرى من الظواهر⁽²⁾، واستخدمت الباحثة هذا النوع من البحوث لأنه الأقدر على وصف واقع المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية.

2. مناهج الدراسة:

أ. منهج الدراسات المسحية:

يعد من أنسب المناهج العلمية مواءمة للدراسات الوصفية، لكونه جهداً علمياً منظماً للحصول على البيانات والمعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة من الظواهر موضوع البحث،

(1) الأسس العلمية لنظريات الإعلام، رشتي، ص 293.

(2) المرجع السابق نفسه.

ويستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الاجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها⁽¹⁾، بهدف تعرّف واقع المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية. وفي إطاره تم استخدام أسلوب مسح أساليب الممارسة الاعلامية والذي يستهدف تعرّف أدوار ومواقف القائمين بالاتصال نحو واقع المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية، والعوامل المؤثرة في عملهم، وتعرّف المشكلات والصعوبات التي تواجه المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية. ب.منهج دراسة العلاقات المتبادلة: يسعى هذا المنهج الى دراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها، بهدف تعرّف الأسباب التي أدت الى حدوث الظاهرة والوصول الى خلاصات لما يمكن عمله لتغيير الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة في الاتجاه الايجابي⁽²⁾، واستخدمت الباحثة المنهج في تعرّف العلاقة بين الحقائق التي تدفع المبحوثين لاستخدام الإمكانيات التكنولوجية الحديثة والأسباب التي دفعتهم لاستخدامها.

3. أدوات الدراسة:

أ.الاستبانة: وهي أداة رئيسة لجمع البيانات في هذه الدراسة، ويقصد بالاستبانة "مجموعة من الاسئلة التي تدور حول موضوع معين، تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عنها، وتعد هذه الأسئلة على نحو واضح بحيث لا يحتاج إلى شرح إضافي وتجمع معاً في شكل استمارة"⁽³⁾. وتم إعداد هذه الأداة عبر عدة مراحل بداية بالاطلاع على نماذج متنوعة ومتعددة من الاستبانات ذات المجالات المشابهة، ثم جرى تحديد محاور وأقسام الاستبانة بما يغطي أهداف الدراسة كافة، حيث تم تقسيم الاستبانة إلى ستة محاور رئيسة، المتمثلة في: (تعليم وتدريب المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية، صفات ومهارات المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية، واستخدام المخرج الصحفي للتكنولوجيا الحديثة في الصحافة الفلسطينية، وأساليب الاخراج الصحفي التي يستخدمها المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية، وبيئة عمل المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية، والسمات العامة للمخرجين الصحفيين في الصحافة الفلسطينية، ثم جرى إعداد الاستبانة بصورتها الأولية وتم عرضها على عدد من الأساتذة المحكمين.

(1)بحوث الصحافة ، عبد الحميد، ص81.

(2)بحوث في الدراسات الإعلامية، عبد الحميد، ص85.

(3)البحث في العلوم الاجتماعية: الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات، عبد المؤمن، ص204.

ب.المقابلة المقننة: هي التي يتم إعداد أسئلتها بطريقة محددة ومقننة قبل المقابلة وتستهدف تعرّف آراء المبحوث ووجهات نظره من خلال هذه الأسئلة⁽¹⁾، حيث اعتمدت الباحثة المقابلة المقننة في تفسير النتائج والمعلومات التي سيتم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية وإجراء بعض المقابلات المقننة مع بعض المخرجين الصحفيين في الصحافة الفلسطينية للحصول على بعض المعلومات التي دعمت الإطار المعرفي.

حادي عشر: مجتمع الدراسة وعينتها:

1.مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع المخرجين الصحفيين العاملين في الصحافة الفلسطينية، ممثلة بالصحف الفلسطينية اليومية والأسبوعية والشهرية والمجلات، حيث بلغ عددهم وفقاً لمجموعة من المقابلات التي أجرتها الباحثة مع مسؤولين في هذه الصحف والمجلات 42 مخرجاً ومخرجة⁽²⁾.

2.عينة الدراسة:

وفي سياق تحقيق أهداف الدراسة ووصولاً للنتائج المرجوة فقد تم اختيار أسلوب الحصر الشامل وهو "البحوث التي تجري على كل وحدات المجتمع"⁽³⁾، حيث يتميز هذا النوع من البحث بالبعد عن أخطاء التعميم كما أنه يعد ضرورياً ولا سيما إذا كان المجتمع المبحوث محدوداً أو قليل العدد⁽⁴⁾، وقد اختارت الباحثة أسلوب الحصر الشامل نظراً لصغر مجتمع الدراسة وقدرتها على إجراء المسح على المجتمع كله.

1. النوع:

جدول (1.1) يوضح توزيع المبحوثين حسب النوع

النوع	ك	النسبة
ذكر	40	95.2
أنثى	2	4.8
المجموع	42	100.0

(1) بحوث الاعلام، حسين، ص200.

(2) مجموع المخرجين الصحفيين العاملين في الصحافة الفلسطينية.

(3) استطلاعات وبحوث الاعلام والرأي العام، تصميمها وتنفيذها، العبد، ص10 .

(4)الرأي العام وطرق قياسه، العبد، ص 131..

2. المحافظات:

جدول (1.2) يوضح توزيع المبحوثين حسب المحافظة

المحافظة	ك	النسبة
المحافظات الجنوبية	29	69.0
المحافظات الشمالية	10	23.8
القدس	3	7.1
المجموع	42	100.0

3. العمر:

جدول (1.3) يوضح توزيع المبحوثين حسب العمر

العمر	ك	النسبة
أقل من 25 سنة	2	4.8
من 25 الى أقل 35 سنة	21	50.0
من 35 الى أقل من 45 سنة	14	33.3
45 سنة فأكثر	5	11.9
المجموع	42	100.0

3. المؤهل العلمي:

جدول (1.4) يوضح توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	ك	النسبة
دبلوم متوسط فأقل	11	26.2
بكالوريوس	26	61.9
دراسات عليا	5	11.9
المجموع	42	100.0

5. التخصص:

جدول (1.5) يوضح توزيع المبحوثين حسب التخصص

التخصص	ك	النسبة
صحافة واعلام	18	42.9
تكنولوجيا معلومات	17	40.5
حاسوب	3	7.1
أخرى (مصمم، مساعد)	4	9.5
المجموع	42	100.0

4. طبيعة العمل:

جدول (1.6) يوضح توزيع المبحوثين حسب طبيعة العمل

النسبة	ك	طبيعة العمل
71.4	30	مخرج
2.4	1	مساعد مخرج
19.0	8	رئيس قسم الإخراج
7.1	3	أخرى
100.0	42	المجموع

ثاني عشر: اجراءات الصدق والثبات:

يقصد بصدق وثبات الاستبانة التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، وذلك على النحو الآتي:

أ- صدق الاستبانة:

يقصد بالصدق شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، كما يقصد بالصدق أن أداة القياس تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيئاً آخر، وتُعد الدراسة صادقة إذا حددت مدى صلاحية درجاتها، ومن أجل التحقق من صدق أداة الدراسة، أجرت الباحثة اختبارات الصدق التالية:

صدق المحكمين "الصدق الظاهري":

حيث عرضت الباحثة أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (7) محكمين¹، مختصين في مجال الإعلام والجودة والإحصاء، والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما يلزم على فقرات الاستبانة.

وقد طلبت الباحثة من المحكمين إبداء آرائهم في مدى ملاءمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات ومدى مناسبة كل عبارة للبعد الذي ينتمي إليه، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية، هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يرويه مناسباً وضرورياً من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لأداة الدراسة، وكذلك إبداء آرائهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية (الخصائص الشخصية

¹ انظر ملحق رقم(1) يبين أسماء الأساتذة المحكمين .

والوظيفية المطلوبة من المبحوثين)، إلى جانب مقياس (Likert-Scale) (ليكرت) الخماسي المستخدم في الاستبانة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية، وتركزت توجيهات المحكمين على انتقاد طول الاستبانة حيث كانت تحتوي على بعض العبارات المتكررة، كما أن بعض المحكمين نصحوا بضرورة تقليص بعض العبارات من بعض المحاور، وإضافة بعض العبارات إلى محاور أخرى.

ثانياً: صدق المقياس:

صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي، مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع البعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، حيث تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على الدراسة وبالبحر حجمها (42) مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد التابعة له على النحو الآتي:

يبين جدول رقم (1.7) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات درجة اتقان الصحفي لبرامج الحاسوب الآتية التي تستخدمها والمعدل الكلي، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من (0.05).

جدول (1.7): صدق الاتساق الداخلي درجة اتقان المخرج الصحفي لبرامج الحاسوب

م	المحاور	معامل الارتباط	الدلالة
1.	برنامج تصميم الصفحات Adobeindesign	0.457	0.002
2.	برنامج تعديل الصور Photoshop	0.254	0.105
3.	برنامج الرسام Illustrator	0.694	0.001
4.	برنامج Pagemaker	0.711	0.001
5.	برنامج Coreldraw	0.668	0.001
6.	تطبيق Foto swipe لنقل وتبادل الصور	0.720	0.001
7.	adobe acrobat	0.730	0.001
8.	مجموعة أوفيس	0.759	0.001

يبين جدول رقم (1.7) معاملات الارتباط بين كل فقرات درجة اتقان الصحفي لبرامج الحاسوب والمعدل الكلي، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث

أن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من (0.05)، ماعدا القيمة الاحتمالية لبرنامج تعديل الصور Photoshop بنسبة 0.105 وهي دلالة عالية.

جدول (1.8): صدق الاتساق الداخلي بيئة عمل المخرج الصحفي الفلسطيني

م.	المحاور	معامل الارتباط	الدلالة
1.	التفاهم في علاقاتك الشخصية مع زملائك في مقر عملك	0.552	0.001
2.	التعاون مع الزملاء والمسؤولين	0.429	0.001
3.	الاستقلالية في اتخاذ القرارات وطرح الأفكار	0.405	0.001
4.	تنظيم أنشطة ترفيهية وأسرية	0.505	0.001
5.	توفر كمية الإضاءة والراحة في مقر عملك	0.575	0.001
6.	توفر المساحة الكافية في مقر عملك	0.610	0.001
7.	توفر العناصر والأدوات المكتبية اللازمة	0.609	0.001

يبين جدول رقم (1.8) معاملات الارتباط بين كل فقرات بيئة عمل المخرج الصحفي الفلسطيني والمعدل الكلي، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبيّنة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من (0.05).

ثبات فقرات الاستبانة Reliability:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة النتيجة نفسها لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة في الظروف والشروط نفسها، أو بعبارة أخرى يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها على نحو كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على الأفراد عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وللتحقق من ثبات استبانة الدراسة أجريت خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما: التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة الآتية:

معامل الثبات = $\frac{r}{r+1}$ حيث (ر) معامل الارتباط، وقد بين جدول رقم (1.8) يبين أن هناك معامل ثبات كبيراً نسبياً لفقرات الاستبانة، مما يطمئن الباحثة على استخدام الاستبانة بكل

طمأنينة. كما استخدم بوصفها طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد بين أن معاملات الثبات مرتفعة مما يطمئن الباحثة على استخدام الاستبانة بكل طمأنينة.

جدول (1.9): يوضح معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) و كرونباخ ألفا

م.م	المحاور	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية
1.	درجة اتقان الصحفي لبرامج الحاسوب	8	0.883	0.830
2.	بيئة عمل المخرج الصحفي الفلسطيني	7	0.882	0.844

وتستخلص الباحثة من نتائج اختباري الصدق والثبات أن أداة الدراسة (الاستبانة) صادقة في قياس ما وضعت لقياسه، كما أنها ثابتة بدرجة عالية جداً، ما يؤهلها لتكون أداة قياس مناسبة وفاعلة لهذه الدراسة ويمكن تطبيقها بثقة، وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية.

ثالث عشر: متغيرات الدراسة:

تتمثل المتغيرات الإحصائية في هذه الدراسة بالمتغيرات الآتية:

- 1.النوع الاجتماعي وله مستويان: ذكر وأنثى.
2. المؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات: دبلوم متوسط فأقل، بكالوريوس، دراسات عليا.
- 3.السن وله أربعة مستويات: أقل من 25 سنة، من 25 سنة إلى أقل من 35 سنة، من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة، من 45 سنة فأكثر.
- 4.الوظيفة ولها ثلاثة مستويات: مخرج، مساعد مخرج، رئيس قسم الاخراج.

رابع عشر: حدود الدراسة:

- 1.الحد الزمني: تتحصر الدراسة بالمدة الزمنية الممتدة من مطلع شهر أغسطس وحتى مطلع شهر سبتمبر 2017، وهي المدة التي تم اجراء المسح الميداني فيها.
- 2.الحد المكاني: حددت الباحثة الضفة الغربية وقطاع غزة مكاناً للدراسة لكون صحف الدراسة تصدر من المنطقتين المذكورتين.

خامس عشر: مفاهيم الدراسة:

1.المخرج الصحفي:

هو المهندس الذي يصمم صفحات الصحيفة ويشرف على تنفيذها، وهو حلقة الوصل بين قسم التحرير والإعلان من جهة والأقسام الفنية والمطبعة من جهة أخرى، وهو يتوخى في عمله وحدة الأسلوب وتنوع الشكل في كل عدد من أعداد الصحيفة بما يتفق مع سياسة الصحيفة والمواد المعدة للنشر والأنباء المطلوب نشرها⁽¹⁾، ويقصد بواقع المخرج الصحفي تعرّف طبيعة عمل ومهام وصفات ومهارات وبيئة عمل المخرج الصحفي.

2.الصحافة الفلسطينية:

الصحافة الفلسطينية المطبوعة في محافظات الوطن، وتشمل الصحف كافة سواء كانت عامة أو متخصصة.

3.المجلات الفلسطينية:

هي منشور يصدر على نحوٍ دوري في أرجاء الوطن كافة، وتحتوي على العديد من المقالات المختلفة، تقدم المجلات مجموعة متنوعة من المعلومات والآراء ووسائل التسلية، وتختلف المجلات عن الصحف من حيث الشكل والمضمون، فالمجلات مصممة للاحتفاظ بها مدة أطول من الصحف، ولهذا تكون أصغر حجماً وأفضل شكلاً، ومن حيث المضمون فإن المجلات أقل اهتماماً بالأحداث سريعة التغير⁽²⁾.

سادس عشر: صعوبات الدراسة:

واجهت الباحثة خلال إعداد هذه الدراسة عدة صعوبات نذكر منها:

- 1.نقص الدراسات التي تتناول واقع المخرج الصحفي على نحوٍ عام، والمخرج الصحفي الفلسطيني بشكل خاص.
- 2.نقص الدراسات التي تتناول جميع الصحف الفلسطينية اليومية والأسبوعية والشهرية والمجلات.
- 3.صعوبة الوصول إلى جميع المبحوثين للإجابة عن صحيفة الاستقصاء على نحوٍ دقيق.
- 4.الانقطاع المتكرر والمتواصل للتيار الكهربائي مما سبب تأخيراً في عملية البحث والطباعة.
- 5.صعوبة الحصول على قاعدة بيانات تشمل جميع الصحف الفلسطينية اليومية والأسبوعية والشهرية والمجلات التي تصدر على نحوٍ دوري في الضفة الغربية وقطاع غزة.

(1)الإخراج الصحفي أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة، العسكر ص 25.
(2)التعريف بالمجلة: ماهيتها، قصتها، مادتها، خصائصها، أدهم، ص15.

6. قلة عدد المخرجين الصحفيين العاملين في الصحف الفلسطينية اليومية والاسبوعية والشهرية والمجلات.

سابع عشر: تقسيم الدراسة:

تنقسم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول، حيث تناول الفصل الأول الإطار العام للدراسة وشمل: الدراسات السابقة، ومشكلة الدراسة، وأهميتها، وأهداف الدراسة، وتساؤلاتها، وفروضها، ومجتمع الدراسة، وعينتها، وإجراءات الصدق والثبات، وتعريف بأهم المصطلحات المستخدمة في الدراسة، والصعوبات التي واجهت الباحثة.

أما الفصل الثاني فهو بعنوان: "المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية"، حيث ينقسم إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول تعريف ومفهوم الإخراج الصحفي، والمبحث الثاني المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية، والمبحث الثالث استخدام المخرج الصحفي للإمكانيات التكنولوجية الحديثة في الصحافة الفلسطينية.

أما الفصل الثالث، فشمّل نتائج الدراسة الميدانية وفروض الدراسة ومناقشتها، إضافة إلى مراجع الدراسة وملاحقها.

الفصل الثاني المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية

تمهيد:

يحتوي الفصل الثاني من الدراسة على ثلاثة مباحث، فالمبحث الأول بعنوان "الإخراج الصحفي" يتناول مفهوم وتعريف الإخراج الصحفي، وأهميته، ووظائفه، وأأسسه، ودور العوامل النفسية والوظيفية في الإخراج الصحفي، والعوامل المؤثرة على عملية الإخراج الصحفي لبحوث الصحافة، أما المبحث الثاني فهو بعنوان "مهام وصفات عمل المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية" وتناول أهمية المخرج الصحفي وأبرز الصفات التي يجب أن تتوفر فيه، وطبيعة عمل المخرج الصحفي ومهامه وبيئة عمل المخرج الصحفي، أما المبحث الثالث فقد جاء بعنوان "استخدام المخرج الصحفي للإمكانيات التكنولوجية الحديثة في الصحافة الفلسطينية" وتناول تكنولوجيا النشر الإلكتروني وأبرز البرامج التي يستعين بها المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية.

المبحث الأول:

الإخراج الصحفي

هل الإخراج الصحفي علم أم فن؟ لا يكفي أن نفرق بين العلم والفن كجوانب إبداعية مختلفة، بل لا بد كذلك من التفرقة بين الجوانب المختلفة للإخراج الصحفي، بالمفهوم الكلي الشامل، فأخراج الصحيفة هو "ظهورها وخروجها من حيز المؤسسة الصحفية الضيق، إلى القراء بعالمهم المتسع. يُعدّ الإخراج الصحفي عملية فنية وصحفية لها جانبان الأول جمالي والثاني وظيفي، فهو يعد خطوة مهمة من خطوات إصدار الصحف لعرض المضامين التحريرية على صفحات الصحيفة، وعلى نحوٍ جذاب ومميز، لذلك سنتعرف في المبحث الأول الإخراج الصحفي ومفهومه وتعريفه ومواصفات المخرج الصحفي.

أولاً: مفهوم الإخراج الصحفي:

1. الإخراج الصحفي لغةً:

الإخراج من خرج برز من مقره، يجمع، يرتّب، ينظّم⁽¹⁾.
إبعاد، إبعاد، إجلاء، إخلاء، إزاحة، إشغار، إطلاق إعتاق، إفراج، إفراغ، إقالة، إقصاء،
تحرير، تخلّية، ترحيل، تسريح، تفرغ، تنحية، جلاء، دفع، رمي صرف، طرد، عتق،
عزل، قذف، لفظ، نفي، امتشاق، انتزاع، اختلاس، امتشال، انتزاع، تخريج⁽²⁾.

2. مفهوم الإخراج الصحفي اصطلاحاً⁽³⁾:

ويعنى كمفهوم، ظهور الصحيفة وخروجها من حيز المؤسسة الضيق إلى القراء بعالمهم الواسع، وهو الفن الذي يتضمن مجموعة عمليات فنية تبدأ بعد الانتهاء من عمليات التحرير الصحفي بين جمع للمادة الصحفية وتصحيحها ومراجعتها واستكمالها وصياغتها في قالب أو الشكل التحريري كذلك بعد عمليات تحرير الإعلانات وتجهيزها والإخراج الصحفي هو عملية توزيع مكونات الصفحة وعناصرها البنائية من (نصوص وعناوين - صور ورسوم - جداول - فواصل وألوان)، وفق قواعد تحريرية وإخراجية وإنتاجية محددة لتحقيق أهداف محددة.

(1) الإخراج الصحفي، اللبان، ص7.

(2) قاموس المعاني، www.almaany.com/ar/thes/ar-ar، 16.10.2017.

(3) الجوانب العملية في إخراج الجريدة، شفيق، ص ص 22-30.

3. تعريف الإخراج الصحفي (1):

الإخراج الصحفي في جانب منه عملية بناء للصفحات سواء تم البناء وفق خطة مسبقة تتحكم سلفاً في الشكل الذي ستظهر عليه الصفحة بعد الطبع أو بعد إطلاقها على شاشة الانترنت، أو على نحوٍ آلي عبر توزيع العناصر التيبوغرافية على المساحات الفارغة في صفحات المطبوع أو الإلكتروني كذلك فإن إخراج الصحف ينطوي على عملية "تصميم" أي تخطيط لشكل صفحة المطبوع إذا ما تم توزيع عناصرها التيبوغرافية وفقاً لخطة محددة تضمن مثلاً التوازن بين هذه العناصر، أو تضمن وحدة الشكل، أو تعتمد على اتجاه بصري محدد مثل الاعتماد على الصورة في كل صفحات المطبوع، الصورة كبيرة المساحة في كل الصفحات إلى غير ذلك من أساليب. وترى الباحثة أنه بعد مطالعة وقراءة أهم التعريفات الخاصة بمفهوم الإخراج الصحفي، تركزت معظمها على العناصر التيبوغرافية (الثابتة والمتحركة)، لأن جُلّ عملية الإخراج الصحفي تتركز على توزيع هذه العناصر لتكون توزيعاً إخراجياً وطباعياً مناسباً، ولتكون عملية توزيع هذه العناصر هي المحور الرئيس لعملية الإخراج الصحفي.

ثانياً: أهمية الإخراج الصحفي (2):

الإخراج هو الوسيلة أو الطريقة التي تعرض بها الرسالة الإعلامية أو هي المرآة التي من خلالها تعرض المادة التحريرية، ومهما كانت الرسالة الإعلامية جيدة الصنع عظيمة المحتوى فهي لن تصل إلى القارئ بغير وسيلة الإخراج الصحفي في عرض الموضوعات. ومعنى ذلك أن الإخراج الصحفي هو فن عرض المادة التحريرية المكتوبة عرضاً يحقق الجمال والمتعة والوظيفة في آن واحد؛ لأنه يعمل على توصيل المادة إلى القارئ بطريقه سهلة ميسورة وبصورة جميلة شائقة تعمل على جذب هذه المادة، وعلى ذلك يمكن القول إن تيسير عملية القراءة وتحقيق الانسياب البصري على سطح الصحيفة المكتوبة، هما جوهر عملية الإخراج الصحفي، ويمكن القول أيضاً إن الإخراج الصحفي هو عملية بناء وعرض، والبناء يتم بصورة جيدة إذا توافرت المواد الخام، وفي الصحافة المدرسية تتمثل في مادة تحريرية مكتوبة، وصور ورسوم وخرائط وألوان وخطوط وغيرها.

(4) تكنولوجيا الفن الصحفي، مصطفى، ص 125-126.

(2) <http://e3lam.yoo7.com/t807-topic> تاريخ الزيارة 10.10.2017

والعرض هو استخدام هذه المواد وعرضها على الصحيفة وتوظيفها بطريقة الإخراج وهي تهدف في النهاية إلى خلق صحيفة تمتاز بالتكوين الفني وتمتاز بالتناسق بين أجزائها.

ثالثاً: وظائف الإخراج الصحفي (1):

وظائف الإخراج الصحفي هي : جذب انتباه القارئ، وإثارة الاهتمام، وتحديد الملامح الشكلية، وتمييز الصحيفة عن غيرها من الصحف، وتقديم الصفحة بحلة بهية، وتجسيد الرسالة الاتصالية، وتقويم الرسائل الإعلامية المنشورة، وتحديد علاقة التجاور بين عناصر الشكل على أسس علمية، ونشر أكبر عدد ممكن من الأخبار، والتعبير عن سياسة الصحيفة، وتسهيل عملية القراءة، وإراحة بصر القراء، وتنظيم عملية القراءة وتوفير وقت القراء، وتوزيع العناصر التيبوغرافية على نحو يوجه حركة عين القارئ، والارتقاء بذوق القارئ، وجذب انتباه القارئ من خلال تفرد الصحيفة ببعض الملامح التيبوغرافية في السوق الصحفية، وإثارة اهتمام القراء من خلال بعض الإجراءات الشكلية التي تدفع القارئ لشراء الصحيفة، وإراحة بصر القراء من خلال تنسيق العناصر الشكلية على الصفحة، ويضطلع الإخراج الصحفي بدور تفرد الصحيفة عن غيرها، لأن القراء يطالعون شكل الصحف قبل المضمون.

رابعاً: أسس الإخراج الصحفي (2):

عند دراسة الإخراج الصحفي تتحدد النظرة الى الصحيفة في زاوية أنها مطبوع، أي جسم مادي يتكون من مجموعة صفحات تظهر عليها السطور والعناوين والعلامات والفواصل والصور والرسوم والألوان، إلى آخره.

1. الأسس الصحفية (3):

المخرج الصحفي ليس فنانياً ولكنه يقوم بوظيفة صحفية في الأساس ومن ثم فهو معني بالمضمون بنفس درجة اهتمامه بالشكل، وبالتالي لابد من أن يكون قادراً على تقدير القيمة النسبية لكل خبر، لابد يكون بمستطاع المخرج الصحفي اختيار المادة الموجودة، بين يديه مع استيفائه لشروط النشر، مثل فهم المخرج الصحفي للسياسة التحريرية ليكون باستطاعته الإجابة عن سؤالين (ماذا ستشر؟)، (كيف ستشر؟)، القدرة على غربلة الكم الموجود من المادة في

(1) <http://www.startimes.com/?t=16705519>، تاريخ الزيارة 10.11.2017

(3) الإخراج الصحفي، الطول الفنية لصحافة المستقبل، مكي ص240

(4) الإخراج الصحفي، علم الدين، ص9.

ظل ظروف المساحة المتاحة، القدرة على أعمال الضوابط القانونية والأخلاقية في الحكم على المادة الصحفية.

الأسس الصحفية، متعلقة بالنشر (ما ينشر ولا ينشر)، أي عملية الأفضليات تفضل خبيراً عن خبر يعني ما تجيب عنه السياسة التحريرية.

2. الأسس الفنية (1):

تسعى أسس التصميم إلى تحقيق هدف الجاذبية وإثارة الانتباه حتى يضمن المخرج الصحفي تقديم تصميم جيد فإن عليه أن يوفر عدة أسس وعناصر تتكامل في التصميم أهمها (الوحدة، الحركة، التناسب، الإيقاع).

أ. الوحدة: يشير هذا المفهوم إلى أكثر من نص كوحدة الشكل والأسلوب والفكرة ووحدة المضمون تسبق وحدة الشكل، وتتحقق وحدة الشكل عندما تتفق وعندما ينتظم أشكاله والتصاق كل جزء بالآخر ومع الشكل العام من ناحية أخرى بحيث لا يوجد تنافر بين الأجزاء المكونة للصفحة والحديث مع هذا العنصر ينصرف إلى التعامل مع هذه الصحيفة كوحدة فنية تريح العين وتحث القارئ على متابعة القراءة.

ب. الحركة: وهي خاصية تميز الوحدات المرئية وتتصرف إلى مفهوم التغيير الذي قد يحدث مادياً في المجال المرئي أو ذهنياً من خلال الإدراك أو فيهما معاً في التصميم برغم عدم وجود حركة حقيقية، فإن حركة العيش ذاتها على أجزاء الصفحة تجعل القارئ يشعر بأن العناصر التي أمامه هي التي تتحرك، وهذا يعني أن الحركة تأتي من التصميم في الصفحة بطريقة تتوافق وحركة عين القارئ التي تتخذ من الفقرات أسلوباً لمتابعة القراءة.

ج. التوازن: يقصد به توزيع الأجزاء الداخلية في التصميم على جانب المركز البصري توزيعاً متساوياً، والتوازن إما أن يكون متماثلاً أو متبايناً وفن الإخراج الصحفي يفضل البعد عن التوازن الشكلي المتماثل.

د. التناسب: يعني جمال العلاقات بين الأجزاء بعضها ببعض الآخر وكذلك بالنسبة لكل بحيث تنتج تصميماً منسجماً والقاعدة الذهنية التي تحكم هذا المفهوم هي نسبة 3-5 والاحساس بالجمال في تصميم ما ينبع أساساً من علاقات التناسب داخله.

هـ. الإيقاع: ويعني التكرار المنتظم لعنصر أو أكثر داخل التصميم وذلك من خلال التحكم في عناصر العمل الفني كالحجم والشكل واللون بشرط أن يكون الإيقاع وظيفته إعلامية محددة وإلا يكون مجرد وظيفة تحقيق الوحدة كأساس من أسس التصميم لزخرفة متكلف الوحدة كأساس من

(1) الإخراج الصحفي، البطل، ص13.

أسس التصميم، بحيث لا يوجد تنافر بين الأجزاء المكونة للصفحة والوحدة وحدة شكل ومضمون بل المضمون يسبق الشكل بالنسبة للحركة فالصفحة عناصرها ثابتة وحركة العين تعطي إحساساً عكسياً بوجود حركة، ويجب مراعاة التوافق بين حركة العين على الصفحة وتصميم الصفحة نفسها مثال (صفحة الفن / صفحة الوفيات).

3. الأسس الفسيولوجية (1):

يفضل بعضهم عند تناول الأسس التي تحكم الإخراج الصحفي بين الفسيولوجي والسيكولوجي من تلك الأسس ولكن واقع الحال أنهما يتكاملان ولا يمكن تناول أحدهما بمعزل عن الآخر لأنه لا يمكن الفصل بين الإحساس البصري الذي تتحكم فيه الأسس الفسيولوجية عن الإدراك الذهني الذي يعقب الرؤية، والذي يدخل في إطار الأسس السيكولوجية، إذ كان الاعتقاد السائد في الماضي أن القارئ ينتقل من كلمة إلى كلمة أخرى فإن البحوث أثبتت ما يأتي:

أ. أن العين تتحرك بقفزات تليها وقفات وفي كل مرة يدرك القارئ وحدة فكرية لا وحدة لفظية.
ب. الأساس الثاني الفراغ الأبيض بين الكلمات والسطور يساعد على تسهيل القراءة بشرط أن يضبط هذا الفراغ قواعد محددة سواء بين الفقرات والأعمدة أو الموضوعات.
ج. أثبتت البحوث أيضاً أهمية استخدام العناوين الفرعية في الموضوعات الطويلة كوقفات بصرية لإراحة العينين.

د. بالنسبة للألوان حذرت هذه البحوث من التأثير الضار الناتج عن الاسراف في الألوان الزاهية، ورغم جاذبيتها البصرية، وكذلك حذرت من كثرة استخدام الألوان الباهتة التي تؤدي إلى ملل القارئ لذلك عند استخدام الألوان ينصح باستثمار الألوان كمنبه للإحساس بالرؤية وتوظيفها على نحوٍ نفعي يساعد على تيسير عملية الرؤية والقراءة، الألوان تجذب العين لذلك يجب توظيفها لخدمة المضمون.

4. الأسس النفسية (2):

إن طريقة الإخراج لها دور مهم في خلق ظروف إدراك الرسالة الإعلامية والتفاعل معها، فإذا كانت الصحيفة بسيطة وهادئة في إخراجها فإن ذلك يدفع القارئ لاستدعاء خبرات متشابهة والعكس صحيح وبصفة عامة فالميول الإدراكية نوعان:

أ. يشترك فيه معظم البشر لارتباطه بالحواس التي لا تختلف كثيراً عند الأسوياء.
ب. يختلف من شخص لآخر لارتباطه بالمخ وما يحمله من خبرات تتباين طبقاً للعمر واتجاهات الرأي والعادات القرائية والثقافية والميول، كمثال فإن القارئ الشاب يميل إلى الإثارة والتجديد

(4) الإخراج الصحفي، محمود، ص ص 23- 25

(3) المرجع السابق، ص 34

بصفة عامة، بينما كبار السن يحتاجون إلى الهدوء والتقليدية، وبالنسبة للثقافة كمثال فإن التكوين العقلي يتأثر بعدة عوامل أهمها البيئة والتربية ودرجة التعليم، ومن ثم فإنه يروق للأكثر ثقافة الإخراج الهادئ الرزين بينما الأقل ثقافة يسره الإخراج المبهرج الذي يستخدم بكثرة الألوان الزاهية والصور الكبيرة بكثرة وهكذا فإذا كانت الصفحة المطبوعة تتعامل مع العين التي لا تختلف تشريحياً من إنسان لآخر إلا أن ما وراء العين من إدراك عقلي وانفعالات عقلية ونفسية تتفاوت من إنسان لآخر.

خامساً: دور العوامل النفسية والوظيفية في الإخراج الصحفي⁽¹⁾:

يعتمد الإخراج الصحفي على مجموعة من الأسس الصحفية والعوامل الفنية ومن أشهرها: القرب، الأهمية، الشهرة، عناصر الجذب، الدلالة، والمغزى، ونتناول فيما يأتي تأثيرات هذه العوامل:

1. ترتبط الأسس النفسية في الإخراج بمجموعة من العوامل منها: السن، النوع، الوراثة، المستوى الثقافي، أسلوب القراءة، الألوان، ويقصد بالقرب عدة معان منها: القرب الزماني والمكاني والموضوعي.
2. يميل المخرجون لتجميع الوحدات الفنية على أساس من التماثل أو التوازن أو التناسب ويسمى هذا الميل تجميع الأجزاء في أنماط متشابهة تستجيب للرجبة في رؤية الأشياء مكتملة.
3. تبرز تأثيرات الوراثة في الإخراج الصحفي في المستوى الإبداعي للمخرجين، وطريقة المحتوى المنشور وفهمه من قبل القراء.
4. ترتبط الأسس الفيزيائية بطريقة رؤية العين البشرية للأشياء وبقدرة العين على رؤية الأشياء في مجالها المرئي من حيث العمق والاتجاه، إن قدرة العين على رؤية الأضواء أكثر من رؤيتها للألوان.
5. ترتبط الأسس الاجتماعية بطبيعة المجتمع الذي تصدر به الصحيفة.
6. الأسس الفنية هي: الوحدة، الاتزان، الحركة، التنوع، التباين، التناسب، التنعيم، الإيقاع السيادة أو التأكيد، التكامل في أسس التنظيم.
7. تمثل الوحدة المبدأ الأساسي المهيمن في التصميم ويكسبه صفة الكيان العضوي، ويمكن تحقيق الوحدة في تصميم المطبوعات من خلال: علاقة الجزء بالجزء على الصفحة، علاقة

(1) الإخراج الصحفي الحلول الفنية لصحافة المستقبل، مكي، ص 129.

الجزء بالكل على الصفحة، ويمكن رصد الوحدة في الحجم، الوحدة في الشكل، الوحدة في اللون. ويمكن تتبع الوحدة في المساحة في التصميم الصحفي في الجوانب الآتية: قطع الجريدة، مساحة الاعمدة، مساحة البياض، مساحة الصور، رأس الصفحة الأولى وأسطر أرقام الصفحات الداخلية والأبواب الثابتة، المساحة الإعلانية.

سادساً: العوامل المؤثرة على عملية الإخراج الصحفي⁽¹⁾:

1. أهمية الموضوعات:

بداية لا بد أن ندرك أن أهمية الموضوعات تحدد الطريقة التي تعرض بها بغض النظر عن مساحة أو حجم الموضوعات ذاتها؛ بمعنى أنه قد يكون هناك خبر صغير أو موضوع صغير جداً ولكنه أهم من غيره من موضوعات الصفحة الكبيرة، ولهذا لا بد أن يحدث الإبراز الكافي لهذا الموضوع إخراجياً.

2. سياسة الصحيفة ورؤية رئيس التحرير⁽²⁾:

رؤية رئيس التحرير مهمة جداً وعادة ما تملى على المحررين والمخرجين الصحفيين على نحو يحكم معالجتهم الإخراجية للموضوعات المختلفة؛ الأمر الذي يوضح الفارق الكبير بين مخرج صحفي في صحيفة حزبية يحرص على استخدام صورة رئيس الحزب دائماً وبمساحات كبيرة وفي موقع متميز من الصفحة بحيث لا تنتشر في ذيل الصفحات أو أركانها الدنيا، وبين آخر لا ينتمي لصحيفة حزبية.

3. أولوية نشر الموضوعات:

هناك أولويات تحكم نشر الموضوعات منها جماهيرية الموضوع ذاته، فموضوع عن الفن التشكيلي و آخر عن تسهيلات صرف المعاشات، لا شك يتم إبراز الموضوع الثاني عن الموضوع الأولي لاعتبارات تتعلق بجماهيرية موضوع المعاشات عن "جماهيرية" الفن التشكيلي في مصر.

4. رؤية المخرج الصحفي:

المخرج الصحفي هو حلقة الاتصال بين أقسام الصحيفة المختلفة، وبين القسم التنفيذي والمطبعة وصولاً بالصحيفة ليد القارئ، فالمخرج الصحفي يدرك بحسه أهمية الموضوعات

(1) الإخراج الصحفي، محمود، ص ص23-25

(2) الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهات الحديثة، العسكر، (ص15).

ومدى تنافسها على الصفحة الواحدة بحيث يستطيع برؤيته وحسه أن يجرد موضوعا من الصور تماما، كما يستطيع أن يدفن موضوعا في قاع الصفحة بحيث لا يقرأ، بينما يستطيع أيضا باستخدام أشكال مختلفة من العناوين والحروف الاستهلاكية وترك مساحات البياض واستخدام الصور والرسوم والتركيز على أجزاء محددة داخل الصور لإحداث إبراز من نوع معين وغيرها .. كل هذه المتغيرات تعكس رؤية إخراجية تأتي اعتباراً.

5. التناسب في مساحات الموضوعات ونشرها (1):

مسألة يدركها المخرج الصحفي تماما ولا بد أن يعيها المحررون أيضا، فلا يصح مثلا أن يكون خبر صغير لا تتجاوز مساحته "5سم" مثلا ويكتب له عنوان من 12سم وهذا من الناحية التحريرية، التي يجب أيضا أن يعيها المخرج من الناحية الشكلية البصرية.

6. مدى الالتزام بقاعدة أو مذهب إخراجي محدد (2):

يمكن القول إن المخرج الصحفي يستفيد من كل أساس من أسس التصميم، ويوظفها وفق ظروف الصفحات ووفق رؤيته الإخراجية الخاصة، من ناحية أخرى فإن هذه الأسس الوارد ذكرها متداخلة في بعضها ويمكن أن تتحقق جميعا بعضاً منها فقط وهذا راجع الى المرونة التي يتميز بها الإخراج الصحفي دون الإخلال بالقواعد الإخراجية المتعارفة.

7. الشكل النهائي للصفحة والصحيفة ككل (3):

من المعايير المهمة التي تشغل المخرج الصحفي بدرجة كبيرة، الشكل النهائي للصفحة والصحيفة، باعتبارها نتاج جهده ورؤيته ومن ثم لا بد أن يحرص على تقديم جهده على نحو جذاب وشائق.

8. نمط إنتاج وتنفيذ الصحيفة (4):

يؤثر نمط إنتاج وتنفيذ الصحيفة على إخراجها، وبالتحديد على مظهرها النهائي بعد الطبع، فتجهيز صحيفة باستخراج صفحاتها في شكل ورق الكلك المقلوب، كمكون مهم في مرحلة ما قبل الطبع، يختلف عن استخراج أفلام للصفحات ذاتها، بما يؤثر في النهاية على الشكل الطباعي والمظهر الفني للصحيفة بعد الطبع.

(1) مدخل إلى الفن الصحفي، علم الدين ص 275.

(2) السمات العامة للإخراج الصحفي بالحاسوب، موسى، ص 6-7.

(3) الإخراج الصحفي والصحافة الإلكترونية، خوخة، ص 114.

(4) طباعة الصحف وإخراجها، الصاوي، ص 15.

9. طريقة الطبع ونوعية الورق (1):

طريقة الطبع ونوعية الورق، واستخدام الألوان كلها متغيرات تخدم الإخراج الصحفي بدرجة كبيرة ويتم توظيفها لتحقيق أهداف محددة؛ فاستخدام الألوان لا يتم من غير هدف، والتأثيرات السيكولوجية للون غير محدودة، وتضافر الألوان مع نمط طباعي جديد (أوفست، رقمي) ونوع مميز من الورق، يمكّن المخرج من تقديم مطبوعات في أبهى صورة ولا سيّما المجالات.

10. تخصص الصحيفة (2):

تخصص الصحيفة وكذلك المحتوى يؤثر بدرجات متفاوتة في إخراجها، لهذا لا ينفع تطبيق الأساليب الإخراجية نفسها في كل الصحف بغض النظر عن محتواها؛ فصحيفة عن الأزياء والموضة تختلف حتما في إخراجها عن صحيفة اقتصادية أو سياسية صارمة وجادة. (3).

11. الجمهور وسيكولوجية ميوله (4):

حتى نهاية القرن العشرين، سقط الجمهور سهوا بقصد وربما من غير قصد من حسابات الصحف ووسائل الإعلام، إلى أن ظهرت على السطح نظريات التأثير الخاصة بالتأثير المحدود لوسائل الإعلام، مقابل الدور الإيجابي والنشط لجمهور المتلقين، الذين باتوا يمارسون دورهم وحقهم في نقد وتفحص ما يتلقونه عبر الصحف ووسائل الإعلام الأخرى.

12. الإعلانات (5):

تؤثر الإعلانات على إخراج الصفحات بدرجة كبيرة، ولنا أن نتخيل صفحة خالية تماما من الإعلانات، مقابل صفحة أخرى احتلتها المساحات الإعلانية في الأركان العلوية والسفلية اليمنى واليسرى - كما في الصفحة الأولى لصحيفة الأهرام - .

13. المنافسة (6):

أكدت عدة دراسات إخراجية أن المنافسة الصحفية بين المطبوعات، من العوامل المهمة التي تؤثر على إخراجها وبدرجة لا يمكن تجاهلها، ولا سيّما فيما بين المطبوعات ذات الاهتمامات المتماثلة.

(5) أيديولوجيا الإخراج الصحفي، الحسن وغسان، ص22.

(6) السمات العامة للإخراج الصحفي بالحاسوب، موسى، ص 6-7

(1) المرجع السابق، ص 6-7.

(2) البطل، مرجع سابق، ص85

(3) إنتاج المواد الإعلامية في الصحافة والاذاعة والتلفزيون، الكيلاني، الشيخ، ص51.

(4) السمات العامة للإخراج الصحفي بالحاسوب، موسى، ص 6-7.

سابعاً: أهمية علم وفن الإخراج الصحفي لبحوث الصحافة⁽¹⁾:

تحرص الصحف اليوم، على تحسين إخراجها لضمان الفوز في عملية المنافسة بين الصحف نفسها، وبينها وبين المجالات من جهة، وبينها وبين الوسائل السمعية والبصرية من جهة ثانية، هذه الوسائل التي تمكن المستمع (بالنسبة للمذيع مثلاً) من الحصول على أحدث الأنباء من غير مجهود يبذله في القراءة والتفكير؛ الأمر الذي يفرض على الصحيفة تقديم الإنتاج الذي يريده القارئ ويسعى إليه، وهو المتمثل في المواد والأخبار الإعلامية على عمومها، وذلك بالتغطية الجيدة، والإعداد والتحرير اللذين يتطلبان مستوى لائقاً من الجودة، صحيح أن مظهر الصحيفة له دوره هنا، ولكن المضمون أو المحتوى الجيد للصحيفة يعتبر عنصراً أساسياً من عناصر نجاحها وزيوعها وارتباطها بجمهورها، فالصحيفة لا تحافظ على مكانتها بالشكل الذي تظهر به فحسب، ولكن وهو الأهم بالحرص على الدقة والموضوعية في إيراد الأخبار وتقديم المعلومات.

كما تهتم البحوث الصحفية بمعرفة ماذا يلفت نظر القارئ عندما ينظر لصحيفته للوهلة الأولى، وكيف يحدث الاتصال بينه وبين الموضوعات، وهل تؤدي قراءة العنوان إلى قراءة النص ومتابعته، وكيف يتم ذلك، ثم ماذا يمثل العنوان بالنسبة للنص، وهل يمكن أن يكون أقوى منه في الأسلوب والمعنى غير ذلك من التساؤلات.

وتعرفنا هذه البحوث أيضاً على الأولويات في اهتمامات جمهور القراء، وماذا نضع لهم في الصفحة الأولى ثم في الصفحات الداخلية، وذلك حسب قرب الأشياء منهم وقربها من صميم حياتهم المعيشية والمهنية وأوضاعهم الاقتصادية والسياسية .. إلخ، فهناك قائمة الأولويات التي تهتم الجمهور قد لا تحظى لدى المحررين بالقدر نفسه من الأهمية؛ الأمر الذي يوجب الدراسة والبحث حتى يولي المحررون اهتمامات قرائهم ما تستحقه من الرعاية والاهتمام والتقدير.

ومن ذلك أيضاً، القيام بمعرفة نسبة القراء لكل خبر من الأخبار المنشورة في الصفحة الأولى باعتبارها أهم الصفحات، في صحيفة ما، وقد تكون النتيجة عكس ما ارتأته هيئة التحرير، فيحصل خبر جاء في أسفل الصفحة أو في الركن الأيسر أو الركن الأيمن منها على أعلى نسبة من القراء ومن طبيعة اهتماماتهم، وذلك لارتباطه بقضية حياتية تمس وجودهم، أكبر بكثير من تلك النسبة التي حصل عليها الخبر الرئيس في الصفحة والذي قد يكون عن مسألة سياسية بعيدة عنهم من الناحية الجغرافية.

(5) إخراج الصحف والمجلات، الحسن، ص ص 48-49-50 .

كما يساعد الإخراج الصحفي في قياس أثر الإعلان المنشور في الصحيفة، حيث يتضح بواسطة البحوث الصحفية مدى نجاح الإعلان أو فشله، وهل للإعلان دوره في ترويج السلعة المعلن عنها وتسويقها، صحيح أن نجاح الاعلان يعتمد على عوامل كثيرة، منها جودة السلعة المعلن عنها وتجربتها من قبل من جانب المستهلك، وكذلك توقيت الحملة الإعلامية او توقيت نشر الإعلان، وسمعة الشركة صاحبة الإعلان، وأيضاً وهذا ما يهمنى، الإخراج أو التصميم الذي تم للإعلان، والشروح أو الكلمات الواردة في هذا التصميم، وكذلك الرسوم والصور ومكانه في الصحيفة، وهل هو في الصفحة الأولى أو في الصفحة الأخيرة أم في الصفحات الداخلية؛ لأن سعر الإعلان يختلف من صفحة لأخرى⁽¹⁾.

وتعتقد الباحثة أنه بعد البحث والتقصي بجانب أهمية بحوث الإخراج الصحفي لبحوث الصحافة، أن القارئ أو الجمهور هو القبطان الرئيس لإدارة عملية الإخراج الصحفي في كل عدد جديد، وذلك تلبيةً لرغباته من قبل المخرج الصحفي من بعد إجراء بعض الاستفتاءات المتعلقة بقياس أثر الإعلان أو جذبه لخبر دون آخر، فالقارئ يتدخل في عملية الإخراج بناءً على إجاباته ورغباته في الاستفتاءات.

(1) إخراج الصحف والمجلات، الحسن، ص ص 48-49-50 .

المبحث الثاني:

صفات المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية

يُعد المخرج هو المهندس الذي يصمم الصفحات ويشرف على تنفيذها، وهو حلقة الوصل بين قسم التحرير والإعلان من جهة والأقسام الفنية والمطبعة من جهة أخرى، وهو يتوخى في عمله وحدة الأسلوب وتنوع الشكل في كل عدد من أعداد الصحيفة بما يتفق مع سياسة الصحفية والمواد المعدة للنشر والأنباء المطلوب نشرها، لذلك تزداد أهمية المخرج الصحفي ودوره في اخراج المجالات تحديداً، لذلك سيتم التطرق في هذا المبحث عن وظائف المخرج الصحفي وتعرف مهارات وخبرات المخرج الصحفي وطبيعة بيئة العمل المحيطة بالمخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية، وختاماً سيتم التطرق للإمكانات التكنولوجية الحديثة التي يستخدمها المخرج الصحفي في أثناء تأدية عمله الإخراجي.

أولاً: المخرج الصحفي⁽¹⁾:

تتفق الدراسات الإخراجية المتخصصة من واقع الممارسة العملية، في حقيقة أن مهمة المخرج الصحفي من المهام التي لا يتقنها قطاع عريض من الصحفيين، ومن ثم من الطبيعي أن يكون عدد المخرجين الصحفيين في كل صحف العالم أقل عشرات المرات من أعداد المحررين. لذلك يجب معرفة من يقوم بمهمة إخراج الصحف والمجلات المطبوعة، وما أبرز الاختلافات بين المخرج الصحفي وغيره من القائم بالاتصال بمهاراته ومهامه وأدواره في عصر الصحافة المطبوعة والالكترونية، ومعرفة أبرز الدورات التدريبية التي يلتحق بها المخرج الصحفي. المخرج الصحفي إذن هو الشخص الذي يتولى مسؤولية الإخراج الصحفي وقد أطلق عليه حتى نهاية الألفية الثانية مسمى "سكرتير التحرير" وعلى القسم الذي ينتمي إليه "السكرتارية الفنية". من وجهة نظر الباحثة، أن الاختلاف بسيط جداً بين المخرج الصحفي والمصمم الفني، وذلك لتشابه مهامهما في عملية الإخراج الصحفي، حيث يتقاطعان في مهام إخراجية متعددة، لذلك يصعب الفصل بين المسميين وقد يحظى شخص واحد بمسمى المخرج الصحفي والمصمم الفني بالوقت ذاته.

المخرج الصحفي: أصبحت عملية الإخراج الصحفي من العمليات الصعبة والمعقدة والمهمة في الوقت نفسه ويقوم بتلك العملية (تصميم الصحيفة وتوضيبيها) تحت إشراف رئيس التحرير وكبار معاونيه قسم متخصص أو جهاز (أحياناً محرر واحد حسب حجم الصحيفة وإمكاناتها وقدراتها

(1) خوخة، مرجع سابق، ص38.

أو عدد صفحاتها) هو قسم الإخراج الصحفي أو قسم سكرتارية التحرير الفنية أو قسم التوضيب وأحياناً يطلق عليه القسم الفني⁽¹⁾.

مخرج منفذ: هو شخص مسؤول عن إخراج الصحيفة في جانبها التنفيذي، فهو مخرج طابع، أي متخصص في الفنون الطباعية (الجرافيكية)، يقوم بإعداد كل صفحة طبقاً لتعليمات محرر التوضيب (مخرج التخطيط)، على المشروع الذي قام بوضعه سلفاً⁽²⁾.

ويرى إبراهيم إمام أن المخرج الصحفي هو الذي يقوم بالإشراف على عملية بناء الصحيفة أو إخراجها وفقاً لخطة معينة يضعها سلفاً، ووفقاً لأسس فنية وعلمية، كما يضع المهندس الإنشائي والمهندس المعماري خطة البناء قبل تشييده، وفي هذا الجانب أوجد إبراهيم إمام علاقة قائمة على تطبيق الأسس الفنية والعلمية وفق برنامج مدروس⁽³⁾.

ويؤكد هذا الجانب "صلاح قبضايا" حيث يرى بأن المخرج الصحفي هو الذي يتولى مراجعة أصول المواد الصحفية وتحديد مكان نشرها وإعداد خطة الإخراج والإشراف على تنفيذها⁽⁴⁾. ويشير "عبد العزيز الصويغي" إلى أهمية المخرج الصحفي بقوله: هو الذي يضع الإستراتيجية العامة للصحيفة، ويحدد معالمها من كل الجوانب الفنية.

ويرى "أشرف صالح" بأن المخرج الصحفي هو الذي يجمع في يده كل خيوط العمل الصحفي، يخرجها ويوجهها، حتى تخرج الصحيفة إلى قرائها في أبهى ثوب⁽⁵⁾.

فالمخرج الصحفي يقوم برسم الماكيت (التصميم المبدئي) الذي يبين فيه شكل المواد وتصل إليه المادة من كبير المراجعين مكتوبة ومصورة، وبعد تحديد موقعها داخل المطبوعة وداخل صفحاتها، وبعد رسم الماكيت ترسل المواد إلى قسم الجمع أو الحفر أو التصوير، والماكيتات إلى الأقسام الفنية للتنفيذ⁽⁶⁾.

ثانياً: أهمية المخرج الصحفي⁽⁷⁾:

المخرج الصحفي هو دينامو الصحيفة يتعامل مع جميع الأقسام الصحفية في صحيفته، تكمن أهميته في إظهار هوية واضحة تميزها للصحيفة عن باقي الصحف فهو ممثل إدارة التحرير

(1) الجوانب العملية في إخراج الجريدة، شفيق، ص ص 22-30

(2) دراسات في الفن الصحفي، إمام، ص 1.

(3) الإخراج الصحفي فن وعلم، البطل، ص ص 21-22.

(4) مرجع سابق، شفيق، ص ص 22-30

(5) الإخراج الصحفي، علم الدين، ص 9.

(6) البطل، مرجع سابق، ص ص 21-22.

(7). goo.gl/9sWzZz السجيني، أهمية الإخراج الصحفي، 20.9.2017.

للتسيق مع إدارات التوزيع والمطابع والإعلانات لتحديد المساحات الإعلانية وتوزيعها على الصفحات المختلفة وتحديد شكل الصفحات والتشاور مع رئيس التحرير ومدير التحرير. وتظهر أهميته في جذب القراء وتسهيل التحرير وتقديمها للقراء عبر الصفحات وإكساب الصحيفة شخصية متميزة ولمسات جمالية، بالإضافة الى الالتزام بالمضمون التحريري وتقديمه بصورة جيدة من خلال التعامل مع العناصر الإخراجية المختلفة في إطار ارتباطها بالأحداث الجارية التي تتناولها وهو ما يعكس اهتمام الصحيفة بالقراء ورغباتهم. تتجلى أهمية المخرج الصحفي من عدة جوانب مختلفة، من أهمها الناحية العملية في تقديم التصميم الأساسي أو الماستر؛ وهو شخصية الصحيفة الذي يمكن تعرفه مثل العلامة التجارية للشركات على أن يراعى تطبيق الأسس والقواعد العلمية لجذب القراء. إن الأساس في العمل الصحفي مهما تعاقبت القرون هو الإنسان أياً كانت وظيفته سواء كان مخرجاً أو محرراً أو غيرها من الوظائف، فإذا لم يكن متمتعاً ببعض القدرات الإبداعية من الأساس فلن تكون التكنولوجيا بديلاً لإبداعه المفقود، وربما تحولت لعامل من العوامل غير المواتية للإنتاج الإبداعي؛ إذ سوف يساء توظيفها لضعف أصيل وأصلي في قدرات المخرج الصحفي، وفي النهاية تُتهم التكنولوجيا وبرامجها بالعجز والقصور برغم أن العجز والتميز الأساسي في المخرجين الصحفيين بالأساس⁽¹⁾.

ثالثاً: الصفات التي يجب توافرها في المخرج الصحفي⁽²⁾:

تُعد مهمة توزيع العناصر التيبوغرافية على الصفحة، وعرض المادة الصحفية على نحو جمالي يريح عين القارئ، ويلفت النظر الى الموضوعات المهمة من أبرز المهام التي ينبغي على المخرج الصحفي القيام بها، وللمخرج الصحفي أهمية كبيرة في العمل الصحفي حيث إن طبيعة عمله تعد من أكثر الأعمال حساسية، وعندما تتراكم المواد عليه أن يقوم بتنظيمها وإعدادها للنشر وفقاً لسياسة التحرير، وقد يكون من رأيه عدم أهمية إبراز بعضها، فبعضها في الأماكن التي يقبل القارئ عليها، فهو الذي يجعل الحياة تدب في خبر من الأخبار في حين يقلل من شأن الأخبار الأخرى.

فالمخرج الصحفي شخص يمتلك الحس الصحفي الذي يمكنه من إدراك مراكز الأهمية في الأخبار والموضوعات، وكذلك يمتلك الحس الفني الذي يمكنه من وضع المادة الصحفية في

(3) الإخراج الصحفي، محمود، ص240.

(1) مرجع سابق، البطل، ص ص23-24.

القالب المناسب لها، وبذلك تتحقق للأنباء والموضوعات إمكانيات النجاح من حيث الإبراز أو تدرج الأبناط أو استعمال البياض لإبراز فقرات من النبأ أو في إضافة صورة أو أكثر. ومن الصفات المطلوبة في المخرج الصحفي أن يكون ملماً بفنون التحرير والطباعة إضافة إلى معرفته بفنون التصوير، هذا بالإضافة إلى موهبة الإبداع التي تمكنه من توزيع المادة الصحفية توزيعاً يراعي ذوق القارئ في تسهيل القراءة، ويمتلك المخرج الصحفي الخبرة العملية مقرونة بالدراسة لفنون الإخراج الصحفي والتحرير والطباعة ومراحل إنتاج الصحيفة ككل.

وليكون المخرج الصحفي قادراً على ممارسة عمله عليه أن يتحلى بالآتي:

1. أن يكون على استعداد وتنسيق وتوافق ما بينه وبين باقي الاعضاء سواء كان مدير التحرير أو رئيس التحرير أو غيره من متابعين لعمله ويجب أن يكون هناك تعامل وتوافق مستمر⁽¹⁾.
2. حسن تقدير لمضمون حجم المادة من جهة، وحجم الإبراز المطلوب لها من جهة أخرى، من حيث وضع الأبناط والخطوط وكذلك تحديد أماكن العناوين والصور، وتقدير الأخبار والموضوعات من حيث الأهمية⁽²⁾.

3. المسؤولية والحسم: من الأمور المهمة التي لا بد أن يتصف بها المخرج الحسم، ذلك لعدم إبقاء أي متعلقات تترك وتعيق إنجاز العمل، بل جعل العمل يسير بثقة ودن أي تردد أو خشية، حيث إن المخرج الصحفي هو المسؤول الأول والأخير عن العمل، ولا بد أن يكون عامل الحسم موجوداً في كل قرار من قراراته الفنية والإدارية ولكل المواقف التي تحدث في أثناء العمل، وإلا أصبح العمل متلكناً وخالياً من الرصانة والمركزية الضابطة له⁽³⁾.

4. الاختيار: تعد القدرة على حسن الاختيار من الموجبات التي لا بد أن تتوفر في عمل المخرج الصحفي، فهناك كم هائل من الخيارات أمام المخرج الصحفي في تحديد عناصر العمل وتكويناته ومفاصله الدقيقة، وهو ملزم بأن يدرك كل تلك المفاصل التي من شأنها أن تكون أسباباً لنجاح أو فشل عمله بالصحيفة⁽⁴⁾.

هناك مجموعة من الشروط التي يجب أن تتوفر في المخرج الصحفي حتى يتمكن من القيام بعمله على نحوٍ مبدع ومهني، ومن ضمن هذه الشروط⁽⁵⁾:

1. أن يكون صحفياً متمرساً عنده خبرة صحفية واسعة في تذوق الأخبار وتقدير أوزانها وأهميتها.

(1) عطف العبيسي، مخرجة في مجلة السعادة، وسام قشظة (اتصال شخصي: 10 نوفمبر 2017).

(2) مرجع سابق، البطل، ص ص23-24.

(3) عطف العبيسي، مخرجة في مجلة السعادة، وسام قشظة (اتصال شخصي: 10 نوفمبر 2017).

http://institute.aljazeera.net/ar/whatwedo/2015/08/150830123858160.html معهد الجزيرة للإعلام،

15.9.2017 (2)

(4) اتجاهات حديثة في الإخراج الصحفي، خليل، ص 70-71

2. أن يتمتع بالذوق الفني الأصيل والحس المرهف، وأن يعزز هذه القدرة بالدراسات الفنية والإخراجية.

3. أن يكون عنده النواحي التكتيكية والإخراجية ويكون عنده دراسة للأمور التي تؤثر على نفسية وميول القارئ.

4. أن يتوافر بالمخرج الصحفي قدرة على التصرف السريع لحل المشكلات وقدرة على التغلب على الأحداث المتسارعة خصوصاً أن طبيعة الإخراج الصحفي عمل مرهق يحتاج إلى وقت طويل وقد يتأخر حتى منتصف الليل، وأن يكون صبوراً حليماً قادراً على احتمال المشقة، محباً للجميع، ناكراً لذاته، عاشقاً لعمله لأنه يسهم في صناعة عرض أعمال الآخرين وأسمائهم وشهرتهم⁽¹⁾.

هناك خبرات ومهارات من المفترض أن تكون متوافرة بمن يقوم بمهمة المخرج الصحفي ومنها⁽²⁾:

1. المؤهل الجامعي المناسب، والمعرفة الجيدة بالأسس العلمية للإخراج الصحفي.

2. الخبرة في مجال أنظمة وبرامج النشر المكتبي ومجالات الطباعة ومتابعة ما يستجد أولاً بأول.

3. المعرفة الجيدة بسياسة الصحيفة، ومعرفة سياستها التحريرية.

4. التدريب المتواصل، والمعرفة الكافية في مجال التحرير الصحفي.

5. القدرة على التخطيط الجيد.

6. أن يكون لديه إلمام ببرامج التصميم ولديه القدرة على اختيار الصورة المناسبة التي تشبع عين القارئ وتبرز أهم ما في الموضوع⁽³⁾.

وترى الباحثة أن هناك دائرة خاصة بكل مخرج صحفي يتميز بها عن المخرجين الآخرين لا علاقة لها بصفة محددة دون أخرى وإنما هي مرتبطة بشخصية المخرج الصحفي، بالإضافة إلى طبيعة بيئة عمله في المؤسسة الصحفية التي يعمل بها.

(4) عمر اثنتيوي، مخرج في صحيفة الاستقلال، وسام قشطة (اتصال شخصي : 10 نوفمبر 2017).

(5) فن الإخراج الصحفي، النادي، رستم، ص31-43.

(1) محمد الدلو، مخرج في صحيفة الرسالة، وسام قشطة (اتصال شخصي : 9 نوفمبر 2017).

رابعاً: عمل المخرج الصحفي الفلسطيني ومهامه (1):

بعيداً عن المسميات المختلفة لا بد من الإدراك أن الدور الذي يؤديه المخرج الصحفي بإيجاز شديد، فالمخرج الصحفي هو حلقة الوصل بين الأقسام المختلفة وبين قسم تنفيذ الصحيفة من مونتاج وتنفيذ وطباعة، وعليه أعباء عديدة يقوم بها، أبرزها التنسيق بين جميع الأقسام التحريرية والفنية والإدارية، ومن مهام المخرج الصحفي ما يأتي:

1. يحجز المساحات الإعلانية على الصفحات التي يقوم برسمها وذلك عن طريق اتصاله بقسم الإعلانات وحصوله على "ماكيت" خريطة تفصيلية بمساحات الإعلان وأماكنها من صفحات الصحيفة.

2. العمل على رسم الماكيت الأولي لصفحات الصحيفة من ثم انتاجها بالصفحات عبر برامج الحاسوب المختلفة، طبعا مع تحقيق عدد من العناصر في تلك الصفحات من أهمها وجود التوازن بالصفحات وتحقيق التباين بالموضوعات المختلفة واستحداث عناصر اخراج جديدة وتطوير في أدائه من خلال إخراج صفحاته وتصميمها (2).

3. يتصل بقسم المعلومات وأرشيف الصور ليستكمل الصور الناقصة التي يرى ضرورة نشرها مع الموضوعات، ويتصل بالرسامين للحصول على الرسوم المختلفة.

4. يبدأ في إرسال الموضوعات إلى قسم الجمع وإرسال الصور والرسوم إلى القسم الفني بجمع النصوص وتجهيز الصور ومسحها ضوئياً على الحاسب الآلي وإرسالها الى الأجهزة الحاسبات الأخرى ليتم تنفيذ الصفحات عليها ببرامج التصميم المعروفة، سواء الناشر الصحفي أو الكورك اكسبريس، أو الأدوبي انديزاين أو غيرها، كما يتولى متابعة التنفيذ ويشرف عليها بنفسه ويتدخل لحل أي مشكلات تطرأ في أثناء عملية التنفيذ.

5. ثم يتابع البروفات الأولى للصفحات التي تخرج ليتم مراجعتها وتصويب ما بها من أخطاء لدى قسم "المراجعة والتصحيح"، وإقرارها من الديسك مان للإذن بطباعتها (3).

6. وتكمل المخرجة في مجلة السعادة عطف العبسي خلال اتصال شخصي معها، أوضحت أن المخرج الصحفي أيضا يقوم بمتابعة تحويل الصفحات إلى أفلام، يتم عمل الرتوش عليها للتغلب على أي عيوب في الصور أو العناوين.. ويتابع تحويل الأفلام السالبة إلى صفحات زكية توضع على طنبور المطبعة وتتصل بالحبر والورق.

(1) الإخراج الصحفي، محمود، ص ص 41-42-43.

(2) منير أبو راس، مخرج في صحيفة فلسطين، وسام قشطة (اتصال شخصي: 10 نوفمبر 2017).

(3) الإخراج الصحفي، محمود، ص ص 41-42-43.

7. تصل النسخة الأولية للصحيفة المطبوعة ويتابع المخرج الصحفي الصحيفة فور طبعتها، يقلب صفحاتها ليكتشف أي خطأ حتى يمكن إصلاحه بسرعة قبل طرح الصحيفة للجمهور، ومن ثم يمتلك المخرج الصحفي قرار إيقاف المطبعة أو دورانها متى استلزم الأمر.

8. يتولى بعد ذلك إجراء التعديلات والإضافات المطلوبة من مستجدات الأخبار والموضوعات لتنتشر في الطبقات الآتية.

على نحوٍ مجمل، يقع ضمن عمل المخرج الصحفي وعلى صعيد المجالات تحديداً المهمة الأساسية تكمن في انتقاء الصور المناسبة، واختيار الرؤية الإخراجية الكاملة من ألوان وأساليب تصميم وغيرها، مع ضرورة التأكيد أن يكون هناك حلقة وصل بين المخرج ورئيس التحرير ومدير التحرير ليمتد اختيار المواد وتحريرها وانتقاء الصور بجودة عالية⁽¹⁾.

ومن المطلوب من المخرج الصحفي أن يسعى لترتيب الأخبار من حيث الأهمية يحاول أن يعطي للصحيفة هوية وشخصية تميزها عن باقي الصحف من خلال التغيير في تصميم وأساليب الإخراج حتى لا يشعر القارئ بالملل⁽²⁾.

ويمكن القول إن ثقافة المخرج الصحفي ربما تكون أشمل من ثقافة زملائه من المحررين حتى وإن لم تتسم بالعمق نفسه، إذ إنه يطالع يومياً عدة موضوعات يتلقاها من مختلف الأقسام الصحفية، وقد يقرأ بعضها حتى يتمكن من اقتناص الفكرة الإخراجية التي تعبر عن هذا الموضوع أو ذلك، وفي أثناء هذه القراءة قد يؤدي دور حارس البوابة فيقترح على مسؤول التحرير إضافة أو حذف بعض العناوين أو الفقرات أو يصحح بعض المعلومات المغلوطة أو غير الدقيقة استناداً لثقافته ومعرفته العامة⁽³⁾.

ويقع على عاتق المخرج الصحفي على نحوٍ أساسي إبراز الأخبار على الصحيفة المطبوعة وإظهارها على نحوٍ جميل وجذاب للقارئ حيث إن القارئ ينجذب للموضوع بحيث يهتم به، وإبراز أهم شيء من هذه الأخبار وتدعيمها بالصور المناسبة التي تغذي الموضوع⁽⁴⁾.

ويرى "صلاح قبضايا" بأن سير عمل المخرج الصحفي يتحدد في الآتي⁽⁵⁾:

1. تلقي المادة التحريرية من أقسام التحرير المختلفة أو من رئيس التحرير طبقاً للنظام المعمول به في داخل المؤسسة الصحفية موضعاً عليها مكان النشر وبعض التوجيهات الخاصة بدرجة إبراز المادة.

(1) عطف العبيسي، مخرجة في مجلة السعادة، وسام قشظة (اتصال شخصي: 10 نوفمبر 2017).

(2) عمر اثنتيوي، مخرج في صحيفة الاستقلال، وسام قشظة (اتصال شخصي: 10 نوفمبر 2017).

(3) عطف العبيسي، مخرجة في مجلة السعادة، وسام قشظة (اتصال شخصي: 10 نوفمبر 2017).

(4) محمد الدلو، مخرج في صحيفة الرسالة، وسام قشظة (اتصال شخصي: 9 نوفمبر 2017).

(5) مرجع سابق، البطل، ص 22.

2. يختار الصور ويتأكد من وجود كلمات الشرح والتعليق عليها، ويكتب اسم صاحب الصورة مهما كان مشهوراً، ويحدد شكل وحجم العناوين ويراجعها بعد كتابتها أو بعد الخطاط، ويتأكد من مقاساتها.

ويرى "محمود علم الدين" بأن المخرج الصحفي يتابع عملية تنفيذ ما كُتبت كل صفحة داخل صالة التوضيب أو المونتاج، ويحدد اللون الإضافي المصاحب لها في حالة استعمال اللون، ثم يشرف على باقي العمليات الأخرى، ومراجعة النسخ الأولى.

ويحدد "شفيق جميل" وظيفة المخرج الصحفي بتجسيم الأعمال الصحفية المختلفة في إطار الصحيفة، مستخدماً الأدوات المتاحة طباعياً من حروف الرصاص وكليشيهات الزنك، لكي يعطى في النهاية النتيجة المثلى لسياسة الصحيفة⁽¹⁾.

وتعتقد الباحثة أن المخرج الصحفي سيقى ملتزماً ببعض القواعد والأسس المهنية المتعلقة بعلم الإخراج الصحفي، لكن في إخراج بعض المواد التحريرية قد يلجأ لأسس عامة تعود لذوق المخرج ورؤيته الفنية والجمالية دون الرجوع لقاعدة محددة نظراً لطبيعة عمله ومرونته، وهنا يستطيع المخرج الصحفي أن يظهر بصمته الإخراجية الفنية الخاصة كما يفعل كل شخص يعمل بالمجال الصحفي سواء كان محرراً أو مخرجاً أو مصمماً يسعى كل واحد في مجال عمله أن يترك بصمته الخاصة حتى يُعرف من خلالها.

وقد استدعى تنوع مهام الإخراج وجود مخرج صحفي متخصص يملك ثقافة عالية وحسا جمالياً يمكنه من تلبية الشروط المطلوبة منه وتطبيق أسس الإخراج تطبيقاً صحيحاً، كما اقتضت تلك المهام أن يكون لدى المخرج الصحفي ثقافة صحفية جيدة تمكنه من تقويم الأخبار وإدراك كنهها والغاية منها في ضوء سياسة الصحيفة والمخرج الصحفي أقرب ما يكون إلى المصمم الفني، فهو الذي يجمع بين الفن والصحافة ويجب أن تتوفر لديه القدرة على الإبداع في وقت قصير يتناسب مع ظروف عمل الصحافة اليومية⁽²⁾.

خامساً: بيئة عمل المخرج الصحفي⁽³⁾:

يحرص القائم بالاتصال بوصفة جزءاً من المجتمع الذي ينتمي إليه للحفاظ على مكانه ضمن المنظومة الاجتماعية المجتمعية ويتقيد أو يتأثر عادة بأمرين: الأول: القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع، حيث إن النظام الاجتماعي الذي تعمل في إطاره وسائل الإعلام يشمل

mawdoo3.com بتاريخ 15.10.2017 (3)

ar.scribd.com/doc/8661190 ، بتاريخ 17.10.2017 (1)

(2) دراسة في عادات وتقاليد المجتمع الأردني، عبيدات، ص28.

مجموعة من القيم والمبادئ التي يسعى لإقرارها وتعمل وسائل الإعلام للحفاظ عليها وتتطرق منها المسؤولية الاجتماعية، وتتطرق مهمة القائم بالاتصال في ضوء هذه المنظومة القيمية وترسم أولوياتها الإطار العام الذي يوجهه (1).

أما الأمر الثاني: الذي يتقيد به القائم بالاتصال فهو ما يعرف بالضغط الاجتماعي للرأي العام الذي يوجه غالباً إلى الحكومات والهيئات التشريعية للوصول إلى عمل ما فيما يتصل بمشكلات اجتماعية معينة، وهو ما يحتم على القائم بالاتصال أن يحدد لنفسه مكاناً فيه تحت إطار الدور المتاح له أصلاً في ظل النظام الاعلامي والسياسة الصحفية للسلطة، إن القائم بالاتصال يتأثر بالرأي العام كما يؤثر فيه، كما أن التقاليد في واقع الأمر توجه الرأي العام والفكر المجتمعي السائد، وتعمل على تحقيق التماسك الاجتماعي وتقوية بنیان المجتمع، وتحدد طريقة تعامل أفراده مع بعضهم البعض، وطريقة تعاطيهم مع المواقف الحياتية المختلفة (2).

تتعدد ملامح البيئة المحيطة بالمخرج الصحفي ولكن هناك بعض المعوقات التي يمكن أن تواجهه خلال تأدية مهامه بمجال الإخراج الصحفي، ومنها (3):

1. مواكبة التطور التكنولوجي أمرٌ ليس سهلاً إجمالاً؛ لما يتطلبه أحياناً من إمكانات مادية أو تغيير أنظمة العمل وبيئته لتتلاءم مع التطورات الجديدة، وكذلك فإن اختلاف إصدارات برامج الإخراج المستخدمة بين فريق العمل الواحد نظراً لتفاوت قدرات المخرجين، وتباين اهتمامهم بمتابعة التطورات، يجعل من المتعذر أحياناً إتمام المخرجين عمل زملائهم عند الضرورة، ويستلزم في بعض الأحيان الانتقال لجهاز مخرج الصفحة لإتمام عمله.

2. فتح التطور التكنولوجي المجال أمام بعض المخرجين الكسالى للاعتماد على صفحات مخرجة وجاهزة عبر استبدال المتون فقط من دون بذل الجهد المطلوب في إخراج المواد الصحفية الجديدة بما يناسبها، ويضفي مزيداً من التجدد على صفحات الصحيفة؛ الأمر الذي يفضي لوقوع بعض الاشكاليات أحياناً، كنشر عناوين بمتون مواد قديمة أو العكس عن طريق السهولة.

3. بطء ورداءة خدمة الانترنت المتاحة في بعض الأحيان بما يعطل تسلّم وتسليم ملفات العمل على النحو المطلوب، إضافة لكثرة الأعطال الفنية المرتبطة بالحواسيب وشبكات "السيرفر" الداعمة لعمل أقسام الصحيفة المختلفة، وحاجتها الدائمة والمتكررة للصيانة والإصلاح بين الحين والآخر، لا سيما في ظل أزمة التيار الكهربائي.

(3) الاتصال ونظرياته المعاصرة، مكايي، السيد، ص178.

(4) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بدوي، ص393.

(5) استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العمل الصحفي، دراسة تحليلية، ياسين.

4. تراجع عنصر الإبداع الفردي في العمل الصحفي بفعل تزايد الاعتماد على التقنية بوصفها وسيلة لتنفيذ الكثير من المهام، إضافة لعدم التميز بين الصحفيين المحترفين وبين الدخلاء على المهنة.

من أبرز التحديات التي من الممكن أن تواجه المخرج الصحفي خلال عمله، قلة العاملين بالحقل الإخراجي الصحفي مما ينعكس سلباً على تطور أداء المخرج الصحفي نظراً لعدم وجود تدريبات لتطوير أدائهم، مما يضطر المخرج الصحفي أن يتعلم وحده ويكتسب المهارة من خلال التعلم الذاتي، فضلاً عن أن موضوع الطباعة والمطابع أحياناً تؤثر على جودة الصورة والعمل خصوصاً أن شراء الصور من الوكالات يحتاج لمبالغ عالية قد لا تستطيع تحمل تكاليفها الضخمة (1).

وعبرت عطف العبسي عن التحديات التي تواجهها في مجال اخراج المجلة هو اختيار الصورة حيث إن المجلة شهرية تصدر من كل أول شهر وهي تعنى بالمجال الاجتماعي بالدرجة الأولى، مما يضطرها أحياناً لإيجاد بدائل للتعبير عن مضمون مادتها التحريرية في حال لم تتوفر صورة مناسبة، كأن تلجأ للتعبير عن قضية الطلاق بوردة ذابلة، وعن قضية المشكلات الاجتماعية الأسرية برجل جالس مهموم، وهذا يشكّل عبئاً على المخرج الصحفي باللجوء للصور التعبيرية في كثير من الأحيان، مما يؤثر على مصداقية المادة التحريرية، بالإضافة الى تحدٍ آخر وهو نوعية الورق، بحكم أنها مجلة فهي تواجه عقبة في الحصول على الورق الخاص بالمجلة، وهو مرتفع التكاليف، حيث في بعض الأحيان، يتعب المخرج بالتصميم لكن نوعية الورق الرديء تقصد جمال التصميم النهائي (2).

أما عن خصوصية الحالة الفلسطينية بالتحديد، اعتبر المخرج الصحفي بصحيفة الاستقلال عمر اشتيوي أن ضغط العمل وضغط الأحداث الطارئة من أكثر التحديات التي تواجهه مما يدفعه لتغيير إخراج الصحيفة على نحو كامل بآخر لحظة (3).

ومن ضمن الصعوبات أيضاً، صعوبات تقنية وفنية لها علاقة بتوافر شبكة الانترنت وتوافر الكهرباء والقدرة على الوصول للوكالات المختلفة والحصول على الصور والمواد المتاحة، وأن يحاول المخرج إيجاد بدائل أخرى، بالإضافة إلى أنه يجب أن يسلم الصحيفة وصفحاتها بالوقت المتفق عليه مع المطبعة مما يدفعه أن يكون في صراع ما بين الزمن وما بين تسليم ما هو مطلوب على النحو المناسب (4).

(1) محمد الدلو، مخرج في صحيفة الرسالة، وسام قشطة (اتصال شخصي : 9 نوفمبر 2017).

(2) عطف العبسي، مخرجة في مجلة السعادة، وسام قشطة (اتصال شخصي : 10 نوفمبر 2017).

(1) عمر اشتيوي، مخرج في صحيفة الاستقلال، وسام قشطة (اتصال شخصي : 10 نوفمبر 2017).

(2) منير أبو راس، مخرج في صحيفة فلسطين، وسام قشطة (اتصال شخصي : 10 نوفمبر 2017).

وتعتبر الباحثة أن هذا غيض من فيض من الصعوبات والعقبات التي تواجه المخرج الصحفي الفلسطيني تحديداً، نظراً لخصوصية حالته وخصوصية حالة الصحف الفلسطينية، والحديث هنا قد يتطرق إلى العقبات السياسية المفروضة على واقع المخرج الصحفي الفلسطيني وقد تظهر جلية على سبيل المثال في عقبة عدم التمكن من السفر للمشاركة في بعض المسابقات أو المهرجانات الصحفية بمجال الإخراج الصحفي، أو عدم القدرة على الالتحاق ببعض الدورات التدريبية الدولية لتطوير مهاراتهم الإخراجية الصحفية، وغيرها من الصعوبات المفروضة على واقع المخرج الصحفي.

المبحث الثالث:

استخدام المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية للتكنولوجيا الحديثة.

أولاً: تكنولوجيا النشر الإلكتروني⁽¹⁾:

تعرف تكنولوجيا النشر الإلكتروني بأنها استخدام أجهزة وأنظمة تعمل بالحاسب الآلي في الابتكار والإبداع والصف وتوضيب الصفحات وإخراج صفحات نموذجية كاملة تسمح بمشاهدتها قبل إعطاء الأوامر بإخراجها من الجهاز، وهو ما يعرف باسم "ما تراه هو ما تحصل عليه".

وفي تصميم الصحيفة وتنفيذها يتبع المخرج الصحفي خطوات إجرائية دقيقة ومحددة تبدأ بفتح مجلد خاص بصفحات الصحيفة ومنه يفتح صفحة ويعطيها مواصفاتها القياسية، ثم يستدعى من وحدة تخزين الصور والرسوم والشعارات والموتيفات والعناصر الثابتة التي يضعها في صفحاته، كما يتعامل مع القوائم العديدة أمامه على الشاشة، فيختار منها الخطوط ودرجة كثافتها والأرضيات وأرقام الصفحات وعناوينها وفق خط محدد، وهو هنا يتعامل مع أكثر من عنصر، ومن ثم أكثر من برنامج في الوقت نفسه.

فهو يوظف برامج معالجة المتن في التعامل مع النصوص والعناوين، وبرامج معالجة الصور والرسوم والتأثيرات الخاصة وبرنامج أساسي للنشر سواء أكان مكتبياً أم صحفياً- بيج ميكرو- كوراك اكسبرس.. إلخ.

وترجع بدايات استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي في العمل الصحفي إلى الستينيات من القرن الماضي، فقد لجأت المؤسسات الصحفية الأمريكية إلى استخدام الحاسبات الآلية في تطوير عملية إنتاج الصحيفة كجزء من محاولاتها لإنقاذ صناعة الصحافة أو النشر الصحفي من الضغوط والسلبات والعقبات التي واجهتها خلال الستينيات، وأبرز التغيرات الديموغرافية في المجتمع الأمريكي التي أثرت على تركيبة القارئ وارتفاع الأجور، وارتفاع نفقات إصدار الصحف، وقد وظفت الحاسبات الإلكترونية في كل خطوات إنتاج الصحيفة أو مراحل النشر الصحفي بحيث شملت صف الحروف للمادة التحريرية والمراجعة والتصحيح وإخراج الصفحات والتوضيب والتجهيز والطباعة.

وبناء على ما سبق فإننا نجد أن هناك عدة تطبيقات للحاسب الآلي في مجال الإخراج الصحفي، وهي⁽²⁾:

(1) الإخراج الصحفي والتصميم بين الأقلام والأفكار والحواسيب، الصويعي، ص 366-370
(2) استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العمل الصحفي، دراسة تحليلية، ياسين، ص 80-100.

ثانياً: أهم تطبيقات الإخراج الصحفي:

1. برامج النشر الإلكتروني:

هناك العديد من برامج النشر التي تستعمل في معالجة النصوص، وتصميم صفحات المجالات والصحف، ومن أشهر هذه البرامج الناشر المكتبي، والناشر الصحفي، كوارك اكسبريس وبيج ميكر، وسوف نتناول هذه البرامج فيما يأتي:

أ. الناشر المكتبي⁽¹⁾:

يعد الناشر المكتبي أول برنامج متعدد اللغات يعمل لمعالجة النصوص وتصميم وتركيب الصفحات للصحف والمجلات والمطبوعات الأخرى، وهو تطوير لبرنامج "ريدي ست جو4"، ويشمل أربعة أطقم حروف بصفة أساسية، كما أنه متوافق مع جميع طابعات بوست سكريبت، ومع حاسبات آبل ماكنتوش.

ويمكن هذا البرنامج المخرج الصحفي من اختبار أطقم الحروف المختلفة في المتن، وكذلك العناوين، إضافة إلى ترتيب عناصر الصفحة وشكل الأعمدة وحيزها دونما حاجة إلى عمل مونتاج وماكيت ورقي لكل تصور، وفي ضوء ما يراه المخرج على الشاشة من صور ورسوم متنوعة وأرضيات يستطيع تحديد الشكل النهائي لصفحته قبل الطبع، كما يستطيع وبمرونة فائقة إدخال ما يراه مناسباً من تعديلات، ومن خلال هذا البرنامج وعبر سطح المكتب ومربعات الحوار والقوائم المختلفة التي تظهر على الشاشة تبدأ عملية التصميم والتنفيذ الآلي للصفحات بالاستعانة الأدوات المختلفة التي يوفرها البرنامج.

ب. برنامج الناشر الصحفي⁽²⁾:

يعد برنامج الناشر الصحفي من أوسع برامج التصميم انتشاراً، ويستخدم في معالجة النصوص والصور والرسوم وتصميم الصفحات وتركيبها، وحتى إعداد الصفحات الجاهزة للطبع، وفرز الألوان، وهو تطور عربي لبرنامج "ديزاین ستوديو" الذي أنتجه شركة ليزتراس وبواسطته يمكن إنتاج أي شيء بدءاً بالوثيقة العادية البسيطة ومروراً بالصحف والكتب والمجلات المتطورة والملونة. كما يتيح برنامج الناشر الصحفي إنشاء أي عنصر بسهولة رسمه بالقلم نفسه؛ إذ يستطيع رسم خطوط مستقيمة ومائلة ومربعة ودوائر وغيرها من الأشكال.

وإذا قارنا بين برنامج الناشر المكتبي والصحفي، نجد أنه لا تختلف أدوات الناشر الصحفي عن المكتبي كثيراً، والاختلاف هو في طريقة العمل سواء من لوحة المواصفات الدائمة أو لوحة

(2) المرجع السابق، ص ص 80-100.

(2) الإخراج الصحفي فن وعلم، البطل، ص ص 72-89

المفاتيح، وكذلك في سرعة أداء الأوامر والانتقال من أمر لآخر في أثناء عملية التصميم، وهو ما يتميز به الصحفي عن المكتبي، وكذلك ينفرد الناشر الصحفي عن الناشر المكتبي في:

ب/1: قدرة الناشر الصحفي على تكبير وتصغير الصور وتحريكها بزاوية 360 درجة في اتجاهين.

ب/2: تمتعه بإمكانية فرز الألوان ونظراً لبطء الناشر المكتبي في القيام ببعض المهام المتعلقة بتصميم الصفحات، وعدم صلاحيته لفرز الألوان يعتمد بعضهم عليه في معالجة النصوص فقط، بينما يعتمد على الناشر الصحفي على نحوٍ كبير في تصميم الصفحات ومعالجة النصوص معاً. وهناك برنامجان وهما بيج ميكر، كوارك اكسبريس، بدأ استخدامهما حديثاً في بعض دور الطباعة والنشر، وبالرغم من عدم انتشارها في الصحف العربية إلا أنه من المفيد تعرّفهما.

ج. برنامج كوارك اكسبريس⁽¹⁾:

من البرامج السريعة ذات القدرات المتقدمة في التصميم ومعالجة النصوص خاصة بعد تعريبه، ويقوم البرنامج بمعالجة متقدمة لكُتل النص العربي واللاتيني، وأيضاً قدرته الفائقة على تحديد عدد الأعمدة داخل الإطار الواحد وإمالتها وربط الإطارات ببعضها مع إظهار مسارات الربط، كذلك الإظهار التلقائي لأرقام صفحات ومواقع الربط وتغيير شكل الإطارات وإعطائها تدرجاً لونياً، وكذلك تغيير أشكال الحروف وأحجامها والعلاقات النسبية بين طولها وعرضها وإمالتها وتظليلها والتحكم بالمسافات البينية، وكذلك قدرته على ربط الصور بالفقرات داخل إطارات النصوص مع انسياب النصوص بدقة بين الأعمدة وحول الصور، والتحكم بالمسافات الفاصلة، والبحث والاستبدال في النصوص العربية واللاتينية سواء للخطوط ومؤثراتها أو الكلمات مع إمكانية التدقيق الإملائي للنصوص اللاتينية.

ويتميز برنامج كوارك اكسبريس بالمعالجة العالية للألوان، أما في مجال معالجة الصور فيتيح البرنامج جلب معظم أنواع الصور المعروفة لاستخدامها في التصميم وفرز ألوانها حيث يمكن رؤية الصورة قبل استدعائها، ثم وضعها في إطارات الصور التي تتغير أشكالها يدوياً أو آلياً، وتكبير الصور أو تصغيرها وضبط موقعها داخل الإطارات وإخفاء أجزاء منها وإمالتها بزاوية 360 درجة في اتجاهين، كذلك وضعها على خلفية شفافة وجعل النصوص تتناسب حول الإطار أو محتواه، وكذلك إضافة مؤثرات بصرية إلى الصور.

(1) المرجع سابق، ص ص 80-100.

د.برنامج بيچ ميكر (1):

يعد من أشهر برامج النشر، وهو أداة تنسيقية إلكترونية تجعل من الممكن إجراء عملية الإخراج الفني للمطبوعات كافة بما فيها الصحيفة اليومية، وذلك عن طريق المزج بين الكتابات بأسلوب مبتكر يتصف بالسهولة والتميز، ويتمتع البرنامج بقوة تنسيق وتصميم لجميع العناصر التيبوغرافية للصفحة (كلمات، صور، رسوم، عناوين) أيًا كانت اللغة التي تطبع بها الصحيفة، كما يعطي البرنامج إمكانيات لتنفيذ مختلف أنواع التصميمات الجرافيكية مع كتابة ومعالجة أنواع المواد التحريرية كافة، ومزجها بالصور مع إمكانية انسياب النصوص حول الكتل، وهو يعطي إمكانيات الإدخال والحذف والتقريب والتباعد للحروف مع القدرة على تصعيدها وتنزيلها وإضافة اللمسات الفنية إليها.

كما يتميز هذا البرنامج بقدراته الكبيرة في التعامل مع الملفات، وفي سرعته في الطباعة، لذا يطلق عليه بعضهم البرنامج الذي يتوجه إلى أعمال النشر الكبيرة، ويدعم البرنامج حجم حروف يصل إلى 650 بنطاً (مقارنة بـ 327 بنطاً للناسخ الصحفي)، ويتيح إدخال حتى 999 صفحة في المستند (مقارنة بـ 200 صفحة للناسخ الصحفي) (2).

2. برامج معالجة الصور (3):

يقصد بها أنها تلك البرامج التي تتعامل مع الصور المخزنة رقمياً في ذاكرة الحاسب الآلي، حيث لم تعد إمكانيات البرامج مقصورة على حفظ الصور وإعادة عرضها، وإنما امتدت إلى القدرة على التغيير والتبديل في الصورة وإعادة تلوينها وإضافة بعض المؤثرات الخاصة لهذه الصورة. وكان التركيز الأساسي في برامج معالجة الصور هو استعمال المرشحات اللونية وتصحيح الألوان وإلغاء التأثير غير المستحب نتيجة مسح صورة سبق طبوعها، ثم إنتاج أربعة أفلام صالحة لطباعة الألوان المركبة، وهي العملية المسماة فرز أو فصل الألوان.

3. برامج تعرّف الحروف:

هذه البرامج عبارة عن أجهزة حساسة للضوء يمكنها تعرّف الحروف والأشكال أو موضوع العلامات على الورقة، وتمر إشارة الشفرة الصحيحة للحاسب، وترجع أهمية القراءة الضوئية للحروف إلى أنها يمكن أن تختصر عمليات إعادة الكتابة على لوحة المفاتيح للمراجع والوثائق، ويمكن إدراج هذا النوع من التطبيقات تحت بند الذكاء الاصطناعي والمقصود بالذكاء

(1) مائة سؤال عن الإخراج الصحفي، همام، ص30.

(2) أيديولوجيا الإخراج الصحفي، الحسن، ص22.

(3) مرجع سابق، ياسين، ص ص 80-100.

الاصطناعي هو الانتقال الى عهد جديد يستطيع فيه الحاسب الآلي معالجة المعرفة بدلاً من معالجة المعلومات، أي إن الحاسب الجديد يمكن أن يستنبط ويخبر ويتعلم من تجاربه، وما زالت هذه النوعية من البرامج محدودة في اللغة العربية.

وفي بعض الأحيان قد يستخدم بعض المخرجين الصحفيين الاصدارات القديمة في برامج التصميم نظراً لتعودهم عليها، واخراج الصحيفة أو المجلة على نحو مبدع لا يعتمد على حداثة إصدار البرنامج بقدر ما يعتمد على رؤية المخرج الإبداعية، بالإضافة الى أنه يوجد نوعاً ما فجوة بالتعليم التقني لدى بعض المخرجين الصحفيين خصوصاً في ظل عدم توافر مراكز تدريبية لتطوير أداء المخرجين الصحفيين⁽¹⁾.

بعد استعراض البرامج التكنولوجية التي يمكن الاستعانة بها خلال عملية الاخراج الصحفي، المخرج الصحفي الفلسطيني يتركز استخدام على برامج العمل الصحفي مثل ادوبي اندراين الفوتوشوب ادوبي اليستريتور إلى جانب بعض البرامج كمجموعة الاوفيس وبرامج حديثة بالإخراج الصحفي بما يتعلق بعمل الانفوجرافيك التي تتطلب تزويد الصحيفة بأشكال جديدة بالإضافة الى برنامج الكلك⁽²⁾.

ومن وجهة نظر الباحثة أن لكل سلاح حدين، ومنها أدوات التكنولوجيا الحديثة والبرامج التي يستعين بها المخرج الصحفي، قد يُسيء المخرج الصحفي استخدام بعض البرامج أو يسخرها لصالح الروتينية والرتابة الذي من شأنه أن يقتل عنصر الابداع لدى المخرج الصحفي بسبب اعتماده على البرامج الحديثة واعتماده على القوالب الثابتة، لكن على الصعيد الآخر ومما لاشك فيه أن الامكانيات التكنولوجية الحديثة سهّلت ويسّرت من عمل المخرج الصحفي، بل وأسهمت في تطوير وتعزيز قدراته الإخراجية.

ثالثاً: دور المخرج الصحفي في التصميم⁽³⁾.

بالنظر إلى الصحيفة الجريدة مجالاً مرئياً، فإن تنظيم العلاقة بين عناصر هذا المجال المرئي: (متن، عناوين، صور، رسوم، جداول، فواصل، أرضيات، ألوان) يخلق ما يسمى بالتكوين الكلي أو التصميم الكلي للصفحة.

ولا يتطلب في التصميم التركيز فقط على جمال الشكل وجذب الانتباه، وإنما لا بد من الاعتناء بوظيفة التصميم بوصفه عملاً اعلامياً مميزاً يعبر بموضوعية عمّا يهمّ القراء من أحداث.

(1) عطف العبيسي، مخرجة في مجلة السعادة، وسام قشظة (اتصال شخصي: 10 نوفمبر 2017).

(2) منير أبو راس، مخرج في صحيفة فلسطين، وسام قشظة (اتصال شخصي: 10 نوفمبر 2017).

(3) الإخراج الصحفي، محمود، ص ص 243-245

ويرى بعضهم أن المدخل الرئيس للتصميم الفاعل: هو الوضوح وتقديم وبناء المعلومات في صورة بصرية مناسبة، فالوسيلة ليست هي الرسالة، ولكن هذا لا يمنع من أن لها تأثيراً عميقاً على الطريقة التي يتم بها استقبال الرسالة.

ويتعلق تصميم الصحيفة وتنفيذها بالأساليب والأسس الفنية المتبعة في هذا المجال وينمط إنتاجها، وبالمرجع الصحفي ذاته والذي يتحكم بتصميم صفحاته، وتؤثر العلاقة بين تكنولوجيا إنتاج الصحيفة من ناحية وقدرات ومهارات المخرج من ناحية أخرى، على تصميم الصحيفة وشكلها الإخراجي وكذلك على جودة إنتاجها وتنفيذها.

وحتى وقت قريب، ظل المخرج الصحفي يعتمد على نحوٍ أساسي على أداء وموهبة فن المونتاج والتصوير في إنجاز وتنفيذ أفكاره من دون ضمان حقيقي ومسبق نتيجة هذا الأداء والذي قد يقف عند حد معين لا يرضي طموح المخرج، وقد لا يعكس بصورة أمينة قدراتها الإبداعية التي فجرها في ماكيت صفحة لم ينفذ بالصورة المطلوبة.

رابعاً: الأنظمة الإلكترونية لتصميم الصفحات (1):

أتاحت التكنولوجيا إنتاج الصحيفة اليوم، تجميع مواد الصفحة وإظهار التصميم الفعلي لها على شاشة الحاسب، وفي هذه المرحلة يقوم المخرج الفني باستدعاء الموضوعات والأخبار والمقالات والإعلانات والصور والرسوم المخزنة رقمياً في ذاكرة الحاسب ويتم تصميم الصفحات على الشاشة مباشرة، بحيث يحجز مساحات الموضوعات المختلفة أمامه على الشاشة، وكذلك الإعلانات، وعن طريق تعليمات يوجهها للحاسب الآلي يستطيع تجهيز صفحة كاملة، كما يستطيع الحصول على نسخة ورقية منها عن طريق طباعة الليزر الملحقة بالجهاز.

وفي تصميم الصحيفة وتنفيذها يتبع المخرج الصحفي خطوات إجرائية ودقيقة ومحددة، تبدأ بفتح مجلد خاص بصفحات الصحيفة ومنه يفتح صفحة ويعطيها مواصفاتها القياسية، ثم يستدعي من وحدة تخزين الصور والرسوم والشعارات والموتيفات والصور والرسوم والعناصر الثابتة التي يضعها في صفحاته، كما يتعامل مع القوائم العديدة أمامه على الشاشة فيختار منها الخطوط ودرجة كثافتها والأرضيات وطريقة حشوها بالترج الظلي وفق كثافة محددة، وأرقام الصفحات وعناوينها وفق خط محدد ومكان وضع التاريخ.

أما تصميم وتنسيق عناصر كل صفحة يومياً أو أسبوعياً أو على نحوٍ دوري - وهو المعنى الآخر للتصميم- فهو مسألة أخرى على قدر كبير من الأهمية لما تمثله من تعبير حقيقي عن

(2) الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، الفيصل، ص37.

إمكانات الأنظمة الحديثة للنشر والبرامج الجديدة للتصميم ومن قبلها مهارات المخرج الصحفي في تقديم إبداعات متحركة ومرنة لأفكاره وصفحاته عبر شاشة الحاسب الآلي مباشرة⁽¹⁾.

(2) المرجع السابق نفسه.

الفصل الثالث

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها
واقع المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية

المبحث الأول:

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

تمهيد:

الفصل الثالث يحتوي على ثلاثة مباحث رئيسة، تناول المبحث الأول نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها حيث تم إجراء الدراسة الميدانية بتوزيع الاستبانات على عينة عدد مفرداتها 42 مخرجاً ومخرجة صحفيين عاملين في الصحافة الفلسطينية المتمثلة بالصحف الفلسطينية اليومية والأسبوعية والشهرية والمجلات، وتم إجراؤها منذ مطلع شهر أغسطس وحتى مطلع شهر سبتمبر 2017م، أما المبحث الثاني فتناول اختبار فروض الدراسة الميدانية وتم عرض أربعة فروض رئيسة، أما المبحث الثالث فكان عن خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها.

بالإضافة إلى عرض المحك الإحصائي:

- الوزن النسبي أقل من 30% منخفض جداً.
- الوزن النسبي من 30% الى أقل من 40.0% منخفض.
- الوزن النسبي من 40% الى أقل من 60.0% متوسط.
- الوزن النسبي من 60% الى أقل من 80.0% عالية.
- الوزن النسبي من 80% فما فوق عالية جداً.

يستعرض هذا الفصل النتائج العامة للدراسة الميدانية لتعرّف واقع المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية والتي أجريت على المخرجين الصحفيين العاملين في جميع الصحف الفلسطينية.

أولاً: تعليم المخرج وتدريبه:

1. دراسة مبادئ الإخراج الصحفي:

جدول (3.1) يوضح دراسة المبحوثين لمبادئ وأسس الإخراج الصحفي

النسبة	ك	دراسة الإخراج الصحفي
64.3	27	نعم
35.7	15	لا
100	42	المجموع

* (ن=42)

تشير نتائج الجدول السابق أن 64.3% من المبحوثين درسوا مبادئ وأسس الإخراج الصحفي بينما 35.7% لم يدرسوها.

وترى الباحثة أن أكثر من نصف المخرجين درسوا الإخراج الصحفي في الجامعات الفلسطينية أو عبر دورات تدريبية مكثفة، ويتقنون فنون الإخراج الصحفي بتقنياته المختلفة وهي نسبة جيدة بصورة كبيرة لأن هذا يدل على أن الاشتغال بالإخراج الصحفي للمتخصصين الدارسين ينعكس إيجاباً على أدائهم في العمل إذ يتمتعون بالخبرة والمهارة الكافيتين، حيث إن المعروف أن المخرج الصحفي يجب أن يمتلك الخبرة العملية مقرونة بالدراسة لفنون الإخراج الصحفي والتحرير والطباعة ومراحل إنتاج الصحيفة ككل (1).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حجازي (2007م) التي تبين فيها أن أغلب المخرجين درسوا مقررات تتعلق بالإخراج وتكنولوجيا الاتصال الحديثة بنسبة 72.3%، أما من لم يدرسوا فكانت نسبتهم 27.7% (2).

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة نجادات (2004م) التي جاء فيها من يحملون مؤهل الصحافة والإعلام في المرتبة الثانية بنسبة 22.2% للصحفيين العاملين في الإخراج الصحفي في الصحف الأردنية (3).

(1) الإخراج الصحفي: فن وعلم، البطل، ص23.

(2) تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداء المخرج الصحفي: دراسة ميدانية على المخرجين الصحفيين في المؤسسات الصحفية المصرية، حجازي، ص219.

(3) المخرج الصحفي في الصحافة الأردنية ودوره في تحديد هوية الصحيفة: دراسة مسحية، نجادات، ص113.

2. درجة الاستفادة من دراسة مبادئ الإخراج الصحفي:

جدول (3.2) يوضح درجة استفادة المبحوثين من دراسة مبادئ وأسس الإخراج الصحفي

الوزن النسبي	الوسط الحسابي	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً		
81.4	4.07	8	13	6	0	0	ك	درجة الاستفادة
		29.6	48.1	22.3	0.0	0.0	%	

* (ن = 27)

تشير نتائج الجدول السابق أن الوزن النسبي لدرجة استفادة المبحوثين من دراسة مبادئ وأسس الإخراج الصحفي بلغ 81.4% وهذا يعني أن استفادتهم كانت عالية جداً، حيث جاءت الاستفادة بدرجة عالية في المرتبة الأولى بنسبة 48.1% تلاها عالية جداً بنسبة 29.6% بينما 22.3% قد أفادوا بأنهم استفادوا بدرجة متوسطة.

يشار هنا إلى أن المجموع في هذا الجدول وكلا من جداول 3.3، 3.4 اقتصر على 27 مبحوثاً فقط وهم الذين درسوا مبادئ وأسس الإخراج الصحفي.

وترى الباحثة أن هذا يعني أن المخرج الصحفي استفاد بدرجة كبيرة من دراسة مساقات الإخراج الصحفي في الجامعات لا سيما أنها تطرح مساقات علمية ومهنية محدثة تعتمد على استخدام التكنولوجيا المتطورة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عيسى (2003م) التي أكد فيها أن معظم المبحوثين استفادوا من دراسة مساقات الإخراج الصحفي، وكانت أهم فائدة هي فهم طبيعة الإخراج الصحفي، ثم فهم العلاقة بين الإخراج والتحرير، وتلاها التعاطف مع عمل المخرج الصحفي⁽¹⁾.

⁽¹⁾ إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية: دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي صوت الجامعة والرواد، عيسى، ص 147.

3. عدد مسابقات الإخراج الصحفي:

جدول (3.3) يوضح عدد المسابقات التي درسها المبحوثون بمجال الإخراج الصحفي

النسبة	ك	عدد المسابقات
18.6	5	مسابق واحد
33.3	9	مسابقان
14.8	4	ثلاثة مسابقات
33.3	9	أربعة مسابقات
100.0	27	المجموع

* (ن=27)

تشير نتائج الجدول السابق أن 33.3% من المبحوثين درسوا مساقين في مجال الإخراج الصحفي في أثناء دراستهم الجامعية، والنسبة نفسها درسوا أربعة مسابقات بينما 18.6% من المبحوثين درسوا مساقاً واحداً، وأخيراً قال 14.8% أنهم درسوا ثلاثة مسابقات.

وتعتقد الباحثة أن هذه النتيجة منطقية لا سيما أن أقسام الإعلام في الجامعات الفلسطينية تطرح من مساقين إلى أربعة خلال المرحلة الدراسية الجامعية، حيث وضع قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية في غزة ضمن خطته الدراسية (4) مسابقات في مجال الإخراج الصحفي وهي: مدخل إلى الإخراج الصحفي، والإخراج الصحفي، والإخراج الصحفي (عملي)، وتطبيقات النشر الصحفي (عملي) (1).

أما كلية الإعلام بجامعة الأقصى في غزة فتطرح أربعة مسابقات وهي: "الإخراج الصحفي، تصميم وإخراج الإعلام الصحفي، إخراج المجالات المتخصصة، وإنتاج وتصميم المطبوعات الصحفية" (2).

(1) الجامعة الإسلامية، الخطة الدراسية للصحافة والإعلام (موقع الكتروني).

(2) جامعة الأقصى، تعريف بكلية الإعلام صحافة (موقع الكتروني).

4. موضوعات الإخراج الصحفي:

جدول (3.4) الموضوعات التي درسها المبحوثون في الإخراج الصحفي

النسبة	ك	الموضوعات
81.5	22	أساليب الإخراج الصحفي
55.6	15	أسس الإخراج الصحفي
51.9	14	أساليب إخراج الصور الصحفية
51.9	14	وسائل الإبراز الصحفي
51.9	14	أثر التطورات التقنية في الإخراج الصحفي
48.1	13	الإخراج الصحفي في ظل الثورة التكنولوجية
48.1	13	نشأة الطباعة وأنواعها
48.1	13	برامج النشر الصحفي
37.0	10	تطور الإخراج الصحفي
37.0	10	خصائص وصفات المخرج الصحفي
37.0	10	خصائص التكوين الفني للصحيفة

* (ن = 27)

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أكثر الموضوعات التي درسها المبحوثون في الإخراج الصحفي في أثناء دراستهم الجامعية كانت أساليب الإخراج الصحفي بنسبة 81.5%، تلاها أسس الإخراج الصحفي بنسبة 55.6%، وجاء في المرتبة الثالثة كلٌّ من أساليب إخراج الصور الصحفية، ووسائل الإبراز الصحفي، وأثر التطورات التقنية في الإخراج الصحفي بنسبة متساوية بلغت 51.9%، بينما جاء في المرتبة الأخيرة كلٌّ من تطور الإخراج الصحفي، خصائص وصفات المخرج الصحفي، خصائص التكوين الفني للصحيفة بنسبة متساوية بلغت 37.0%.

وترى الباحثة أنها نتيجة منطقية حيث إن أكثر ما يفيد المخرج الصحفي في عمله هو تعرّف أساليب الإخراج الصحفي وأسس لتطبيقها في أثناء عملية الإخراج في صحيفته أو مجلته، لا سيّما أن الجامعات الفلسطينية عمدت إلى طرح موضوعات فرعية لمساق الإخراج الصحفي وفي مقدمتها أساليب الإخراج الصحفي التقليدية والحديثة، وأسس الإخراج الإبداعي، وكيفية التميز بإخراج الصور الصحفية وعناصر الإبراز المختلفة، ويدل ذلك ما ذكرته الباحثة في عرض الخطط الدراسية

للجامعات الفلسطينية في طرحها لمواد عملية ومتخصصة كإخراج المجالات المتخصصة والإعلان، والإخراج العملي المتقدم.

وتختلف هذه النتيجة من حيث المرتبة مع ما توصلت إليه دراسة حجازي (2007م) والتي جاء فيها تقارب إجابات المبحوثين في أن أكثر الموضوعات التي تناولها المخرجون في دراستهم كانت التكنولوجيا الخاصة بالإخراج الصحفي بنسبة 34.9%⁽¹⁾، وتفسّر الباحثة ذلك بأن دراسة حجازي كانت مع بدايات الثورة التكنولوجية فكان الأمر مقتصرًا على التطور التكنولوجي فقط، لكن الدراسة الحالية لها علاقة بالتعليم والتدريب على أساليب الإخراج الصحفي على نحو واضح ودقيق.

5. الحصول على دورات تدريبية في الإخراج الصحفي:

جدول (3.5) يوضح حصول المبحوثين على دورات تدريبية في مجالات الإخراج الصحفي

النسبة	ك	الحصول على الدورات
57.1	24	نعم
42.9	18	لا
100.0	42	المجموع

* (ن=42)

تشير نتائج الجدول السابق أن 57.1% من المبحوثين حصلوا على دورات تدريبية في مجالات الإخراج الصحفي بينما 42.9% الآخرين لم يتلقوا دورات تدريبية.

وتؤكد الباحثة على أهمية الدورات التدريبية في الإخراج الصحفي والتي يأتي في مقدمتها، تأهيل المخرجين على نحو احترافي متقدم للقدرة على العمل، وإتقان العمل الإخراجي وفق أسس وأصول مهنية عالية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة حجازي (2007م) إلى أن أغلب المخرجين تم تدريبهم عملياً على استخدام التكنولوجيا في الإخراج بنسبة 68.7%، وأما من لم يتلقوا التدريب العملي فبلغت نسبتهم 31.1%⁽²⁾. كما تتفق مع دراسة معمر (2017م) التي وصلت فيها نسبة 78.3% من القائمين بالاتصال الذين شاركوا في دورات تدريبية⁽³⁾.

⁽¹⁾تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداء المخرج الصحفي: دراسة ميدانية على المخرجين الصحفيين في المؤسسات الصحفية المصرية، حجازي، ص219.

⁽²⁾المرجع السابق، ص220.

⁽³⁾فاعلية بيئة العمل الداخلية في تطوير الأداء المهني بالصحف الفلسطينية اليومية: دراسة على القائم بالاتصال، معمر، ص114.

إلا أن هذه النتيجة تختلف مع دراسة حمزة والزين (2014م) في جانب الحصول على الدورات والاستفادة منها إن المجالس المهنية لا تولي الصحف السودانية اهتماماً كبيراً للتدريب في مجال الإخراج الصحفي، حيث أن المجالس المهنية السودانية لا تعقد دورات تدريبية في الإخراج الصحفي إلا لمرة واحدة فقط ولمجموعة بسيطة العدد⁽¹⁾، وذلك تعتبر الباحثة أن من وظائف ومهام المجالس المهنية والهيئات التحريرية ضرورة توفير دورات تدريبية للمخرجين الصحفيين العاملين في صحفها وتطوير أدائهم الإخراجي.

6. عدد الدورات التدريبية:

جدول (3.6) يوضح عدد الدورات التدريبية التي التحق بها المبحوثون في مجال الإخراج الصحفي

عدد الدورات	ك	النسبة
دورة واحدة	10	41.7
دورتان	8	33.3
ثلاث دورات	5	20.8
أربع دورات	1	4.2
المجموع*	24	100.0

* (ن=24)

تشير نتائج الجدول السابق أن نسبة المبحوثين الذين حصلوا على دورة واحدة 41.7% بينما 33.3% التحقوا بدورتين و20.8% التحقوا بثلاث دورات بينما فقط 4.2% التحقوا بأربع دورات. يذكر أن المجموع في هذا الجدول وجدولي 3.7، 3.8، يقتصر على المبحوثين الذين التحقوا بدورات تدريبية وهم 24 مبحوثاً فقط.

وترى الباحثة أنها نتيجة مقبولة لا سيما في ظل قلة اهتمام المؤسسات التدريبية بتنظيم دورات تدريبية في مجال الإخراج الصحفي تبعاً لقلة عدد الملتحقين بها والعاملين في الصحف والمجلات الفلسطينية والتكلفة العالية التي تحتاجها هذه الدورات، وتعتقد الباحثة أن أغلب الدورات التي عقدت كانت بمبادرة خاصة من المؤسسة التي يعمل بها المخرج وتكون على حاسوبه الخاصة وفي مؤسسته.

⁽¹⁾ دور العناصر الطبوغرافية في انقراية الصحافة السودانية، حمزة والزين، ص113.

وتتفق مع دراسة معمر (2017م) أن النسبة الأكبر من القائمين بالاتصال هم الذين شاركوا في دورات من 1-5 دورات حيث بلغت نسبتهم 77.3%⁽¹⁾.

7. طبيعة الدورات التدريبية:

جدول (3.7) يوضح طبيعة الدورات التي التحق بها المبحوثون في مجال الإخراج الصحفي

النسبة	ك	طبيعة الدورات
66.7	16	برامج معالجة الصور
62.5	15	برامج التصميم والنشر
37.5	9	برامج معالجة النصوص
29.2	7	أساليب الإخراج الحديثة
16.7	4	تعزيز المهارات الإخراجية

* (ن = 24)

تشير نتائج الجدول السابق الى أن طبيعة الدورات التي التحق بها المبحوثون في مجال الإخراج الصحفي كانت برامج معالج الصور نسبة 66.7% حيث جاءت في المرتبة الأولى، تلاها برامج التصميم والنشر بنسبة 62.5%، ثم برامج معالجة النصوص بنسبة 37.5%، تلاه أساليب الإخراج الحديثة بنسبة 29.2% بينما جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة تعزيز المهارات الإخراجية بنسبة 16.7%.

وترى الباحثة أنه من البديهي أن تحتل دورات معالجة الصور المرتبة الأولى والتصميم والنشر في الثانية لا سيما دورات الفوتوشوب والإنديزايين التي طغت على الساحة الإعلامية في الآونة الأخيرة بسبب تركيز اهتمام المصورين والمخرجين على الاستفادة من هذه البرامج والتقنيات التي تطرحها لتطوير العمل الصحفي والفوتوغرافي.

وترجع سبب تأخر دورات أساليب الإخراج الصحفي الحديثة برغم أهميتها والتي جاءت في المرتبة الرابعة إلى تركيز اهتمام المخرجين الصحفيين على الأساليب الإخراجية التقليدية باعتبارها من أهم الأساليب المعروفة علمياً ومهنياً، وأتقنتها الصحافة الفلسطينية، وهو يعتبر خلافاً فنياً وذلك باعتماد المخرجين على أساليب نمطية قريبة من الروتين بعيدة عن الإبداع والابتكار، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة حجازي (2007م) في نوعية موضوعات الدورات حيث كانت أهم الموضوعات

⁽¹⁾فاعلية بيئة العمل الداخلية في تطوير الأداء المهني بالصحف الفلسطينية اليومية: دراسة على القائم بالاتصال، معمر، ص115.

المطروحة في الدورات التدريبية الوسائل التكنولوجية لنقل المواد الصحفية، وتكنولوجيا الإخراج الصحفي، والناشر الصحفي والفوتوشوب، واستخدام الإنترنت⁽¹⁾.
وتتفق مع دراسة معمر (2017م) في المرتبة والتي جاءت دورات الإخراج الصحفي وبرامج الكمبيوتر في المرتبة الرابعة بنسبة 46.1%⁽²⁾.

8. درجة الاستفادة من الدورات التدريبية:

جدول (3.8) يوضح درجة استفادة المبحوثين من الدورات التدريبية التي التحقوا بها في مجال الإخراج

الصحفي

الوزن النسبي	الوسط الحسابي	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً		
78.4	3.92	3	16	5	0	0	ك	درجة
		12.5	66.7	20.8	0.0	0.0	%	الاستفادة

* (ن = 24)

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الوزن النسبي لدرجة الاستفادة من الدورات التدريبية التي التحق بها المبحوثون في مجال الإخراج الصحفي بلغت 78.4% وهي عالية، وبلغت نسبة المبحوثين الذين أفادوا بأنهم استفادوا من الدورات التدريبية بدرجة عالية 66.7%، وكانت بنسبة متوسطة 20.8% بينما 12.5% أفادوا بأنهم استفادوا بدرجة عالية جداً.

وترى الباحثة أن النتيجة منطقية لا سيما أن الدورات التي درسها المبحوثون على المخرجين جلتها تفيدهم في مجال عملهم، لا سيما مع توجههم إلى المؤسسات ذات الاختصاص والتي تسعى إلى التميز في اختيار الموضوعات المطروحة التي تقيد الصحفي وترتقي به.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إلى دراسة حجازي (2007م) بما يخص الاستفادة من الدورات التدريبية وإمكانية تطبيقها خلال العمل الإخراجي حيث إن أغلب المخرجين استفادوا من الدورات

⁽¹⁾ تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداء المخرج الصحفي: دراسة ميدانية على المخرجين الصحفيين في المؤسسات الصحفية المصرية، حجازي، ص 220.

⁽²⁾ فاعلية بيئة العمل الداخلية في تطوير الأداء المهني بالصحف الفلسطينية اليومية: دراسة على القائم بالاتصال، معمر، ص 115.

التدريبية في مجال تكنولوجيا الإخراج الصحفي، وتطبيقها في عمله بنسبة 45.8%، أما من لم يطبقها في عمله فبلغت نسبتهم 22,9%⁽¹⁾.

ثانياً: صفات المخرج ومهاراته:

1. مهام المخرج الصحفي:

جدول (3.9) يوضح أبرز المهام التي يؤديها المبحوثون في عملهم الإخراجي

النسبة	ك	المهام الإخراجية
78.6	33	تلقي المادة الصحفية والصور من أقسام الصحيفة المختلفة
73.8	31	إنتاج صفحات الصحيفة عبر برامج الحاسوب المختلفة
61.9	26	إعطاء الصحيفة شخصية مستقلة ومميزة
61.9	26	تحديد الملامح الشكلية للصحيفة
57.1	24	ترتيب الأخبار من حيث الأهمية
52.4	22	القدرة على إبراز الأخبار إخراجياً من حيث الأهمية
45.2	19	متابعة طباعة الصحيفة
42.9	18	العمل على رسم الماكيت الأولي لصفحات الصحيفة
40.5	17	توزيع الموضوعات على صفحات الصحيفة
38.1	16	توزيع الموضوعات في كل صفحة حسب أهميتها
35.7	15	تحديد علاقة التجاور بين عناصر الشكل على اسس علمية
28.6	12	استخراج تجارب المراجعات النهائية

* (ن=42)

تشير نتائج الجدول السابق أن أبرز المهام التي يؤديها المخرج الصحفي في عمله بالصحافة الفلسطينية كانت تلقي المادة الصحفية والصور من أقسام الصحيفة المختلفة بنسبة 78.6% تلاها إنتاج صفحات الصحيفة عبر برامج الحاسوب المختلفة بنسبة 73.8% تلاها كل من إعطاء الصحيفة شخصية مستقلة ومميزة، تحديد الملامح الشكلية للصحيفة بنسبة متساوية 61.9%، بينما كانت أقل المهام استخراج تجارب المراجعات النهائية بنسبة 28.6%.

وتلك نتيجة جيدة حسب رؤية الباحثة لا سيما أن مهام المخرج الصحفي في الصحف والمجلات الفلسطينية مخطط لها ومعدة سلفاً حسب التسلسل الوظيفي والمهام التي يؤديها كل صحفي في

⁽¹⁾ تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداء المخرج الصحفي: دراسة ميدانية على المخرجين الصحفيين في المؤسسات الصحفية المصرية، حجازي، ص223.

المؤسسة، لذا كانت أبرزها تلقي المواد الصحفية والصور الخاصة من الأقسام المختلفة ليتم توزيعها على صفحات المجلة أو الصحيفة ثم يأتي بالدرجة الثانية إنتاج الصفحات على برنامج الحاسوب بطريقة إبداعية تُظهر مهارته وتميزه وتُعطي الصحيفة شخصية مستقلة. وأن سير عمل المخرج الصحفي يتحدد في تلقي المادة التحريرية المختلفة أولاً أو من رئيس التحرير طبقاً للنظام المعمول به في داخل المؤسسة الصحفية موضحاً عليها مكان النشر وبعض التوجيهات الخاصة بإبراز المادة (1).

وتختلف هذه النتيجة في المرتبة مع ما ذكره الكاتب محمود علم الدين حيث يقوم المخرج الصحفي بمتابعة عملية تنفيذ ما كُتبت كل صفحة داخل صالة التوضيب أو المونتاج ويحدد اللون الإضافي المصاحب لها في حالة استعمال اللون ثم يشرف على باقي العمليات ومراجعة النسخ الأولية (2).

2. صفات المخرج الصحفي:

جدول (3.10) يوضح أبرز الصفات التي يجب أن تتوفر في المخرج الصحفي بالصحافة الفلسطينية برأي

المبحوثين

النسبة	ك	صفات المخرج
92.9	39	الحس الفني والإبداعي
66.7	28	القدرات والخبرة التحريرية في العمل الصحفي
66.7	28	الاجتهاد وإنجاز العمل بالوقت المحدد
66.7	28	امتلاك القدرة على الابتكار والمسؤولية والحسم
59.5	25	التنسيق والتناغم مع باقي طاقم العمل
54.8	23	المتابعة المستمرة لتصميم وإخراج الصحف والمجلات
50.0	21	امتلاك ثقافة واسعة
35.7	15	امتلاك القدرة على التهجين والتركيب والمزج

* (ن=42)

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أبرز الصفات التي يجب أن تتوفر في المخرج الصحفي بالصحافة الفلسطينية كانت الحس الفني والإبداعي بإخراج الصحف بنسبة 92.9%، وجاء كل من القدرات والخبرة التحريرية في العمل الصحفي، الاجتهاد وإنجاز العمل بالوقت المحدد، امتلاك القدرة

(1) تحرير وإخراج الصحف، قبضايا، ص45.

(2) الإخراج الصحفي، علم الدين، ص71.

على الابتكار والمسؤولية والحسم بنسبة متساوية 66.7% وجاء في المرتبة الأخيرة امتلاك القدرة على التهجين والتركيب والمزج بنسبة 35.7%، كما جاء أن أبرز المهارات التي يجب أن تتوفر في المخرج الصحفي بالصحافة الفلسطينية امتلاك مهارات التصميم بما يتعلق بالذوق الفني والألوان بنسبة 97.6% كما هو في جدول (3.11).

وتؤكد الباحثة على رأي المبحوثين في أن أهم الصفات التي يجب أن يتمتع بها المخرج الصحفي هي الحس الفني والإبداعي بإخراج الصحف وتطويره، إلى جانب توافر القدرة على التحرير الصحفي لا سيما في حال تعديل بعض النصوص الصحفية لتناسب مع حجم وشكل الصفحة، ومن ثم الابتكار في العملية الإخراجية وإنجاز العمل في وقت محدد نظراً لطبيعة الصحافة المطبوعة. ومن المعروف أن الصفات التي يجب توافرها في المخرج الصحفي هي امتلاك الحس الصحفي الذي يمكنه من إدراك مراكز الأهمية في الأخبار، والحس الفني الذي يمكن المخرج الصحفي من وضع المادة الصحفية في القالب المناسب لها، وأن يكون ملماً بفنون التحرير والطباعة ومعرفة فنون التصوير (1).

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بدر (1995م) التي توصلت إلى أن أكثر سمة يجب توافرها في المخرج الصحفي في الصحف المصرية كانت سرعة البديهة والتصرف وجاءت بنسبة تأييد ملموسة بلغت 47% (2).

كما تختلف مع ما توصلت إليه دراسة عيسى (2003م) في تحديد الصفات التي يجب أن يتمتع بها المخرج الصحفي وهي أنه يرى المبحوثون أنه يجب أن يتميز المخرج الصحفي بالدقة والهدوء والموضوعية وسرعة البديهة وأغفلوا صفة نكران الذات وهي مهمة (3).

(1) الإخراج الصحفي: فن وعلم، البطل، ص23.

(2) الإخراج الصحفي في الصحف المصرية من 1960 حتى 1990: دراسة للقائم بالاتصال، بدر، ص39 45.

(3) إخراج الصحف الجامعية: دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي صوت الجامعة والرواد، عيسى، ص146.

3.مهارات المخرج الصحفي:

جدول (3.11) يوضح أبرز المهارات التي يجب ان تتوفر في المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية

برأي المبحوثين

النسبة	ك	مهارات المخرج
97.6	41	امتلاك مهارات التصميم بما يتعلق بالذوق الفني والألوان
88.1	37	يملك مهارات عالية في برامج التصميم المختلفة (Adobe ،Adobe InDesign، CorelDraw،Photoshop
78.6	33	القدرة على التصرف السريع لحل المشكلات في ظل ضغط العمل
64.3	27	القدرة على فهم الجوانب التحريرية عند استقبالها وتقييمها من حيث الأهمية
57.1	24	القدرة على تحمل ضغط العمل خصوصاً بالفترة المسائية
50.0	21	امتلاك مهارات وقدرات بالجانب التقني والتعامل مع جهاز الحاسوب بقدرة عالية
45.2	19	امتلاك النواحي التكتيكية والاعراضية ومعرفة النواحي التي تؤثر على نفسية وميول القارئ
42.9	18	القدرة على تطبيق أسس الاخراج الصحفي تطبيقاً صحيحاً
33.3	14	امتلاك خبرة في مجال التصميم والإخراج الصحفي

* (ن=42)

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أبرز المهارات التي يجب أن تتوفر في المخرج الصحفي بالصحافة الفلسطينية هي امتلاك مهارات التصميم بما يتعلق بالذوق الفني والألوان بنسبة 97.6% تلاه في المرتبة الثانية امتلاك مهارات عالية في برامج التصميم المختلفة (Adobe ،Adobe In Design، CorelDraw،Photoshop بنسبة 88.1% وجاء في المرتبة الأخيرة امتلاك خبرة في مجال التصميم والإخراج الصحفي من مؤسسات صحفية معروفة بنسبة 33.3%.

وتؤكد الباحثة على أهمية تحلي المخرج الصحفي ببعض المهارات الإبداعية التي تعطي له ميزة خاصة وهوية مستقلة للصحيفة تميزها عن غيرها من الصحف أو المجلات، ومن أهم هذه المهارات التصميم المتقن والمتطور المرتبط بالذوق الفني وتوزيع الألوان والمساحات على نحو يجذب القارئ إلى جانب امتلاكه لمهارة إتقان التصميم المميز والجاذب باستخدام برامج خاصة في مقدمتها إنديزاين وفوتوشوب.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بدر (1995م) وهي أن أهم مهارة يجب أن تتوفر في المخرج الصحفي هي الذوق الفني وتباين اهتمام حديثي العهد بمهاتري المؤهل الصحفي والذوق الفني بينما اهتم أصحاب مدة الخبرة الأكبر في الأساس بمهارة الذوق الفني (1).
وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة رحيل (2012م) أن يتمتع المخرج الصحفي في الصحافة المصرية بالدراية التامة بفنون التحرير الصحفي بالمرتبة الأولى (2).
كما اختلفت مع ما توصلت إلى دراسة عيسى (2003م) في تحديد أبرز المهارات التي يجب أن يتمتع بها المخرج الصحفي: "جاءت الموهبة في مقدمة المهارات التي يرى المبحوثون ضرورة توافرها في المخرج الصحفي تلاها الذوق الفني، ومعرفة ميول القراء، والحس الفني ومعرفة أوزان الأخبار، في حين الثقافة العالية في مرتبة متأخرة (3).

ثالثاً: استخدام التكنولوجيا في الإخراج الصحفي.

1. أهم الأجهزة التكنولوجية المستخدمة:

جدول (3.12) يوضح أهم الأجهزة التكنولوجية التي يستخدمها المخرج الصحفي خلال عمله

النسبة	ك	النوع
59.5	25	حاسوب عادي
47.6	20	حاسوب محمول (لاب توب)
33.3	14	جهاز ماك

* (ن=42)

تشير نتائج الجدول السابق أن أبرز الأجهزة التكنولوجية التي يستخدمها المبحوثون خلال عملهم بالإخراج الصحفي هي الحاسب الشخصي بنسبة 59.5% يليه في المرتبة الثانية جهاز اللاب توب بنسبة 47.6% وجاء في المرتبة الأخير جهاز الماك بنسبة 33.3%.
وتلك نتيجة منطقية لا سيما أن أغلب الصحف اليومية والأسبوعية والمجلات الفلسطينية تصمم صفحاتها على أجهزة حواسيب بتقنيات عالية تستوعب جل برامج التصميم الخاصة بمعالجة النصوص والصور.

(1) الإخراج الصحفي في الصحف المصرية من 1960 حتى 1990: دراسة للقائم بالاتصال، ص138.

(2) دور المخرج الصحفي في تدعيم الجوانب الإبداعية في إخراج الصحف الخاصة: دراسة للقائم بالاتصال، رحيل، ص137.

(3) إخراج الصحف الجامعية: دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي صوت الجامعة والرواد، عيسى، ص146.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ياسين (2015م) حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستخدام أجهزة الحاسوب العادية في صحيفتي الدراسة 2.4% حيث يستخدمها على نحو دائم 60% من أفراد العينة (1).

كما تتفق مع ما توصلت إليه دراسة محمد (2017م) حيث استعانت مجلات الدراسة بأجهزة (الماك والكمبيوتر) عالية المواصفات حيث انعكس ذلك على دقة وجودة مظهرها وشكلها النهائي (2).

1. درجة الاستفادة من الأجهزة التكنولوجية:

جدول (3.13) يوضح درجة الاستفادة من الأجهزة التكنولوجية الحديثة أثناء مراحل الإخراج الصحفي

الوزن النسبي	الوسط الحسابي	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً		
89.0	8.4	5	20	7	5	5	ك	درجة
		11.9	47.6	16.6	11.9	11.9	%	الاستفادة

* (ن = 42)

تشير نتائج الجدول السابق أن الوزن النسبي لدرجة الاستفادة من الأجهزة التكنولوجية الحديثة في أثناء مراحل الإخراج الصحفي بلغت 89.0% وهي درجة استفادة عالية جداً حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين أفادوا بأنهم استفادوا من الأجهزة التكنولوجية الحديثة في أثناء مراحل الإخراج الصحفي بدرجة عالية 47.6% تلاه بدرجة متوسطة بنسبة 16.6% بينما 11.9% أفادوا بأنهم استفادوا بدرجة عالية جداً.

وترى الباحثة أنها نتيجة منطقية لا سيّما مع مواكبة الصحف والمجلات الفلسطينية للتكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها في مجال الإخراج الصحفي ومع توافر أجهزة الماك والحواسيب المتطورة والكاميرات والمطابع في مقرات هذه الصحف لذا كانت استفادة المخرجين الصحفيين عالية.

وتتفق مع دراسة حمزة، والزين (2014م) التي أكدت على أن الصحافة السودانية استفادت بدرجة كبيرة من تكنولوجيا الحاسوب والمطابع ذات التقنيات المتقدمة (3).

(1) استخدامات تكنولوجيا الاتصال في تطوير شكل ومضمون الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة ميدانية، ياسين، ص 117.

(2) تأثير التكنولوجيا الحديثة في إخراج المجلات العربية الإسلامية، دراسة تحليلية، محمد، ص 143.

(3) دور العناصر الطبوغرافية في انقراطية الصحافة السودانية، حمزة والزين، ص 113.

2. درجة إتقان برامج الحاسوب:

جدول (3.14) يوضح درجة إتقان المبحوثين لبرامج الحاسوب التي يستخدمونها خلال عملهم بالإخراج الصحفي

الوزن النسبي	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	لا استخدمها		أنواع البرامج
74.2	26	12	3	0	0	1	ك	برنامج تصميم الصفحات Adobe in design
	61.9	28.6	7.1	0.0	0.0	2.4	%	
73.3	20	19	3	0	0	0	ك	برنامج تعديل الصور Photoshop
	47.6	45.2	7.1	0.0	0.0	0.0	%	
69.5	24	13	1	0	0	4	ك	مجموعة أوفيس
	57.1	31.0	2.4	0.0	0.0	9.5	%	
66.7	22	11	3	1	3	2	ك	adobe acrobat
	52.4	26.2	7.1	2.4	7.1	4.8	%	
34.5	5	4	11	4	5	13	ك	برنامج الرسام Illustrator
	11.9	9.5	26.2	9.5	11.9	31.0	%	
34.5	5	7	8	4	2	16	ك	برنامج Corel draw
	11.9	16.7	19.0	9.5	4.8	38.1	%	
25.3	4	6	5	2	1	24	ك	برنامج Page maker
	9.5	14.3	11.9	4.8	2.4	57.1	%	
13.5	1	3	3	2	4	29	ك	تطبيق Foto swipe لنقل وتبادل الصور
	2.4	7.1	7.1	4.8	9.5	69.0	%	
49.0	الوزن النسبي للبرامج							

(ن = 42)

تشير نتائج الجدول السابق أن الوزن النسبي لدرجة إتقان برنامج تصميم الصفحات Adobe in design بلغت 74.2% حيث جاء في الترتيب الأول وجاء في المرتبة الثانية برنامج تعديل الصور Photoshop بوزن نسبي 73.3% تلاه مجموعة أوفيس بوزن نسبي 69.5% بينما جاء في المرتبة الأخيرة تطبيق Foto swipe لنقل وتبادل الصور حيث بلغ الوزن النسبي لاستخدامه 13.5%.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة ترتبط على نحو كبير بنتائج سابقة أكدت على استخدام المخرج الصحفي لتقنيات عالية في الحواسيب وبرامج التصميم المتطورة وكان من أبرز هذه البرامج إنديزاين وفوتوشوب لمعالجة النصوص والصور، وتعكس هذه النتيجة اهتمام الصحف والمجلات الفلسطينية بإخراج مطبوعاتها بتقنيات عالية لتحافظ على ديمومتها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الرحمن (2007م) بأن هناك ثلاثة برامج مخصصة لتوضيب وتنفيذ صحف الدراسة في المؤسستين، هي برنامج الناشر الصحفي، برنامج كوارك إكسبريس، وبرنامج أدوبي إنديزاين⁽¹⁾.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ياسين (2015م) من حيث المرتبة والتي جاء فيها برنامج تعديل الصور Photoshop وتصميم الصفحات Adobe in design في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2.6 حيث يستخدمه 70% لكل منهما، وتلاها مجموعة أوفيس بوزن بنسبي 2.5 ويستخدمونه بنسبة 65%⁽²⁾.

رابعاً: أساليب الإخراج الصحفي:

1. درجة استخدام أساليب الإخراج الصحفي:

جدول (3.15) يوضح درجة استخدام المبحوثين لأساليب الإخراج الصحفي خلال العمل بالإخراج الصحفي

	الوزن النسبي	الوسط الحسابي	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً		
درجة	83.0	4.15	12	25	5	0	0	ك	
الاستخدام			28.6	59.5	11.9	0.0	0.0	%	

⁽¹⁾تأثيرات التقنيات الصحفية الحديثة على تطوير الإخراج الصحفي لبعض إصدارات المؤسسات الصحفية المصرية: دراسة تحليلية، عبد الرحمن، ص128.

⁽²⁾استخدامات تكنولوجيا الاتصال في تطوير شكل ومضمون الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة ميدانية، ياسين، ص120.

* (ن-42)

تشير نتائج الجدول السابق أن الوزن النسبي لدرجة استخدام أساليب الإخراج الصحفي خلال العمل بالإخراج الصحفي بلغت 83.0% وهي درجة استخدام عالية جداً، حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين أفادوا بأنهم يستخدمون أساليب الإخراج الصحفي خلال العمل بدرجة عالية 59.5% وجاء الاستخدام بدرجة عالية جداً بنسبة 28.6% بينما 11.9% أفادوا بأنهم يستخدمونها بدرجة متوسطة. وترجع الباحثة استخدام المخرجين الصحفيين للأساليب الحديثة بدرجة عالية لأنها أوجدت لهم حلاً سهلاً في التصميم والإخراج، ومن ثم الطباعة من حيث قوة التعبير وسلاسة التنفيذ واختصار الزمن وإعطاء المطبوعة هوية وبصمة تميزها عن باقي الصحف والمجلات الفلسطينية.

2. أساليب الإخراج الصحفي المتبعة بالصحيفة:

جدول (3.16) أساليب الإخراج الصحفي التي يتبعها المبحوثون في عملهم بالإخراج الصحفي في الصحيفة

النسبة	ك	أساليب الإخراج الصحفي
55.3	21	الإخراج الأفقي
44.7	17	الاتزان العمودي
42.1	16	الإخراج المختلط أو السيرك
39.5	15	الهرم المقلوب
39.5	15	التركيزي
28.9	11	التجديد الوظيفي
26.3	10	التوازن اللاشكلي
13.2	5	التربيع
10.5	4	الارجوحة المقلوبة
5.3	2	العلامة المثوية

* (ن = 38)

تشير النتائج إلى أن أهم أساليب الإخراج الصحفي المتبعة والمستخدم في عمل المبحوثين بالإخراج الصحفي في الصحيفة كانت الإخراج الأفقي بنسبة 55.3% وجاء الاتزان العمودي بنسبة

44.7% كما وجاء الإخراج المختلط أو السيرك بالمرتبة الثالثة بنسبة 42.1%. بينما جاء في المرتبة الأخيرة العلامة المئوية بنسبة 5.3%.

*ويشار هنا الى أن هذا المجموع لا يساوي عدد المبحوثين؛ لأن الإجابة تقتصر فقط على المبحوثين الذين يتبعون أساليب الإخراج الصحفي الذين يعملون في الصحف الفلسطينية. وترى الباحثة أن المخرجين يهتمون بالبناء الأفقي لأنه يعتبر الأسهل والأسرع والأحدث والأكثر مرونة في عمليات الجمع والتوضيب، كما أن العناوين الأكثر ضخامة المستخدمة في هذا البناء تضيف لونا ووزناً للصفحة، كما يستعمل المخرج العناصر التيبوغرافية لتخفيف الرمادية وجذب القراء للمادة الصحفية.

حيث تكمن أهمية أسلوب الإخراج الأفقي في أنه يتمتع بكونه البناء الأكثر حداثة وإمتاعاً والأخبار المصممة أفقياً تستفيد من ميل القارئ للقراءة من اليسار إلى اليمين، كما وتسمح للمخرج بأن يكون أكثر مرونة عند موازنة الصفحة (1).

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مطهر (2013م) في جانب عدم وضوح أسس إخراج صفحات الجريدة: "لم تستعن صحيفة الثورة بأي أسس علمية في إخراج صفحاتها، وما يتم هو عبارة عن عملية ترتيب المادة حسب سياسة الصحيفة وما يراه المخرج مناسباً" (2).

3. أساليب الإخراج الصحفي المتبعة بالمجلة:

جدول (3.17) أساليب الإخراج الصحفي التي يتبعها المبحوثون في عملهم بالإخراج الصحفي في المجلة

النسبة	ك	أساليب الإخراج
53.1	17	الإخراج المختلط أو السيرك
46.9	15	التوازن اللاشكلي
37.5	12	الإخراج الأفقي
31.3	10	الهرم المقلوب
25.0	8	التربيع
12.5	4	العلامة المئوية

(1) الإخراج الصحفي، علم الدين، ص72.

(2) الإخراج الصحفي لصحيفة الثورة: دراسة تطبيقية للمدة من 1990م-2000م، مطهر، ص185.

* (ن = 32)

تشير النتائج إلى أن أهم أساليب الإخراج الصحفي المتبعة والمستخدمة في عملهم بالإخراج الصحفي في المجلة كانت الإخراج المختلط أو السيرك بنسبة 53.1% وجاء التوازن اللاشكلي بنسبة 46.9% وجاء الإخراج الأفقي بنسبة 37.5%. بينما جاء التربيع بنسبة 25.0% وجاء في المرتبة الأخيرة العلامة المئوية بنسبة 12.5%.

• وتجدر الإشارة إلى أن المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين في عينة الدراسة ، لأن الإجابة تقتصر فقط على المبحوثين الذين يتبعون أساليب الإخراج الصحفي الذين يعملون في المجلات.

وترى الباحثة أن الأساليب الحديثة وفي مقدمتها المختلط أو السيرك هي من أبسط الأساليب والاتجاهات إذ يتحرر المخرج من كل القواعد ويخترقها على مستوى الشكل ليقدّم في النهاية لوحة فنية إبداعية بفكرة إخراجية نادرة تقوم على المزج الرائع بين العناوين الصور والنصوص والأرضيات والألوان بنسق واحد.

وتتشابه هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المالكي (2015م) في استخدام أسلوب الإخراج المختلط أو السيرك باعتباره أحد الأساليب الحديثة حيث تميل صحف الدراسة إلى الاتجاهين الحديث والمحدث، وتبتعد عن الاتجاه التقليدي في تعاملها مع العناصر التيبوغرافية والجغرافية والألوان على صفحاتها الأولى⁽¹⁾.

وتؤكد الباحثة انتصار عبد الرزاق على أهمية الإخراج المختلط في أنه يعتبر من المدرسة الحديثة والذي يعتمد على توزيع الموضوعات على الصفحات في كل المساحات دون التركيز على موضوع معين فكل الموضوعات تتقارب في الأهمية وتساهم في تشكيل جمالية الصفحة ويتيح للمخرج الفرصة لتوظيف أكبر قدر من العناوين والصور التي تبرز كل موضوع على حدة⁽²⁾.

(1) أنماط الإخراج الصحفي في الصفحة الأولى للصحف السعودية الورقية، دراسة مقارنة، المالكي، ص128.

(2) خصائص الإخراج الصحفي بالحاسوب في الصحافة العراقية ، عبد الرزاق، ص533.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة البهي وآخرين (2010م) والتي استخدمت المجالات عينة الدراسة أساليب متنوعة لإخراج صفحة الغلاف منها أسلوب الملصق والتداخل الجزئي والكلي واستخدام الأرضية الموحدة والغلاف المبني على الرسم⁽¹⁾.

4. درجة تدخل هيئة التحرير:

جدول (3.18) يوضح درجة تدخل هيئة التحرير بعمل المبحوثين كمخرجين صحفيين بالصحافة الفلسطينية

الوزن النسبي	الوسط الحسابي	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً		
70.4	3.52	5	15	19	3	0	ك	درجة
		11.9	35.7	45.2	7.1	0.0	%	التدخل

* (ن=42)

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الوزن النسبي لدرجة تدخل هيئة التحرير بعملهم بوصفهم مخرجين صحفيين بالصحافة الفلسطينية بلغت 70.4% وهي درجة عالية حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين أفادوا بأن هيئة التحرير تتدخل بدرجة متوسطة 45.2% وجاء التدخل بدرجة عالية بنسبة 35.7% وأفاد 11.9% بأنهم يتدخلون بدرجة عالية جداً بينما أفاد 7.1% من المبحوثين بأنهم يتدخلون بدرجة منخفضة.

وهذه النتيجة مقبولة من وجهة نظر الباحثة لا سيما أن السياسية التحريرية تمارس تدخلاتها في التحرير الصحفي وغالباً ما يكون في تحديد سمة الإخراج الصحفي وفرض نمط محدد على المخرج للعمل في إطاره لا سيما أن الإخراج الصحفي عملية فنية متجددة تتمتع باستقلالية وموهبة عالية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نجادات في المرتبة والتي بينت أن: "هامش الحرية المتاح أمام المخرج الصحفي في الصحافة الأردنية قليل ومحدود وجاء بنسبة 46.5%"⁽²⁾.

⁽¹⁾المعالجات الإخراجية للصور الصحفية بالمجلات المصرية: دراسة تحليلية لمجلتي روزا ليوسف ونصف الدنيا، البهي وآخرون، ص 271.

⁽²⁾المخرج الصحفي في الصحافة الأردنية ودوره في تحديد هوية الصحيفة: دراسة مسحية، نجادات، ص 1120.

خامساً: طبيعة بيئة العمل:

1. بيئة عمل المخرج الصحفي الفلسطيني:

جدول (3.19) يوضح بيئة عمل المخرج الصحفي الفلسطيني

بيئة العمل	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	الوزن النسبي
التفاهم في العلاقات الشخصية مع الزملاء في مقر العمل	0	0	4	25	13	84.2
	0.0	0.0	9.5	59.5	31.0	%
التعاون مع الزملاء والمسؤولين	0	0	10	22	10	80.0
	0.0	0.0	23.8	52.4	23.8	%
توفر العناصر والأدوات المكتبية اللازمة	0	4	14	17	7	72.8
	0.0	9.5	33.3	40.5	16.7	%
توفر كمية الإضاءة والراحة في مقر عملك	1	3	16	19	3	69.6
	2.4	7.1	38.1	45.2	7.1	%
توفر المساحة الكافية في مقر عملك	1	2	17	20	2	69.4
	2.4	4.8	40.5	47.6	4.8	%
الاستقلالية في اتخاذ القرارات وطرح الأفكار	0	8	14	17	3	67.2
	0.0	19.0	33.3	40.5	7.1	%
تنظيم أنشطة ترفيهية وأسرية	7	13	15	5	2	51.4
	16.7	31.0	35.7	11.9	4.8	%
إجمالي الوزن النسبي:	70.7%					

* (ن=42)

وتبين من الجدول أن الوزن النسبي الإجمالي 70.7% أي أن درجة توافر ظروف مناسبة في بيئة العمل "عالية"، تشير النتائج إلى أن بيئة عمل المخرج الصحفي الفلسطيني تركزت في التفاهم في العلاقات الشخصية مع الزملاء في مقر العمل بوزن نسبي عالٍ جداً بلغ 84.2، ومن ثم جاء التعاون مع الزملاء والمسؤولين بوزن نسبي بلغ 80، وتلاها توافر العناصر والأدوات المكتبية اللازمة بوزن نسبي عالٍ بلغ 72.8، وجاء توفر كمية الإضاءة والراحة في مقر العمل بوزن نسبي عالٍ 69.6، ثم توفر المساحة الكافية في مقر العمل بوزن نسبي عالٍ بلغ 69.2، وتلاها الاستقلالية في اتخاذ القرارات وطرح الأفكار بوزن نسبي عالٍ بلغ 67.2، وأخيراً تنظيم أنشطة ترفيهية وأسرية بوزن نسبي متوسط بلغ 51.4.

وترتبط هذه النتائج ما حددته نظرية القائم بالاتصال في أن من الاتجاهات الخاصة بدراسة القائم بالاتصال التي يمكن من خلالها الكشف عن القوى أو العلاقات التي يتأثر بها القائم بالاتصال، في أثناء ممارسته لمهامه في المؤسسات الإعلامية، وتتمثل هذه القوى في: الانتماءات والجماعات المرجعية، والضغط المهنية وعلاقات العمل⁽¹⁾.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة رحيل (2012م) والتي جاء فيها أن هناك تعاوناً بنسبة كبيرة بين المخرج الصحفي وكل من المحرر كاتب الموضوع والمصور والرسام كفريق جماعي⁽²⁾. وتتفق مع دراسة معمر (2017م) والتي حصلت الفقرة أتمتع بعلاقات إنسانية جيدة مع جميع زملائي على المرتبة الأولى في تقييم القائم بالاتصال للعلاقات الشخصية داخل صحيفته وبوزن نسبي 87.2%، وتلاها تسود علاقات التفاهم والانسجام بينه وبين زملائي بوزن نسبي 83.6%⁽³⁾.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة حجازي (2007م) في المرتبة والتي جاء فيها أن غالبية المبحوثين بصحيفة الأهرام والأخبار والوفد اعتبروا أن استخدام التكنولوجيا سهل الاتصالات الداخلية الأفقية بين القائمين بالاتصال وحسّن ظروف بيئة العمل⁽⁴⁾.

(1) نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عبد الحميد، ص 91.

(2) دور المخرج الصحفي في تدعيم الجوانب الإبداعية في إخراج الصحف الخاصة: دراسة القائم بالاتصال، رحيل، ص 49.

(3) فاعلية بيئة العمل الداخلية في تطوير الأداء المهني بالصحف الفلسطينية اليومية: دراسة على القائم بالاتصال، معمر، ص 119.

(4) تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداء المخرج الصحفي: دراسة ميدانية على المخرجين الصحفيين في المؤسسات الصحفية

المصرية، حجازي، ص 314.

سادساً: الصعوبات والمعوقات:

1. صعوبات العمل الإخراجي:

جدول (3.20): يوضح الصعوبات التي تواجه المبحوثين في عملهم اليومي بالإخراج الصحفي بالصحافة الفلسطينية

النسبة	ك	الصعوبات
54.8	23	نقص الخبرات الموجودة عند المخرجين الصحفيين بالوسط الإعلامي
52.4	22	التقليدية والنمطية في مراحل عملية الإخراج الصحفي
47.6	20	ضعف التأهيل والتدريب لدى بعض المخرجين الصحفيين
38.1	16	عدم مواكبة آخر التطورات في برامج التصميم والإخراج الصحفي
38.1	16	نقص الإمكانيات والمعدات التكنولوجية الحديثة المطلوبة لعملية الإخراج الصحفي
33.3	14	نقص المساقات التدريبية الخاصة بعلم الإخراج الصحفي
33.3	14	زيادة ساعات العمل والضغط اليومية
31.0	13	تقدم المساقات التدريبية وافتقارها لشرح الأساليب الإخراج الحديثة
21.4	9	تداخل المسؤوليات بين الوحدات التنظيمية للصحيفة
9.5	4	عدم توافر برامج الحاسوب المطلوبة لعملية الإخراج الصحفي

* (ن=42)

تشير النتائج الى أن أهم الصعوبات التي تواجه المبحوثين في عملهم اليومي بالإخراج الصحفي بالصحافة الفلسطينية كانت نقص الخبرات الموجودة عند المخرجين الصحفيين بالوسط الإعلامي بنسبة 54.8% وجاءت التقليدية والنمطية في مراحل عملية الإخراج الصحفي بنسبة 52.4%، وجاء ضعف التأهيل والتدريب لدى بعض المخرجين الصحفيين بنسبة 47.6%، بينما جاء في المرتبة الأخيرة عدم توافر برامج الحاسوب المطلوبة لعملية الإخراج الصحفي بنسبة 9.5%.

وتؤكد هذه النتيجة ما توصلت إليه الدراسة الميدانية في تحديد مستوى الإبداع لدى المخرج الصحفي وحصوله على دورات تأهيلية ومدى توافر الأجهزة اللازمة للإخراج.

وتتسجم مع ما تحدثت عنه نظرية القائم بالاتصال في تحديد أهمية دراسة كل ما يتعلق بالقائم بالاتصال من حيث وضعه الاقتصادي وتأهيله وتدريبه وأدائه ومعتقداته ورؤيته للجمهور وآليات

قيامه بعمله، والصعوبات والمعوقات التي تحول دون ممارسته لمسؤولياته في مهنته، إضافة إلى الضغوط المهنية والإدارية التي يتعرض لها واستيعابه للدور المنوط بها (1).

2. معوقات العمل الإخراجي:

جدول (21. 3): يوضح أبرز المعوقات التي تواجه المبحوثين في عملهم بالإخراج الصحفي بشكل عام

المعوقات	ك	النسبة
قلة أعداد العاملين مقارنة بأعباء العمل	24	57.1
قلة الكوادر البشرية المؤهلة على استخدام التقنيات الحديثة	23	54.8
ضعف الاهتمام بعقد دورات تدريبية وورش عمل متخصصة	20	47.6
ضعف الأمان الوظيفي والحوافز والمكافآت ولوائح الترقى	19	45.2
نمط ملكية الصحيفة والسياسات التحريرية	12	28.6
الدكتاتورية والتسلط من قبل الإدارة العليا في الصحيفة / المجلة	9	21.4
عدم تعاون المسؤولين	9	21.4
ضعف أدوات التكنولوجيا والتواصل	8	19.0
الافتقار إلى المهنية والاحتراف	7	16.7
عدم توافر ظروف صحية مناسبة مثل الإضاءة والاتساع والرطوبة	4	9.5

* (ن=42)

تشير النتائج إلى أن أهم المعوقات التي تواجه المخرجين في عملهم اليومي بالإخراج الصحفي هي نحو عام كانت قلة أعداد العاملين مقارنة بأعباء العمل بنسبة 57.1% تلاها قلة الكوادر البشرية المؤهلة على استخدام التقنيات الحديثة بنسبة 54.8%، وجاء في المرتبة الثالثة ضعف الاهتمام بعقد دورات تدريبية وورش عمل متخصصة بنسبة 47.6%، بينما جاء في المرتبة الأخيرة عدم توافر ظروف صحية مناسبة مثل الإضاءة والاتساع والرطوبة بنسبة 9.5%.

وتتفق الباحثة مع آراء المخرجين الصحفيين العاملين في الصحف والمجلات الفلسطينية في أنه من أهم المعوقات التي تواجههم في أثناء عملهم في إخراج المطبوعة وتتقدمها قلة الكادر المتقن لأساسيات وأساليب الإخراج الصحفي التقليدية والحديثة، وما يؤكد ذلك ما توصلت إليه الدراسة من أن عدد المخرجين الصحفيين في محافظات الوطن وصل إلى (42) مخرجاً موزعة على قطاع غزة (29) والضفة الغربية (10) ومدينة القدس (3).

(1) الأسس العلمية لنظريات الإعلام، رشتي، ص 293.

وتختلف هذه النتيجة في المرتبة مع ما توصلت دراسة حجازي (2007م) والتي جاء فيها أن من أهم المعوقات التي يواجهها المخرج الصحفي؛ هو اعتراض رئيس التحرير على تنفيذ الأفكار الجديدة بنسبة 15.7%، وزملاء العمل على الإضافات أو حذف أعمالهم بنسبة 14.5%، وعدم التقدير المعنوي والمادي للمخرج داخل المؤسسة بنسبة 8.4%، ومن ثم التكلفة المادية التي تحتاجها لشراء الأجهزة وكفاءة العنصر البشري (1).

3. مقترحات المبحوثين:

جدول (3.22): يوضح مقترحات المبحوثين للتغلب على الصعوبات التي تواجههم أثناء عملية الإخراج الصحفي بالصحافة الفلسطينية

النسبة	ك	المقترحات
81.0	34	تعزيز روح الإبداع لدى المخرج الصحفي
76.2	32	تنظيم دورات تدريبية حول أساليب وأسس الإخراج الصحفي
66.7	28	توفير برامج الحاسوب اللازمة لعملية الإخراج الصحفي
54.8	23	تطوير الكادر البشري في مجال الإخراج الصحفي
47.6	20	توفير الإمكانيات والمعدات التكنولوجية الحديثة اللازمة لعملية الإخراج الصحفي

* (ن=42)

تشير النتائج إلى أن أبرز مقترحات المبحوثين لحل المشكلات التي يعانونها أثناء عملية الإخراج الصحفي بالصحافة الفلسطينية كانت تعزيز روح الإبداع لدى المخرج الصحفي بنسبة 81.0% وجاء مقترح تنظيم دورات تدريبية حول أساليب وأسس الإخراج الصحفي بنسبة 76.2%، وجاء مقترح توفير برامج الحاسوب اللازمة لعملية الإخراج الصحفي بنسبة 66.7%، بينما جاء في المرتبة الأخيرة توفير الإمكانيات والمعدات التكنولوجية الحديثة اللازمة لعملية الإخراج الصحفي بنسبة 47.6%.

وتلك نتيجة منطقية -حسب رؤية الباحثة- لا سيّما أن المخرج الصحفي يحتاج بصورة مستمرة إلى الدعم والتشجيع وتعزيز المهارات من خلال تنمية روح الإبداع لديه، ودمجه في دورات تدريبية

(1) تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداء المخرج الصحفي: دراسة ميدانية على المخرجين الصحفيين في المؤسسات الصحفية المصرية، حجازي، ص 239.

متقدمة في إتقان أساليب الإخراج الصحفي الحديثة، إلى جانب تطوير المعدات والأجهزة اللازمة للارتقاء بعمل الصحيفة أو المجلة لمواكبة تكنولوجيا العصر. وتختلف هذه النتيجة في تحديد مقترحات المخرجين بالمرتبة مع دراسة حجازي (2007م) والتي بينت فيها أن تحقيق الاستفادة من التكنولوجيا وتطويرها للأداء يبدأ من تحسين سياسة المؤسسة ووضوح أهدافها في سير العمل، ثم يأتي دور المؤسسة في التأهيل والإعداد لتطوير العمل في ظل سياسة تقويمية مستمرة (1).

(1) تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداء المخرج الصحفي: دراسة ميدانية على المخرجين الصحفيين في المؤسسات الصحفية المصرية، حجازي، ص314.

المبحث الثاني:

اختبار فروض الدراسة الميدانية

أولاً: الفرض الأول:

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين دراسة المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية لمبادئ وأسس الإخراج الصحفي وبين درجة استخدامه لأساليب الإخراج الصحفي.

جدول (3.23) يوضح اختبار مربع كاي لمعرفة العلاقة بين دراسة المخرج لمبادئ وأسس الإخراج ودرجة

استخدامه للأساليب الإخراجية

الدلالة	X ²	المجموع		لا		نعم		البيان
		نسبة	ك	نسبة	ك	نسبة	ك	
0.048	4.949	11.9	5	26.7	4	3.7	1	متوسطة
		59.5	25	46.7	7	66.7	18	عالية
		28.6	12	26.6	4	29.6	8	عالية جداً
		100.0	42	100.0	15	100.0	27	المجموع

ولاختبار هذه العلاقة تم استخدام مربع كاي حيث أظهرت النتائج بأن قيمة الدلالة 0.048 وهي أقل من 0.05، بذلك يثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دراسة المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية لمبادئ وأسس الإخراج الصحفي وبين درجة استخدامه لأساليب الإخراج الصحفي، وهذا يعني أن المخرج الصحفي الدارس لمبادئ وأسس الإخراج الصحفي يزيد استخدامه للأساليب الإخراجية.

وترى الباحثة بأنها نتيجة منطقية توضح وجود علاقة ارتباطية بين دراسة المخرج الصحفي لمبادئ الإخراج الصحفي ودرجة استخدامه لأساليب الإخراج الصحفي، خاصة أن الجامعات الفلسطينية - كما ذكر سلفاً- تطرح ضمن مساقاتها العلمية الأساليب الإخراجية التقليدية والمحدثة التي سيطبقها المخرج على صفحات المطبوعة التي سيعمل ضمن كوادرها الفنية فهو يطبقها بمهنية وحرفية، لذا كانت درجة استخدامه لها عالية.

ثانياً: الفرض الثاني:

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين حصول المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية على دورات تدريبية في الإخراج الصحفي وبين درجة استفادته من هذه الدورات.
جدول (3.24) يوضح اختبار كاي تربيع لمعرفة العلاقة بين حصول المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية على دورات تدريبية في الإخراج الصحفي وبين درجة استفادته من هذه الدورات

الدلالة	χ^2	المجموع		لا		نعم		البيان
		نسبة	ك	نسبة	ك	نسبة	ك	
0.255	2.732	2.4	1	0.0	0	4.2	1	متوسطة
		50.0	21	38.9	7	58.3	14	عالية
		47.6	20	61.1	11	37.5	9	عالية جداً
		100.0	42	100.0	18	100.0	24	المجموع

ولاختبار هذه العلاقة تم استخدام مربع كاي، حيث أظهرت النتائج بأن قيمة الدلالة 0.255 وهي أكبر من 0.05، وهي بذلك تثبت عدم صحة الفرض بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حصول المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية على دورات تدريبية في الإخراج الصحفي وبين درجة استفادته من الأجهزة التكنولوجية الحديثة.

وتعزو الباحثة هذا إلى أن المؤسسات التي تهتم بمجال التدريب في الإخراج الصحفي تتنوع موضوعاتها ما بين التصميم المتقن والإدارة والالتزام بالسياسة التحريرية إلى جانب إتقان استخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة مثل اللاب توب أو أجهزة الماك، لذلك تكون درجة استفادته من الدورات عالية ويطبّقها في مجال عمله بإخراج الصحف والمجلات.

ثالثاً: الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة تدخل هيئة التحرير في عمل المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية لديه (النوع، المحافظة، العمر، المؤهل العلمي، التخصص)

ولاختبار هذا الفرض قسمته الباحثة إلى عدد من الفروض الفرعية كالاتي:

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة تدخل هيئة التحرير في عمل المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية وفقاً للنوع الاجتماعي.

جدول (3.25) يوضح اختبار (T) لقياس الفروق الإحصائية بين درجة تدخل الهيئة والنوع الاجتماعي

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
نكر	40	3.50	0.784	0.856	0.397
أنثى	2	4.00	1.414		

ولاختبار هذه الفروق تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة حيث أظهرت النتائج قيمة الدلالة الإحصائية 0.397 وهي أكبر من 0.05، وبذلك تثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق إحصائية بين الذكور والإناث حول درجة تدخل هيئة التحرير في عمل المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية.

وترى الباحثة أن النتيجة تتسم بالمنطقية لا سيما أن هيئة التحرير لا تميز بين الذكور والإناث في تدخلاتها وفرض تعليمات تصب في مصلحة الصحيفة من الناحية الإخراجية، وذلك لأن هذه التدخلات ليست استقواء أو فرض قوانين جديدة على المخرج بل هي مصلحة عامة للصحيفة لتعطيها ميزة خاصة تميزها عن باقي الصحف الفلسطينية اليومية.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تدخل هيئة التحرير في عمل المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية وفقاً لمكان السكن.

جدول (3.26) يوضح اختبار تحليل أحادي التباين الفروق الإحصائية بين درجة تدخل الهيئة والمحافظة

المحافظة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المحافظات الجنوبية	29	3.48	0.829	1.283	0.289
المحافظات الشمالية	10	3.80	0.632		
القدس	3	3.00	1.000		
المجموع	42	3.52	0.804		

ولاختبار هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل أحادي التباين حيث أظهرت النتائج بأن قيمة الدلالة الإحصائية 0.289 وهي أكبر من 0.05، وهي بذلك تثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق إحصائية بين المحافظات الشمالية والجنوبية والقدس حول درجة تدخل هيئة التحرير في عمل المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية.

3.توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة تدخل هيئة التحرير في عمل المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية وفقاً لمكان للعمر

جدول (3.27) يوضح اختبار تحليل أحادي التباين الفروق الإحصائية بين درجة تدخل الهيئة والعمر

العمر	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
أقل من 25 سنة	2	3.00	.000	0.982	0.411
من 25 الى أقل 35 سنة	21	3.43	.811		
من 35 الى أقل من 45 سنة	14	3.57	.756		
45 سنة فأكثر	5	4.00	1.000		
المجموع	42	3.52	0.804		

ولاختبار هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل أحادي التباين حيث أظهرت النتائج بأن قيمة الدلالة الإحصائية 0.411 وهي أكبر من 0.05، وهي بذلك تثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق إحصائية بين الفئات العمرية حول درجة تدخل هيئة التحرير في عمل المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية.

ولاحظت الباحثة من خلال اهتمامها بمجال الإخراج الصحفي أن الصحف اليومية الفلسطينية تعتمد بشكل أساسي على المخرجين ذوي الخبرة والمهنية وأصحاب الشهادات العلمية والذوق الفني الإبداعي في التصميم والإخراج لذا يظهر بأنه لا فرق دلالي بين السن ودرجة تدخل هيئة التحرير في عمل المخرج، وجاءت لصالح من هم في سن 25 إلى أقل من 35 عاماً، فهئية التحرير هدفها الأول والأخير هو التميز والاستمرار في ظل التطور الإعلامي والتقني الكبير.

4. توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة تدخل هيئة التحرير في عمل المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية وفقاً للمؤهل العلمي

جدول (3.28) يوضح اختبار تحليل أحادي التباين الفروق الإحصائية بين درجة تدخل الهيئة والمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
دبلوم متوسط فأقل	11	3.55	0.688	0.065	0.938
بكالوريوس	26	3.54	0.905		
دراسات عليا	5	3.40	0.548		
المجموع	42	3.52	0.804		

ولاختبار هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل أحادي التباين حيث أظهرت النتائج بأن قيمة الدلالة الإحصائية 0.938 وهي أكبر من 0.05، وهي بذلك تثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق إحصائية بين المؤهلات العلمية حول درجة تدخل هيئة التحرير في عمل المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية.

وترى الباحثة بأن النتيجة تتسم بالمنطقية فلا فرق بين المؤهلات العلمية للمخرجين ودرجة تدخل هيئة التحرير في عملهم، لا سيما أن هذه التدخلات هي عبارة عن خبرات متبادلة بين الطرفين، ومصالحة مشتركة من أجل الارتقاء بالصحيفة لتحافظ على هويتها واستمراريتها ومكانتها في الساحة الإعلامية الفلسطينية التي تعج بالمئات من المواقع الإلكترونية وعشرات الصحف اليومية والأسبوعية، والمجلات الشهرية

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تدخل هيئة التحرير في عمل المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية وفقاً للتخصص

جدول (3.29) يوضح اختبار تحليل أحادي التباين الفروق الإحصائية بين درجة تدخل الهيئة والتخصص

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
صحافة واعلام	18	3.78	0.808	1.319	0.282
تكنولوجيا معلومات	17	3.41	0.795		
حاسوب	3	3.00	0.000		
أخرى (مصمم، مساعد)	4	3.25	0.957		
المجموع	42	3.52	0.804		

ولاختبار هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل أحادي التباين حيث أظهرت النتائج بأن قيمة الدلالة الإحصائية 0.282 وهي أكبر من 0.05، وهي بذلك تثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق إحصائية بين التخصصات حول درجة تدخل هيئة التحرير في عمل المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية.

رابعاً: الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في بيئة عمل المخرج الصحفي الفلسطيني في الصحافة الفلسطينية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية لديه (النوع، المحافظة، العمر، المؤهل العلمي، التخصص)

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية في بيئة عمل المخرج الصحفي الفلسطيني في الصحافة الفلسطينية وفقاً للنوع

جدول (3.30) يوضح اختبار (T) الفروق الإحصائية بين بيئة عمل المخرج الصحفي الفلسطيني والنوع

الاجتماعي

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
ذكر	40	70.71	8.82	0.013	0.910
أنثى	2	70.00	2.02		

ولاختبار هذه الفروق تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة حيث أظهرت النتائج بان قيمة الدلالة الإحصائية 0.910 وهي أكبر من 0.05، وهي بذلك تثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق إحصائية بين الذكور والإناث حول بيئة عمل المخرج الصحفي الفلسطيني في الصحافة الفلسطينية. وترى الباحثة بأنها نتيجة منطقية كون المخرجين الذكور والإناث لديهم رضا عن بيئة عملهم في الصحافة الفلسطينية ولا توجد فروق في تفاعلهم مع هذه البيئة التي تحتم عليهم تقوية علاقاتهم الشخصية مع زملائهم والتعاون مع الزملاء والمسؤولين وتوفير العناصر والأدوات المكتنية اللازمة. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة معمر (2017م) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فاعلية بيئة العمل الداخلية في تطور الأداء المهني بالصحف الفلسطينية اليومية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي حيث كانت الفروق لصالح الذكور⁽¹⁾.

⁽¹⁾ فاعلية بيئة العمل الداخلية في تطوير الأداء المهني بالصحف الفلسطينية اليومية: دراسة على القائم بالاتصال، معمر، ص147.

2.توجد فروق ذات دلالة احصائية في بيئة عمل المخرج الصحفي الفلسطيني في الصحافة الفلسطينية وفقاً لمكان السكن

جدول (3.31) يوضح اختبار تحليل أحادي التباين العلاقة بين بيئة عمل المخرج الصحفي الفلسطيني والمحافظة

المحافظة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المحافظات الجنوبية	29	70.74	7.46	5.689	0.007
المحافظات الشمالية	10	66.57	8.73		
القدس	3	83.81	7.19		
المجموع	42	70.68	8.61		

ولاختبار هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل أحادي التباين حيث أظهرت النتائج وجود فروق إحصائية بين المحافظات الشمالية والجنوبية والقدس حول بيئة عمل المخرج الصحفي الفلسطيني في الصحافة الفلسطينية، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية 0.007 وهي أقل من 0.05، حيث كانت الفروق لصالح القدس حيث بلغ الوزن النسبي لبيئة عمل المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية 83.81% يليه المحافظات الجنوبية بوزن نسبي 70.74% بينما شكلت المحافظات الشمالية الوزن النسبي الأقل 66.57%.

وترى الباحثة أن بيئة عمل المخرجين الصحفيين تختلف بين المحافظات الشمالية والجنوبية والقدس تبعاً للظروف المهنية والسياسية والاجتماعية التي تنعكس على عمل المخرج الصحفي، فإن البيئة المهنية في الضفة الغربية تختلف عن غزة وذلك بسبب الحوافز المقدمة والظروف السياسية والضغط العملية.

وهذا يثبت الفرض الذي أكد على وجود فروق إحصائية بين المحافظات الشمالية والجنوبية والقدس حول بيئة عمل المخرج الصحفي الفلسطيني في الصحافة الفلسطينية، وجاءت لصالح المخرجين العاملين في الصحف والمجلات في محافظات غزة.

3.توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بيئة عمل الخرج الصحفي الفلسطيني في الصحافة الفلسطينية وفقاً للعمر

جدول (3.32) يوضح اختبار تحليل أحادي التباين العلاقة بين بيئة عمل المخرج الصحفي الفلسطيني والعمر

العمر	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
أقل من 25 سنة	2	61.43	2.02	1.665	0.191
من 25 الى أقل 35 سنة	21	70.07	8.46		
من 35 الى أقل من 45 سنة	14	70.82	9.52		
45 سنة فأكثر	5	76.57	4.24		
المجموع	42	70.68	8.61		

ولاختبار هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل أحادي التباين حيث أظهرت النتائج بأن قيمة الدلالة الإحصائية 0.191 وهي أكبر من 0.05، وهي بذلك تثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق إحصائية بين الفئات العمرية حول بيئة عمل المخرج الصحفي الفلسطيني في الصحافة الفلسطينية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة معمر (2017م): "لا تجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فاعلية بيئة العمل الداخلية في تطوير الأداء المهني بالصحف الفلسطينية اليومية تعزى لمتغير العمر"⁽¹⁾.

⁽¹⁾فاعلية بيئة العمل الداخلية في تطوير الأداء المهني بالصحف الفلسطينية اليومية: دراسة على القائم بالاتصال، معمر، ص150.

4.توجد فروق ذات دلالة احصائية في بيئة عمل المخرج الصحفي الفلسطيني في الصحافة الفلسطينية وفقاً للمؤهل العلمي

جدول (3.33) يوضح اختبار تحليل أحادي التباين العلاقة بين بيئة عمل المخرج الصحفي الفلسطيني والمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
دبلوم متوسط فأقل	11	68.05	7.43	1.125	0.335
بكالوريوس	26	70.99	8.72967		
دراسات عليا	5	74.86	10.18		
المجموع	42	70.68	8.61		

ولاختبار هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل أحادي التباين حيث أظهرت النتائج بأن قيمة الدلالة الإحصائية 0.938 وهي أكبر من 0.05، وهي بذلك تثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق إحصائية بين المؤهلات العلمية حول بيئة عمل المخرج الصحفي الفلسطيني في الصحافة الفلسطينية. وهذا يثبت صحة الفرضية التي تؤكد على عدم وجود فروق بين المؤهلات العلمية للمخرج الصحفي وبيئة العمل في الصحافة الفلسطينية وجاءت لصالح حملة شهادة البكالوريوس.

وتتفق مع ما توصلت إليه دراسة معمر (2017م): "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فاعلية بيئة العمل الداخلية في تطوير الأداء المهني بالصحف الفلسطينية اليومية تعزى لمتغير المؤهل العلمي"⁽¹⁾، ومع دراسة أحمد (2007م) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الوظيفي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في مجالات الدراسة⁽²⁾.

⁽¹⁾فاعلية بيئة العمل الداخلية في تطوير الأداء المهني بالصحف الفلسطينية اليومية: دراسة على القائم بالاتصال، معمر، ص150.

⁽²⁾الرضا الوظيفي لدى القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية: دراسة ميدانية في قطاع غزة، أحمد، ص179.

5.توجد فروق ذات دلالة احصائية في بيئة عمل المخرج الصحفي الفلسطيني في الصحافة الفلسطينية وفقاً للتخصص

جدول (3.34) يوضح اختبار تحليل أحادي التباين العلاقة بين بيئة عمل المخرج الصحفي الفلسطيني والتخصص

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
صحافة واعلام	18	70.48	7.78	2.515	0.073
تكنولوجيا معلومات	17	67.90	8.24		
حاسوب	3	78.10	8.25		
أخرى (مصمم، مساعد)	4	77.86	9.72		
المجموع	42	70.68	8.61		

ولاختبار هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل أحادي التباين حيث أظهرت النتائج بان قيمة الدلالة الإحصائية 0.073 وهي أكبر من 0.05، وهي بذلك تثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق إحصائية بين التخصصات بيئة عمل المخرج الصحفي الفلسطيني في الصحافة الفلسطينية. وتتفق مع ما توصلت إليه دراسة الأكثر (2013م) حيث عدم تأثير متغير التخصص على درجة تأثير العوامل المؤثرة على القائمين بالاتصال في الصحف عينة الدراسة⁽¹⁾، وتتشابه مع دراسة معمر (2017م) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية بيئة العمل الداخلية في تطوير الأداء المهني بالصحف الفلسطينية اليومية تعزى لمتغير التخصص العلمي⁽²⁾. وعليه تثبت الفرضية التي تؤكد على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بيئة عمل المخرج الصحفي الفلسطيني في الصحافة الفلسطينية والتخصص الصحفي وتكون لصالح حملة شهادة الصحافة والإعلام.

⁽¹⁾العوامل المؤثرة على القائمين بالاتصال وعلاقتها بجنون التحرير الصحفي في بعض الصحف المصرية القومية والخاصة: دراسة تطبيقية مقارنة، الأكثر، ص151.

⁽²⁾فاعلية بيئة العمل الداخلية في تطوير الأداء المهني بالصحف الفلسطينية اليومية: دراسة على القائم بالاتصال، معمر، ص151.

المبحث الثالث: خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها

تمهيد:

يستعرض المبحث الثالث من الفصل خلاصة لأبرز نتائج الدراسة الميدانية وخلاصة نتائج اختبار الفروض بالإضافة الى أهم التوصيات التي تأمل لتحقيقها.

أولاً: خلاصة نتائج الدراسة

1. درس 64.3% من المبحوثين مبادئ وأسس الإخراج الصحفي بينما 35.7% لم يدرسوها.
2. استفاد المبحوثون من دراسة مبادئ وأسس الإخراج الصحفي بدرجة عالية بنسبة 48.1% تلاها عالية جداً بنسبة 29.6%، بينما 22.3% قد أفادوا بأنهم استفادوا بدرجة متوسطة.
3. درس 33.3% من المبحوثين مساقين في مجال الإخراج الصحفي في أثناء دراستهم الجامعية، والنسبة نفسها درسوا أربعة مساقات بينما 18.6% من المبحوثين درسوا مساقاً واحداً.
4. أكثر الموضوعات التي درسها المبحوثون في الإخراج الصحفي كانت أساليب الإخراج الصحفي بنسبة 81.5%، تلاها أسس الإخراج الصحفي بنسبة 55.6%، وجاء في المرتبة الثالثة كلٌّ من أساليب إخراج الصور الصحفية، ووسائل الإبراز الصحفي، وأثر التطورات التقنية في الإخراج الصحفي بنسبة متساوية بلغت 51.9%.
5. حصل 57.1% من المبحوثين على دورات تدريبية في مجالات الإخراج الصحفي بينما 42.9% الآخرون لم يتلقوا تلك الدورات.
6. حصل 41.7% من المبحوثين على دورة واحدة، بينما 33.3% التحقوا بدورتين و20.8% التحقوا بثلاث دورات بينما فقط 4.2% التحقوا بأربع دورات.
7. جات برامج معالج الصور كأحد موضوعات الدورات التدريبية في المرتبة الأولى بنسبة 66.7%، تلاها برامج التصميم والنشر بنسبة 62.5%، ثم برامج معالجة النصوص بنسبة 37.5%، تلاه أساليب الإخراج الحديثة بنسبة 29.2%.
8. استفاد المبحوثون من الدورات التدريبية بدرجة عالية وبلغت 66.7%، وكانت بنسبة متوسطة 20.8% بينما 12.5% أفادوا بأنهم استفادوا بدرجة عالية جداً.

9. أبرز المهام التي يؤديها المخرجون الصحفيون في عملهم بالصحافة الفلسطينية كانت تلقي المادة الصحفية والصور من أقسام الصحيفة المختلفة بنسبة 78.6% ومن ثم إنتاج صفحات الصحيفة عبر برامج الحاسوب المختلفة بنسبة 73.8% تلاها كلٌّ من اعطاء الصحيفة شخصية مستقلة ومميزة، تحديد الملامح الشكلية للصحيفة بنسبة متساوية 61.9%.
10. من أبرز الصفات التي يجب أن تتوفر في المخرج الصحفي بالصحافة الفلسطينية كانت الحس الفني والابداعي بإخراج الصحف بنسبة 92.9%، وجاء كلٌّ من القدرات والخبرة التحريرية في العمل الصحفي، الاجتهاد وانجاز العمل بالوقت المحدد، امتلاك القدرة على الابتكار والمسؤولية والحسم بنسبة متساوية 66.7%.
11. من أبرز المهارات التي يجب ان تتوفر في المخرج الصحفي بالصحافة الفلسطينية امتلاك مهارات التصميم بما يتعلق بالذوق الفني والألوان بنسبة 97.6% تلاه في المرتبة الثانية امتلاك مهارات عالية في برامج التصميم المختلفة (Adobe Photoshop, Adobe In Design ، CorelDraw بنسبة 88.1%.
12. جاء الحاسب الشخصي بوصفه أبرز الأجهزة التكنولوجية التي يستخدمها المبحوثون خلال عملهم بالإخراج الصحفي في المرتبة الأولى بنسبة 59.5% يليه في المرتبة الثانية جهاز اللاب توب بنسبة 47.6% وجاء في المرتبة الأخيرة جهاز الماك بنسبة 33.3%.
13. جاءت درجة استفادة المبحوثين من الأجهزة التكنولوجية الحديثة في أثناء مراحل الإخراج الصحفي بدرجة عالية بنسبة 47.6% تلاه بدرجة متوسطة بنسبة 16.6% بينما 11.9% أفادوا بأنهم استفادوا بدرجة عالية جداً.
14. احتلت درجة إتقان برنامج تصميم الصفحات Adobe in design الترتيب الأول بنسبة 74.2%، وجاء في المرتبة الثانية برنامج تعديل الصور Photoshop بوزن نسبي 73.3% تلاه مجموعة أوفيس بوزن نسبي 69.5%.

15. بلغت نسبة المبحوثين الذين يستخدمون أساليب الإخراج الصحفي خلال العمل بدرجة عالية 59.5% وجاء الاستخدام بدرجة عالية جداً بنسبة 28.6% بينما 11.9% أفادوا بأنهم يستخدمونها بدرجة متوسطة.
16. من أهم أساليب الإخراج الصحفي المتبعة والمستخدمة في عمل المبحوثين بالإخراج الصحفي في الصحيفة كانت الإخراج الأفقي بنسبة 55.3% وجاء الاتزان العمودي بنسبة 44.7%، كما وجاء الإخراج المختلط أو السيرك بالمرتبة الثالثة بنسبة 42.1%.
17. احتل أسلوب الإخراج المختلط أو السيرك المرتبة الأولى بنسبة 53.1% بوصفه أحد أساليب الإخراج الصحفي المتبعة والمستخدمة في عملهم بالإخراج الصحفي في المجلة كانت وجاء التوازن اللاشكلي بنسبة 46.9% وجاء الإخراج الأفقي بنسبة 37.5%. بينما جاء التريبع بنسبة 25.0%.
18. يرى المبحوثون بأن هيئة التحرير تتدخل بعملهم بوصفهم مخرجين صحفيين بالصحافة الفلسطينية بدرجة متوسطة 45.2% وجاء التدخل بدرجة عالية بنسبة 35.7%، ومن ثم بدرجة عالية جداً بنسبة 11.9%.
19. تركزت بيئة عمل المخرج الصحفي الفلسطيني في التقاهم في العلاقات الشخصية مع الزملاء في مقر العمل بوزن نسبي بلغ 84.2، ومن ثم جاء التعاون مع الزملاء والمسؤولين بوزن نسبي بلغ 80، وتلاها توافر العناصر والأدوات المكتبية اللازمة بوزن نسبي بلغ 72.8، وجاء توفر كمية الإضاءة والراحة في مقر العمل بوزن نسبي 69.6.
20. أكد المبحوثون أن من أهم الصعوبات التي تواجههم في عملهم اليومي بالإخراج الصحفي بالصحافة الفلسطينية نقص الخبرات الموجودة عند المخرجين الصحفيين بالوسط الإعلامي بنسبة 54.8% وجاءت التقليدية والنمطية في مراحل عملية الإخراج الصحفي بنسبة 52.4%، وجاء ضعف التأهيل والتدريب لدى بعض المخرجين الصحفيين بنسبة 47.6%.

21. يرى المبحوثون أن من أهم المعوقات التي تواجه المخرجين في عملهم اليومي بالإخراج الصحفي على نحوٍ عام كانت قلة أعداد العاملين مقارنة بأعباء العمل بنسبة 57.1% تلاها قلة الكوادر البشرية المؤهلة على استخدام التقنيات الحديثة بنسبة 54.8%، وجاء في المرتبة الثالثة ضعف الاهتمام بعقد دورات تدريبية وورش عمل متخصصة بنسبة 47.6%.

22. اقترح المبحوثون لحل المشكلات التي يعانونها في أثناء عملية الإخراج الصحفي بالصحافة الفلسطينية تعزيز روح الابداع لدى المخرج الصحفي بنسبة 81.0% وجاء مقترح تنظيم دورات تدريبية حول أساليب وأسس الإخراج الصحفي بنسبة 76.2%، وتلاها مقترح توفير برامج الحاسوب اللازمة لعملية الإخراج الصحفي بنسبة 66.7%.

ثانياً: خلاصة نتائج اختبار الفروض

1. تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دراسة المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية لمبادئ وأسس الإخراج الصحفي وبين درجة استخدامه لأساليب الإخراج الصحفي.
2. اتضح عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حصول المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية على دورات تدريبية في الإخراج الصحفي وبين درجة استفادته من الأجهزة التكنولوجية الحديثة.
3. اتضح عدم وجود فروق إحصائية في درجة تدخل هيئة التحرير في عمل المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية تعزى للمتغيرات الديموغرافية الآتية: النوع الاجتماعي ومكان السكن والفئة العمرية والمؤهل العملي والتخصص الدراسي.
4. اتضح عدم وجود فروق إحصائية في بيئة عمل المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية تعزى للمتغيرات الديموغرافية الآتية: النوع الاجتماعي، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، التخصص الدراسي ما عدا متغير مكان السكن الذي تبين وجود فروق فيه لصالح محافظة القدس، تلاها المحافظات الجنوبية، ثم المحافظات الشمالية.

ثالثاً: توصيات الدراسة

بناءً على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، يمكن للباحثة الخروج بالتوصيات الآتية الموجهة للمؤسسات الصحفية الفلسطينية والمؤسسات التدريبية وأقسام الصحافة والاعلام بالجامعات الفلسطينية والمخرجين أنفسهم، حيث جاءت التوصيات على النحو الآتي:

1. تدعو الدراسة أقسام الإعلام في الجامعات الفلسطينية إلى الاهتمام على نحو أكبر لزيادة المساقات الخاصة بالإخراج الصحفي المواكبة للتطورات الحديثة لرشد المؤسسات الإعلامية بالخبرات والطاقات من الخريجين الشباب.

2. على المؤسسات التدريبية التنوع في طرح الدورات التي ترتقي بأداء ومهارات المخرجين الصحفيين في المؤسسات الصحفية.

3. عقد مسابقات تحفيزية محلية للمخرجين ودعمهم للمشاركة في مسابقات عربية وعالمية لإظهار إبداعاتهم وابتكاراتهم في مجال الإخراج الصحفي.

4. إشراك المخرجين الصحفيين في دورات إخراجية متطورة ومدفوعة الأجر في الدول العربية والأوروبية من أجل التغلب على صعوبة نقص الخبرات لدى المخرجين الصحفيين الفلسطينيين.

5. تدعو الدراسة المخرجين الصحفيين إلى التعاون مع زملائهم في المؤسسات الأخرى لتبادل الخبرات المواكبة للتطور التكنولوجي في الإخراج وتغيير الأساليب التقليدية المتبعة لإعطاء هوية للمطبوعة.

6. العمل على توفير الأجهزة التكنولوجية اللازمة للمخرج الصحفي كالحواسيب المتطورة والكاميرات والطابعات لتسهيل أعمالهم والتخفيف من أعباء العمل عليهم.

7. التنوع في استخدام الأساليب الإخراجية في الصحف والمجلات وعدم التقييد بأسلوب منفرد ومتعاد عليه لتكون المطبوعة أكثر جذباً للقراء.

8. تقليل تدخل هيئات التحرير في الصحف والمجلات في عمل المخرجين الصحفيين وإعطائهم مساحة وفرصة للإبداع والابتكار بعيداً عن قيود السياسة التحريرية والروتين الوظيفي.
9. توفير بيئة عمل مناسبة للمخرج الصحفي تمكنه من إخراج الطاقات الكامنة لديه وإظهار إبداعاته في إخراج المطبوعة لتتنافس بقوة الصحف والمجلات الفلسطينية والعربية.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

-القرآن الكريم.

أولاً: المراجع العربية:

- 1.إخراج الصحف السعودية الالكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الانترنت: دراسة وصفية تحليلية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، صالح العنزي، جامعة الامام بن سعود، السعودية، الرياض، 2006م.
- 2.اخراج الصحف الجامعية الفلسطينية: دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي صوت الجامعة والرواد، طلعت عيسى، معهد البحوث العربية، 2003م.
- 3.اخراج مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الانترنت: دراسة تحليلية مقارنة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، عبير لبد، الجامعة الاسلامية، غزة، 2014م.
- 4.اخراج الصحف الجامعية وعلاقتها بالقدرات الابداعية لدى القائم بالاتصال، بحث منشور في مجلة دراسات الطفولة، اعتماد خلف، ايناس حامد، أحمد عثمان، جامعة عين شمس وجامعية عين منوفية، مصر، 2010م.
- 5.استطلاعات وبحوث الاعلام والرأي العام، تصميمها وتنفيذها، عاطف العبد، نهى عدلي، بدون طبعة، 2009م.
- 6.أنماط الإخراج الصحفي في الصفحة الأولى للصحف السعودية الورقية: دراسة مقارنة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، سلمان المالكي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، 2015م.
- 7.الأسس العلمية لنظريات الإعلام، جيهان أحمد رشتي، بدون طبعة، 2004م.
- 8.البحث في العلوم الاجتماعية: الوجيز في الاساسيات والمناهج والتقنيات القاهرة، علي عبد المؤمن معمر ، جامعة 6 اكتوبر، مصر، 2008م.
- 9.الاتصال ونظرياته المعاصرة، حسن مكايي، ليلي السيد، ط10، 2012م.
- 10.الاتجاهات الاخبارية للصفحة الاولى في الصحف الاردنية الاسبوعية: دراسة تحليلية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، علي نجادات، جامعة اليرموك، الاردن، 2004م.
- 11.الإخراج الصحفي: فن وعلم، هاني البطل، ط1، 2011م.

- 12.الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة الرياض، فهد العسكر، بدون طبعة، 1998م.
- 13.الإخراج الصحفي في الصحف المصرية من 1960م حتى 1990م: دراسة للقائم بالاتصال، (رسالة ماجستير غير منشورة)، سحر بدر، جامعة القاهرة، القاهرة، 1995م.
- 14.الإخراج الصحفي، محمود علم الدين، بدون طبعة، 1989م.
- 15.الإخراج الصحفي لصحيفة الثورة: (دراسة تطبيقية للمدة من 1990م-2000م)، (رسالة ماجستير غير منشورة)، أروى مطهر، جامعة صنعاء، اليمن، 2013م.
- 16.التطبيقات الفنية الحديثة في الإخراج ودورها في تطوير التحرير الصحفي: دراسة وصفية تحليلية لصحيفتي الرأي العام السودانية والشرق القطرية خلال الفترة 2000-2001، (رسالة ماجستير غير منشورة)، عبد المطلب صديق، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، 2005م.
- 17.الرضا الوظيفي لدى القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية: دراسة ميدانية في قطاع غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، أحمد، حسن، جامعة الأقصى، غزة، 2007.
- 18.العوامل المؤثرة على القائمين بالاتصال وعلاقتها بفنون التحرير الصحفي في الصحف المصرية القومية والخاصة: دراسة تطبيقية مقارنة، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، منى الأكثر، جامعة بنها، القاهرة، 2013م.
- 19.العلاقة بين شكل الصحيفة ومضمونها: دراسة ميدانية على جمهور القراء والمخرجين الصحفيين بالجرائد اليومية تجاه الصفحة الأولى، (رسالة ماجستير غير منشورة)، فوزي خلاف، جامعة القاهرة، القاهرة، 2004م.
- 20.العوامل المؤثرة على تصميم وتحرير المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت: دراسة على المضمون والقائم بالاتصال، (رسالة ماجستير غير منشورة)، وفاء عبد الغفار، جامعة الزقازيق، مصر، 2013م.
- 21.الجامعة الإسلامية. (د.ت). الخطة الدراسية للصحافة والإعلام، موقع الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، تم الاطلاع بتاريخ: 2018/3/22م، على الرابط: <http://arts.iugaza.edu.ps>.
- 22.الرأي العام وطرق قياسه، عاطف العبد، نهى عدلي، بدون طبعة، 2006م.
- 23.الرقابة في المؤسسات الصحفية، اشرف فهمي، بدون طبعة، بدون سنة.

- 24.القطع الجديد في الصحف المصرية والأجنبية وتأثيره على الإخراج وأساليب التصميم: دراسة تحليلية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، محمد عبد الرحمن، جامعة عين شمس، مصر، 2016م.
- 25.المحددات الإخراجية للصفحة الأولى في أوقات الازمات: دراسة ميدانية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، سارة الجندي، جامعة القاهرة، مصر، 2017م.
- 26.المعالجات الإخراجية للصور الصحفية بالمجلات المصرية: دراسة تحليلية لمجلتي روزا ليوسف ونصف الدنيا، مجلة بحوث التربية النوعية، أحمد البهي، محمد السيد وعبد الفتاح عوض، (2010م).
- 27.المخرج الصحفي في الصحافة الأردنية ودوره في تحديد هوية الصحيفة: دراسة مسحية، علي نجادات، مجلة أبحاث اليرموك، م(20)، ع(2ب). عمان، 2004م.
- 28.بحوث في الدراسات الاعلامية، محمد عبد الحميد، بدون طبعة، 1997م.
- 29.تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداء المخرج الصحفي: دراسة ميدانية على المخرجين الصحفيين في المؤسسات الصحفية المصرية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، ايمان حجازي، جامعة المنصورة، القاهرة، 2007م.
- 30.تأثير التكنولوجيا الحديثة في إخراج المجلات العربية الإسلامية: دراسة تحليلية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، خليفة محمد، جامعة الأزهر، مصر، 2017م.
- 31.تأثير التكنولوجيا الحديثة في إخراج المجلات العربية الإسلامية: دراسة تطبيقية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، محمد محمد، جامعة الأزهر، القاهرة، 2018م.
- 32.تأثيرات التقنيات الصحفية الحديثة على تطوير الإخراج الصحفي لبعض اصدارات المؤسسات الصحفية المصرية: دراسة تحليلية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، محمد عبد الرحمن، جامعة القاهرة، مصر، 2007م.
- 33.تحرير وإخراج الصحف، صلاح قبضايا، ط1، 1985م.
- 34.تحرير واخراج الصحف الجامعة المصرية وعلاقتها بالفائز بالاتصال، رسالة دكتوراة، أحمد عثمان، جامعة عين شمس، مصر، 2011م.
- 35.خصائص الإخراج الصحفي بالحاسوب في الصحافة العراقية. مجلة كلية الآداب، ع(87)، انتصار عبد الرزاق، جامعة بغداد، بغداد، 2008م.

36. جامعة الأقصى، (2007م). تعريف بكلية الإعلام صحافة، موقع جامعة الأقصى، كلية الإعلام،

تم الاطلاع بتاريخ: 2018/3/22م، على الرابط:

<https://www.alaqsa.edu.ps/ar/page/2007>

37. دور العناصر الطبوغرافية في انقراطية الصحافة السودانية، مجلة العلوم الإنسانية، حمزة الحسن والزين حسن، جامعة وادي النيل، الخرطوم، 2014م.

38. دور المخرج الصحفي في تدعيم الجوانب الابداعية في اخراج الصحف الخاصة: دراسة القائم بالاتصال، (رسالة ماجستير غير منشورة)، وفاء رحيل، جامعة القاهرة، مصر، 2012م.

39. نظريات الاتصال، منال المزاهرة، بدون طبعة، 2002م.

40. نظريات الإعلام واتجاهات التأثير القاهرة، محمد عبد الحميد، بدون طبعة، 2000م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Communication and Society Research Centre, University of Minho, Portugal CARINA IHLSTROM, A GENRE PERSPECTIVE ON ONLINE NEWSPAPER FRONT PAGE DESIGN Halmstad University, Sweden

2. Carina Ihlstrom, Jonas Lundberg, "A Genre Perspective on Online Newspaper Front Page Design", Journal of Web Engineering, Vol.3, No.1, 2004: P.P. 50-74 Sweden, Rinton Press

3. DESIGN PATTERNS FOR THE, Maria Åkesson ONLINE NEWSPAPER A GENRE ANALYSIS OF 85 SWEDISH DAILY ONLINE – GENRE NEWSPAPERS

4. Daily newspaper layout – designers' predictions of readers' visual behaviour – a case study Constanze Wartenberg and Kenneth Holmqvist

Lund University Cognitive Science Kunsguset, Lundagård S-222 22 Lund
Sweden

5.Zara Pinto Coelho, Front Page Layout and Reading Paths: the .
Influence of Age on Newspaper Reading

ثالثاً: المقابلات:

1. عطف العبسي، مخرجة في مجلة السعادة، (مقابلة هاتفية: 10 نوفمبر 2017)، الساعة 10 صباحاً.
2. عمر اشتهوي، مخرج في صحيفة الاستقلال، (مقابلة هاتفية: 10 نوفمبر 2017)، الساعة 12 ظهراً.
3. محمد الدلو، مخرج في صحيفة الرسالة، (مقابلة هاتفية: 9 نوفمبر 2017)، الساعة 9 صباحاً.
4. منير أبو راس، مخرج في صحيفة فلسطين، (مقابلة هاتفية: 10 نوفمبر 2017)، الساعة 2 ظهراً.

الملاحق

ملحق (1)

الأساتذة المحكمين للاستبانة حسب الترتيب الأبجدي

الاسم	الرتبة العلمية	مكان العمل
د. أيمن أبو نقيرة	أستاذ الصحافة المساعد ورئيس قسم الصحافة والاعلام	الجامعة الإسلامية بغزة
د. ابراهيم زقوت	أستاذ الإعلام المساعد	جامعة الأزهر بغزة
د. غسان حرب	أستاذ الصحافة المساعد ورئيس قسم الاعلام	جامعة الأقصى بغزة
أ.د.جواد الدلو	أستاذ الصحافة المشارك	الجامعة الإسلامية
أ.ماجد حبيب	مدرس الإعلام	جامعة الأقصى بغزة
أ. محمد بربخ	أستاذ الاحصاء	الجامعة الإسلامية بغزة
أ.منير أبو راس	مدرس الصحافة	الجامعة الإسلامية بغزة

ملحق رقم (2)

صحيفة الاستقصاء

The Islamic University–Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Arts
Master /PhD of Journalism



الجامعة الإسلامية – غزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كلية الآداب
ماجستير/ صحافة

جرى إعدادها في سياق الدراسة الميدانية لرسالة ماجستير، بعنوان:

واقع المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية دراسة ميدانية

زميلي الصحفي / زميلتي الصحفية:

تأتي هذه الاستمارة في إطار دراسة على المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية المطبوعة، تُعدها الباحثة للحصول على درجة الماجستير في الصحافة من الجامعة الإسلامية من غزة. طامحة في التوصل إلى نتائج وتوصيات، من شأنها الإسهام في التعرف على واقع المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية المطبوعة وأبرز المشاكل التي يعاني منها، وأبرز المقترحات لحلها، على أمل أن تسهم الباحثة في أن تكون الدراسة لبنة جيدة في نهضة وتطوير الإعلام الفلسطيني.

زميلي الصحفي / زميلتي الصحفية:

أرجو أن تحظى هذه الاستمارة باهتمامكم الجاد

ولكم جزيل الشكر والاحترام على حسن تعاونكم

الباحثة:

وسام زكي حمدان قشطة

بيانات هذه الصحيفة سرية ولن تستخدم في غير أغراض البحث العلمي

1438هـ-2017م



الزميل الصحفي/ الزميلة الصحفية المحترمة/ة

تضع الباحثة بين يديك صحيفة الاستقصاء، التي أعدتها في سياق الدراسة الميدانية لرسالة الماجستير التي تقوم بإعدادها، بعنوان:

"واقع المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية : دراسة ميدانية"

وتهدف الدراسة إلى التعرف إلى واقع المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية من خلال رصد واقع المخرج الصحفي، ووضع مقترحات من شأنها النهوض والتطوير من أدائه. وتشكر الباحثة لكم التكرم بتعبئة صحيفة الاستقصاء، علماً بأن النتائج المترتبة عليها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وتقبلوا خالص الاحترام والتقدير لتعاونكم،،

الباحثة:

وسام زكي حمدان قشطة

0597245030

wessamqishta@gmail.com

الوحدة الأولى : التعليم والتدريب.

1. هل درست مبادئ وأسس الإخراج الصحفي؟

نعم. لا. اذا كانت اجابتك ب (لا) (انتقل الى السؤال الرابع).

2. ما درجة استفادتك من دراسة مبادئ وأسس الإخراج الصحفي ؟

عالية جداً. عالية متوسطة. منخفضة. منخفضة جداً.

3. ما عدد المساقات التي درستها بمجال الإخراج الصحفي في دراستك الجامعية ؟

1 2 3 أكثر من 3 مواد

4. ما الموضوعات التي درستها في الإخراج الصحفي أثناء دراستك الجامعية؟

- أساليب الإخراج الصحفي تطور الإخراج الصحفي أساليب اخراج الصور الصحفية
 الإخراج الصحفي في ظل الثورة التكنولوجية أسس الإخراج الصحفي خصائص وصفات المخرج الصحفي
 خصائص التكوين الفني للصحيفة وسائل الابرار الصحفي نشأة الطباعة وأنواعها
 اثر التطورات التقنية في الإخراج الصحفي برامج النشر الصحف

أخرى ، يرجى ذكرها

5. ما أساليب تأهيلك كمخرج صحفي في الصحافة الفلسطينية ؟ (يمكنك اختيار أكثر من اجابة).

- الحصول على دورات تدريبية. المشاركة في ورش عمل تدريبية.
جهود شخصية وتعلم ذاتي اكتساب الخبرة من الزملاء القدامى في مجال الإخراج الصحفي
المطبوع.
الاطلاع المستمر على نماذج الصحف من خلال شبكة الانترنت التعليم الاكاديمي

أخرى، يرجى ذكرها

6. هل حصلت على دورات تدريبية في مجالات الإخراج الصحفي ؟

نعم لا اذا كانت اجابتك ب (لا) (انتقل الى السؤال الثامن).

7. ما عدد الدورات التدريبية التي التحقت بها في مجال الإخراج الصحفي؟

دورة واحدة. دورتان. ثلاث دورات. أربع دورات فأكثر.

8. ما طبيعة الدورات التي التحقت بها في مجال الإخراج الصحفي؟ (يمكنك اختيار أكثر من اجابة).

- برامج التصميم والنشر. برامج معالجة الصور. تعزيز المهارات الاخراجية أساليب الإخراج
الحديثة
برامج معالجة النصوص

أخرى ، يرجى ذكرها

9. ما درجة استفادتك من الدورات التدريبية التي التحقت بها في مجال الإخراج الصحفي ؟

عالية جداً عالية متوسطة منخفضة منخفضة جداً

الوحدة الثانية: الصفات والمهارات:

10. ما أبرز المهام التي تؤديها كمرجع صحفي في الصحافة الفلسطينية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

تلقي المادة الصحفية والصور من أقسام الصحيفة المختلفة ترتيب الاخبار من حيث الأهمية

اعطاء الصحيفة شخصية مستقلة ومميزة توزيع الموضوعات على صفحات الصحيفة

توزيع الموضوعات في كل صفحة حسب أهميتها تحديد الملامح الشكلية للصحيفة

استخراج تجارب المراجعات النهائية قدرة على ابراز الأخبار إخراجياً من حيث الأهمية

أخرى، يرجى ذكرها

11. ما أبرز الصفات التي يجب ان تتوفر في المخرج الصحفي بالصحافة الفلسطينية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

الحس الفني والابداعي بإخراج الصحف القدرات والخبرة التحريرية في العمل الصحفي

المتابعة المستمرة لإصدارات الصحف والمجلات الجديدة بما يتعلق بمجال التصميم والايخراج

الاجتهاد وانجاز العمل بالوقت المحدد التنسيق والتناغم مع باقي طاقم العمل

امتلاك القدرة على الابتكار والمسؤولية والح امتلاك القدرة على التهجين والتركيب والمزج

أخرى، يرجى ذكرها

12. ما أبرز المهارات التي يجب أن تتوفر بالمخرج الصحفي بالصحافة الفلسطينية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

امتلاك مهارات التصميم بما يتعلق بالذوق الفني والألوان

امتلاك النواحي التكتيكية والايخراجية ومعرفة النواحي التي تؤثر على نفسية وميول القارئ

امتلاك مهارات وقدرات بالجانب التقني والتعامل مع الجهاز الحاسوب بقدرة عالية

القدرة على فهم الجوانب التحريرية عند استقبالها وتقييمها من حيث الأهمية

القدرة على تطبيق أسس الاخراج الصحفي تطبيقاً صحيحاً

يمتلك خبرة في مجال التصميم والإخراج الصحفي من مؤسسات صحفية معروفة

يمتلك مهارات عالية في برامج التصميم المختلفة (Adobe InDesign, Adobe Photoshop, CorelDraw)

أخرى، يرجى ذكرها

الوحدة الثالثة: استخدام التكنولوجيا في الاخراج الصحفي.

13. ما أهم الأجهزة التكنولوجية التي تستخدمها خلال عملك بالإخراج الصحفي ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

حاسوب عادي حاسوب محمول (لاب توب) أجهزة لوحية

أخرى، يرجى ذكرها

14. ما درجة استفادتك من الأجهزة التكنولوجية الحديثة أثناء مراحل الإخراج الصحفي ؟

عالية جداً عالية متوسطة منخفضة منخفضة جداً

15. ما درجة اتقانك لبرامج الحاسوب الآتية التي تستخدمها خلال عملك بالإخراج الصحفي وما درجة اتقانك لاستخدامها ؟ (يمكنك اختيار أكثر من اجابة).

البرنامج	درجة الاستخدام	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	لا استخدمها
برنامج تصميم الصفحات Adobeindesign							
برنامج تعديل الصور Photoshop							
برنامج الرسام Illustrator							
برنامج Pagemaker							
برنامج Coreldraw							
تطبيق Foto swipe لنقل وتبادل الصور							
adobe acrobat							
مجموعة أوفيس							
أخرى، يرجى ذكرها							

الوحدة الرابعة: أساليب الإخراج الصحفي:

16. ما أساليب الإخراج الصحفي التي تتبعها وتستخدمها خلال عملك بالإخراج الصحفي في الصحيفة ؟ (يمكنك اختيار أكثر من اجابة).

- الهرم المقلوب (1) الاتزان العمودي العلامة المئوية الارجوحة المقلوبة (4)
 التوازن اللاشكلي الترتيب التركيب التجديد الوفي الإخراج قي الإخراج المختلط أو السيريك

- (1) يعتمد هذا الأسلوب على حقيقة بصريه هامة هي ان نطاق الرؤية البصرية يختلف عند النظر الى اعلى عنه عند النظر الى اسفل
 (2) هو ليس اسلوب تصميم الجريدة في حد ذاته ولكنه مجرد وسيلة فنية لتوزيع العناصر الثقيلة على الصفحة
 تقصد بهذا الأسلوب ان تمثل العناصر الثقيلة على الصفحة شكل العلامة المئوية % (3)
 (4) تقتصر العناصر الثقيلة الكبيرة على صورة واحدة فقط وتخلو الصفحة من الاعلانات وفي هذه الحالة يمكن ان توضع الصورة الكبيرة في احد ربيعي النصف العلوي من الصفحة.

أخرى، يرجى ذكرها.....
 17. ما أساليب الإخراج الصحفي التي تتبعها وتستخدمها خلال عملك بالإخراج الصحفي في المجلة؟ (يمكنك اختيار أكثر من اجابة).

الإخراج الهرم المقلد (1) الامة المؤتوية (3) التوازن اللاشكلي التريبع الأفقي الإخراج المختلط أو السيرك

أخرى، يرجى ذكرها.....

18. ما درجة استخدامك لأساليب الإخراج الصحفي خلال عملك بالإخراج الصحفي؟

عالية جداً عالية متوسط منخفض منخفضة جداً

19. ما درجة تدخل هيئة التحرير بعملك كمخرج صحفي بالصحافة الفلسطينية؟

عالية جداً عالية متوسط منخفض منخفضة جداً

الوحدة الخامسة: بيئة عمل المخرج الصحفي الفلسطيني.

20. ما درجة توفر العوامل الآتية في البيئة الصحفية التي تعمل بها:					
م.	الفترة	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة جداً
1.	التفاهم في علاقاتك الشخصية مع زملائك في مقر عملك				
3.	التعاون مع الزملاء والمؤولين				
4.	الاستقلالية في اتخاذ القرارات وطرح الأفكار				
5.	تنظيم أنشطة ترفيهية وأسرية				
6.	توفر كمية الإضاءة والراحة في مقر عملك				
7.	توفر المساحة الكافية في مقر عملك				
8.	توفر العناصر والأدوات المكتبية اللازمة				

الوحدة السادسة: المشاكل والمعوقات:

21. ما أهم الصعوبات التي تواجهك في عملك اليومي بالإخراج الصحفي بالصحافة الفلسطينية؟ (يمكنك اختيار أكثر من اجابة).

نقص الخبرات الموجودة عند المخرجين الصحفيين بالوسط الإعلامي

عدم توافر برامج الحاسوب المطلوبة لعملية الإخراج الصحفي

عدم مواكبة آخر التطورات في برامج التصميم والايخراج الصحفي

نقص الإمكانيات والمعدات التكنولوجية الحديثة المطلوبة لعملية الإخراج الصحفي

التقليدية والنمطية في مراحل عملية الإخراج الصحفي تداخل المسؤوليات بين الوحدات التنظيمية للصحيفة

تقادم المساقات التدريسية وافتقارها لشرح الأساليب الاخراج الحديثة

ضعف التأهيل والتدريب لدى بعض المخرجين الصحفيين

زيادة ساعات العمل والضغط اليومية

أخرى ، يرجى ذكرها.....

22. ما أبرز المعوقات التي تواجهك في عملك بالإخراج الصحفي بشكل عام ؟ (يمكنك اختيار أكثر من اجابة).

- الدكتاتورية والتسلط من قبل الإدارة العليا في الصحيفة / المجلة
- نمط ملكية الصحيفة والسياسات التحريرية
- الافتقار الى المهنية ولاحتراف
- عدم تعاون المسؤولين
- قلة الكوادر البشرية المؤهلة على استخدام التقنيات الحديثة
- قلة أعداد العاملين مقارنة بأعباء العمل
- ضعف الاهتمام بعقد دورات تدريبية وورش عمل متخصصة
- ضعف الأمان الوظيفي والحوافز والمكافآت ولوائح الترقى
- ضعف أدوات التكنولوجيا والتواصل
- عدم توافر ظروف صحية مناسبة مثل الاضاءة والانتساع والرطوبة الخ

أخرى ، يرجى ذكرها

23. ما أبرز مقترحاتك لحل المشاكل التي تعاني منها أثناء عملية الإخراج الصحفي بالصحافة الفلسطينية؟ (يمكنك اختيار أكثر من اجابة).

- توفير برامج الحاسوب اللازمة لعملية الإخراج الصحفي
- تنظيم دورات تدريبية حول أساليب وأسس الاخراج الصحفي
- توفير الإمكانيات والمعدات التكنولوجية الحديثة اللازمة لعملية الإخراج الصحفي
- تعزيز روح الابداع لدى المخرج الصحفي تطوير الكادر البشري في مجال الاخراج الصحفي

أخرى، يرجى ذكرها

الوحدة السابعة: السمات العامة.

24. النوع:

- ذكر أنثى

25. المحافظة:

- المحافظات الجنوبية المحافظات الشمالية القدس

26. الفئة العمرية:

- أقل من 25 سنة من 25 الى أقل 35 سن من 35 الى أقل من 5 45 سنة فأكثر

27. المؤهل العلمي:

- دبلوم متوسط فأقل بكالوريوس دراسات عليا

28. التخصص:

صحافة واعلام علاقات عامة تكنولوجيا معلوم حاسوب

أخرى، يرجى نكرها

29. الصحيفة التي تعمل بها:

الحياة الجديدة القدس الأمل فلسطين الاستقلال البيادر السوي الحال
الرسالة
البرلمان صوت الجامعة صوت الاء صوت الإء الة الرأي
الحكومية
المجتمع الاقتصادي أمواج الرياض الرياض الش نبض يء
البلد

30. المجلة التي تعمل بها:

الدليل الاعلانية يز السعادة عكا نساء من أجل فء بيداء الرواد

31. طبيعة العمل:

مخرج مساعد مخرج رئيس قسم الإء

أخرى، يرجى نكرها

.....

شكرا لكم على حسن تعاونكم، انتهت الأسئلة

